بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
الاحد ٢٩ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ - ٢٣/٨/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٩٠
London - Sunday, 23 August 1987 - Front Page No. 1 Vol.10 No.3190

ثمن العدد
PRICE LIST
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

تفجر الأزمة بين الحزبين الكبيرين بالسودان

الاتحادي يعلن انسحابه من الائتلاف مع الأمة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» والوكالات:

تفجرت ليلة امس الازمة السياسية التي كانت تلوح في افق السودان على امتداد الاسبوعين الماضيين وتاكد انهيار الائتلاف الحكومي الذي يترأسه السيد الصادق المهدي على مدى ١٥ شهرا بعد ان اعلن الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي يتزعمه السيد محمد عثمان الميرغني انسحابه من الائتلاف الذي يجمعه فيها مع «حزب الامة» بشكل اساسي. وذكر راديو ام درمان امس ان السيد الميرغني ابلغ السيد المهدي رئيس «حزب الامة» والحكومة ليلة امس انسحابه من الائتلاف غير ان الطرفين اتفقا على ان تبقى السلطات التنفيذية كما هي عليه حتى السابع من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل حيث ينتظر ان تجري حتى ذلك الموعد محاولات لحسم الخلافات التي تفجرت والاتفاق بعد ذلك اما على اعادة الائتلاف او تشكيل حكومة جديدة.

واتفق السيدان المهدي والميرغني على استمرار التعاون بين الحزبين كضرورة وطنية واتفقا كذلك على استمرار كل اجهزة الحكم على وضعها الراهن في حالتي الاتفاق على تشكيل حكومة قومية او اعادة الائتلاف والابقاء على السياسات القائمة على ان يتم بحث الاوضاع البديلة والفراغ من ذلك في مدة اقصاها السابع من سبتمبر (ايلول) المقبل وستستمر السياسيات كما هي لتجنب حدوث اي فراغ دستوري.

وسيستمر الحزبان في التشاور بينهما لحسم كل القضايا حتى الموعد المحدد.

وجاء اعلان انسحاب الحزب الاتحادي من الحكومة على لسان السيد التوم محمد التوم وزير الدولة للشؤون الثقافية والاعلامية الذي اوضح في بيان له ان السيد الميرغني طلب استمرار التعاون بين الحزبين استجابة للضرورات الوطنية في انتظار التوصل الى اتفاق سواء بشأن تشكيل حكومة جديدة او اعادة تنظيم الائتلاف الحكومي.

واضاف ان السيد المهدي والسيد الميرغني اتفقا على استمرار المشاورات بينهما على ان يصدر قرار بهذا الصدد في السابع من الشهر المقبل.

بادية الخلاف

وكان الخلاف بين الحزب الاتحادي وحزب الامة قد نشأ بعد الانتخابات التي اجريت منذ اسبوعين عندما حصل حزب الامة على مقعد كان الحزب الاتحادي يشغله في مجلس رأس الدولة المؤلف من خمسة اعضاء.

وقد حمل حينها السيد المهدي الحزب الاتحادي الديمقراطي المسؤولية عن اخفاق مرشحه السيد احمد السيد حمد في الفوز بهذا المقعد وقال ان السيد حمد لا يصلح لهذا المنصب لانه كان احد المعاونين المقربين للرئيس السوداني المعزول جعفر نميري الذي اطيح به في انقلاب عسكري في عام ١٩٨٥.

وكان السيد المهدي قد دعا ساسة ورجال اعمال وموظفين حكوميين كبارا وشخصيات عامة في الاسبوع الماضي الى مناقشة اسلوب الحكم في السودان بعد ان استقال السيد حسين ابو صالح وزير الصحة وهو من اعضاء الحزب الاتحادي الديمقراطي.

ظلال الازمة

وقد القت هذه الازمة ظلالا على اتفاق كان السودان قد توصل اليه من حيث المبدأ مع صندوق النقد الدولي في مطلع الشهر الحالي حول سبل المساعدة في علاج مشكلة ديونه الخارجية البالغ حجمها ١٠,٦ مليار دولار والتي ظل السودان عاجزا عن تسديدها منذ اوائل الثمانينات.

والمعروف ان حزب الامة يشغل ١٠١ مقعد في مجلس الشعب السوداني الذي يتألف من ٣٠١ مقعد ويشغل الحزب الاتحادي الديمقراطي ٦٢ مقعدا وهما من اقدم الاحزاب السياسية في السودان.

ميثاق جديد

من جانب آخر اكدت مصادر عليمة في اللجنة العليا للحزب الاتحادي الديمقراطي لـ «الشرق الاوسط» ان فض الائتلاف بصورته القائمة ام محتوم تنفيذا للقرار الذي اتخذته اجهزة الحزب الا انه بعد ان ثبت ان هناك صعوبات حقيقية تحول دون تحقيق البديل الاول الذي بادر به الحزب لقيام حكومة قومية وان فض الائتلاف سيعرض البلاد لازمة سياسية خطيرة فان الخيار الوحيد امام حزبي الائتلاف هو العمل في جدية لاعادة بناء الائتلاف على اساس ميثاق جديد تحسم في اطاره كافة الخلافات المبدئية والسياسية وتضارب التوجهات حيال القضايا الداخلية والخارجية التي اسفرت عنها مسيرة الحكم الائتلافي خلال الاشهر الستة عشر الماضية وذلك بعد اخضاع كل تلك الخلافات للتقييم الموضوعي والدراسة الواقعية التفصيلية بين حزبي الائتلاف.

وقالت هذه المصادر ان تقريرا شاملا سيعرض على الاجتماع المشترك للمكتب السياسي والهيئة البرلمانية للاحاطة علما باستحالة قيام حكومة قومية والنظر في تحديد المبادىء والاسس التي يمكن ان يعاد على اساسها بناء الحكم الائتلافي الجديد.

[illegible]

جدة - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

يبدأ الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بعد غد زيارة رسمية للجزائر يتوجه بعدها الى المغرب في زيارة رسمية وسيرافق الامير سلطان في الزيارتين وفد عسكري عالي المستوى.

فبدعوة من الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية سيقوم الامير سلطان بزيارة رسمية للجزائر اعتبارا من غرة محرم عام ١٤٠٨هـ الموافق ٢٥ اغسطس (اب) ١٩٨٧م. وسيرافق الامير سلطان وفد عسكري عالي المستوى.

وبدعوة من الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية سيقوم الامير سلطان

(التتمة على ص ٢)

٤٠ طائرة عراقية تقصف «بندرخميني»

قافلتان تبحران عبر الخليج و٦ كاسحات أمريكية في الطريق

الكويت - بغداد - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

قطعت الولايات المتحدة خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية شوطا بعيدا في مواجهتها العملية لتهديدات وتحديات نظام ايران، بعد ان زادت قطعها البحرية المكلفة بحماية ناقلات البترول الكويتية سرعتها وقوتها لحراسة قافلتين الاولى وصلت عبر الخليج العربي الى ميناء الاحمدي والثانية بدات العبور باتجاه مضيق هرمز انطلاقا من الميناء ذاته.

وفيما وصلت ٣ ناقلات نفط كويتية ترفع الاعلام الامريكية في حراسة قطع الاسطول الامريكي الى ميناء الاحمدي ليلة امس، غادرت على الفور ٣ ناقلات اخرى هي «جازكينج» و«سي اويل سيتي» و«اوشن سيتي» الميناء في اتجاه مضيق هرمز وهي محملة بالنفط والغاز.

وبعد وقت قصير من ذلك انضمت ناقلة النفط العملاقة «بريدجتون» الى القافلة بعد اصلاحها، وقالت مصادر ملاحية انها تمكنت من الابحار بسرعة تقارب سرعتها القصوى، وان القطع البحرية الامريكية المكونة من مدمرة وطراد وفرقاطة والحاملة «جواد الكتال» وطراد قاذفة للصواريخ وفرقاطة ثانية تولت حماية الناقلات.

وقد اعلنت وزارة الدفاع الامريكية في واشنطن ان ٦ كاسحات الغام جديدة ستنضم الى القطع الامريكية الموجودة في الخليج وان هيئة اركان جديدة ستشرف على الوجود الحربي الامريكي هناك تحت قيادة الادميرال بروكس الذي كان يعمل في الاسطول السابع الموجودة قيادته في الفلبين.

في الوقت ذاته اعلن متحدث عسكري عراقي في بغداد ان ٤٠ طائرة عراقية حربية هاجمت امس مجمعا نفطيا ايرانيا لم يكتمل بناؤه في مرفأ بندرخميني المطل على الخليج.

واضاف المتحدث ان المقاتلات هاجمت المرفأ في الساعة الواحدة من بعد الظهر بالتوقيت المحلي ودمرت عدة وحدات مضادة للطائرات تشمل بطاريات صواريخ «هوك» امريكية الصنع.

وقال ان الطائرات الاربعين اثارت سحابة فوق بندر خميني وامطرته بالقنابل والقذائف.

(تفاصيل اخرى ص٣)

مبارك: مصر مستعدة للتدخل اذا تعرض أمن الخليج للخطر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك اكد لعدد من قادة دول الخليج وفي مقدمتهم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت استعداد مصر للتدخل لمصلحة دول الخليج اذا تعرض استقرارها للخطر.

واكد الرئيس مبارك تأييد مصر لاية جهود سلمية اقليمية او دولية تبذل لاحتواء مشكلة الخليج والعمل على عدم توسيع نطاق الحرب التي تهدد الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

وذكرت تلك المصادر ان المشاورات بين الرئيس مبارك وقادة دول الخليج مستمرة لتبادل الاراء ووجهات النظر حول تطورات الموقف في الخليج واحاطة مصر بحقائق الموقف وان اللقاء الذي عقد اخيرا بين السيد ماجد شاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية والسفير احمد عطية صالح رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية بالكويت تم في ضوء هذا الموقف.

والمفهوم ان موقف الرئيس مبارك ياتي في اطار ما اكده مصدر مسؤول من ان مصر لم ولن ترسل اي جندي مصري خارج الحدود الا بموافقة البرلمان باعتباره ممثلا للشعب المصري.

دولار بيروت: ٢٨٧ ليرة لبنانية

بيروت - وكالات الانباء: واصل الدولار الامريكي ارتفاعه في اسواق بيروت المالية امس وتجاوز عند الظهر سعر ٢٨٠ ليرة لبنانية. مما اضطر المسؤولين الاقتصاديين الى اغلاق سوق البورصة نظرا للفوضى المالية وزيادة الطلب على الدولار وزيادة السيولة من العملة الوطنية بشكل كبير جدا.

وسجل سعر صرف الدولار الامريكي بعد الظهر مفاجأة جديدة حينما بيع في الاسواق المالية الحرة ولدى الصرافين في شوارع بيروت بسعر ٢٨٥ ليرة لبنانية ثم وصل بعد نصف ساعة الى ٢٨٧ ليرة.

وذكرت مصادر البنوك اللبنانية انها اتفقت على تحديد سعر الدولار الامريكي في معاملاتها الداخلية حتى ظهر امس بسعر ٢٧٠ ليرة لبنانية للبيع و٢٨٠ ليرة للشراء من البنوك.

واضافت هذه المصادر ان السوق المالية شهدت تراجعا كبيرا في عمليات بيع الدولار الذي اختفى من الاسواق نظرا للطلب الكبير عليه وعدم تدخل البنك المركزي اللبناني لبيع المزيد للمحافظة على قيمة الليرة اللبنانية في مواجهة العملات الاجنبية الاخرى.

اسرار جديدة حول حادث نبوي اسماعيل

تركيز البحث عن المتهمين الأربعة في ضواحي القاهرة و٤ محافظات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان اجهزة الامن المصرية قررت تكثيف حملاتها الامنية للبحث عن المتهمين الهاربين في محاولة اغتيال اللواء نبوي اسماعيل وزير الداخلية السابق في محافظات القليوبية والجيزة والشرقية والبحيرة وبعض ضواحي القاهرة وهي المناطق التي من المحتمل ان يلجأ المتهمون اليها نظرا لوجود اقارب لهم بتلك المحافظات ووجود اعضاء اخرين في التنظيم المنتمين اليه بها.

واكدت مصادر امنية بوزارة الداخلية ان عمليات تفتيش الوكر الذي هرب منه المتهمون اثناء مداهمة اجهزة الامن له خلال الاسبوع الماضي والوثائق والمستندات التي عثر عليها اثبتت ان المتهمين الهاربين يشكلون الجناح العسكري بالتنظيم واتهم المسؤولون عن الاغتيالات والتصفية الجسدية للاعضاء المنشقين كما ان هناك جناحا فكريا يتولى نشر افكار التنظيم وضم اعضاء جدد له.

وذكرت تلك المصادر ان هناك احتمالات ان يلجأ المتهمون الهاربون الى تغيير ملامحهم بعد توزيع صورهم على كافة مديريات الامن واجهزة البحث الجنائي والموانىء والمطارات والحصول على مستندات اثبات شخصية مزورة حتى يتمكنوا من الاختفاء اكبر مدة ممكنة.

من ناحية اخرى تجري اجهزة الامن تحريات للكشف عن حادث ضبط السيارة المسروقة التي كانت تحمل اسلحة وطلقات نارية فوق كوبري مسطرد ورفع البصمات من على عجلة القيادة والاسلحة المضبوطة ومضاهاتها بالبصمات التي رفعت من وكر المتهمين الهاربين مع الكشف عن الجهة التي سرقت منها الاسلحة والطلقات النارية التي عثر عليها داخل السيارة.

الرئيس السوري حافظ الاسد خلال اجتماعه امس مع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن

بعد وساطة الشيخ زايد بين سورية والعراق

رسالة من الملك حسين إلى الأسد نقلها الرفاعي لدمشق في زيارة لعدة ساعات

دمشق - عمان - «الشرق الاوسط» والوكالات:

تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد امس رسالة خطية من العاهل الاردني الملك حسين نقلها السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن وتتعلق بتطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة من مختلف جوانبها والجهود المبذولة لرأب الصدع في العلاقات بين الاشقاء العرب والسبل الكفيلة بمواجهة الاخطار التي تهدد الامة العربية.

وقد استقبل الرئيس الاسد السيد الرفاعي بعد قليل من وصوله الى دمشق وتسلم منه بحضور الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الحكومة السورية رسالة الملك حسين واستعرض معه الموضوعات المدرجة فيها.

وكان الدكتور الكسم قد اجتمع مع رئيس وزراء الاردن بعد ان استقبله في المطار، واعلن رسميا ان البحث تناول الاوضاع الراهنة على الساحة العربية والمسائل التي تعتبر موضع اهتمام الجانبين والعلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

وقد عاد السيد الرفاعي الى عمان في وقت لاحق من يوم امس واطلع فور وصوله الملك حسين على نتائج محادثاته مع القادة السوريين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان زيارة السيد الرفاعي لدمشق كانت منتظرة في اي يوم من ايام الاسبوع الماضي حتى ان بعض وكالات الانباء تناقلت خبر وصوله للعاصمة السورية منذ اربعة ايام رغم عدم اعلان اي شيء حولها في العاصمتين.

وذكر ان مباحثات السيد الرفاعي مع المسؤولين السوريين تركزت على آخر تطورات الاوضاع في المنطقة وخاصة التوتر في منطقة الخليج العربي والعلاقات السورية - العراقية على ضوء الزيارة التي قام بها مؤخرا للعاصمة السورية الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والوساطة التي قام بها لتقريب وجهات النظر بين بغداد ودمشق.

كما تناولت مباحثات رئيس الوزراء الاردني في دمشق المشروعات المائية على نهر اليرموك بين الدولتين.

وتجدر الاشارة الى ان سورية تعد حاليا لتحويل منابع نهر اليرموك الذي يصب جنوب بحيرة طبريا الى اراضيها بينما يعتزم الاردن منذ الخمسينات اقامة سد المقارن للاستفادة منه في المشروعات المائية والكهربائية في كل من الاردن وسورية.

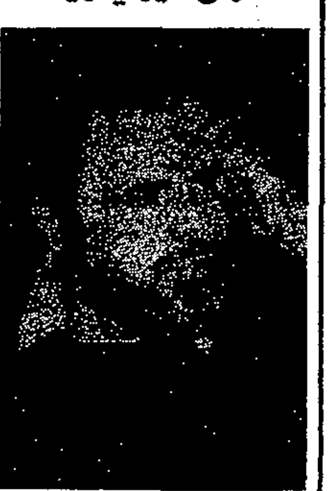
ويثير كل من المشروعين غضب السلطات الاسرائيلية وقد نشرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية مؤخرا تقريرا حول هذا الموضوع.

ريجان يشكر الاسد لجهوده في اطلاق تشارلز جلاس

دمشق - ق.ن.ا: اعلن في دمشق امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد تلقى رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

وذكر المتحدث الصحفي في قصر الرئاسة السوري ان الرئيس الامريكي ريجان اعرب في رسالته عن تقديره للجهود التي بذلها الرئيس الاسد والحكومة السورية للافراج عن الصحفي الامريكي تشارلز جلاس والمساعدة العظيمة التي قدمتها الحكومة السورية لعودته الى اسرته.

لندن تنفي اتمام صفقة لاطلاق سراح تيري ويت



صورة ارشيفية لتيري ويت من رويتر التقطت في يناير الماضي.

لندن - بيروت - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

نفت وزارة الخارجية البريطانية امس علمها بأنباء صحافية نشرت في بيروت عن اعداد صفقة لاطلاق سراح تيري ويت مبعوث الكنيسة البريطانية المختطف في لبنان مقابل ٥ ملايين دولار امريكي.

وقال متحدث باسم الخارجية «اننا لا نتفاوض مع ارهابيين او نعقد صفقات معهم والتقرير الذي نشر هو واحد من سلسلة تقارير حول ويت ولا يوجد لدينا مبرر لتصديق ما جاء فيه».

وكان متحدث باسم الكنيسة في لندن قد نفى قبل ذلك نبأ الصفقة.

(التفاصيل ص ٢)

الميرغني: لا تفكير في حل عسكري لمشكلة الجنوب

القاهرة - ق.ن.ا: أكد السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني ان بلاده لا تفكر في الحل العسكري لمشكلة جنوب السودان وقال ان الحكومة السودانية ترى الحل من خلال مؤتمر دستوري.

واضاف السيد احمد الميرغني ان الموقف في السودان لا يمكن وصفه بالازمة ولكن هناك تعددا للاراء انعكاسا لتعدد الاحزاب والنهج الديمقراطي.

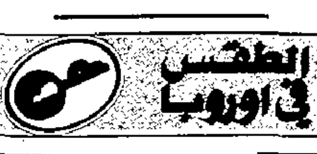
جاء ذلك في تصريحات لرئيس مجلس رأس الدولة السوداني لمجلة «اكتوبر» الاسبوعية المصرية في عددها الذي يصدر اليوم.

وقال السيد احمد الميرغني ان هناك انفتاحا سودانيا على افريقيا واكد متانة العلاقات بين بلاده ومصر، واعرب عن ترحيبه بزيارة الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي للسودان.

تفجير عبوة ناسفة في دورية لميليشيات لحد

بيروت - واس: فجر رجال المقاومة اللبنانية امس عبوة ناسفة اثناء مرور دورية لميليشيات العميل انطوان لحد في منطقة عيناثا بيت ياحون في جنوب لبنان مما ادى الى تدمير آلية واصابة عناصرها.

واطلق رجال المقاومة قذيفة صاروخية على موقع للحد في رأس البياضة مما ادى الى اضرار لم تحدد.



لندن - «الشرق الاوسط»:

بدأ الطقس اليوم في المناطق الجنوبية ببريطانيا بسماء صحو وتظهر الشمس في بعض الاحيان، ثم يسود جو ممطر يزداد غزارة بعد الظهر. اما في شمال بريطانيا فتنتشر السحب مع احتمال سقوط امطار ومتوسط درجة الحرارة ٢٢ مئوية.

● باريس: جو ممطر وتتراوح درجة الحرارة بين ٢١ - ٣٦ مئوية.

● روما: جو صحو والحرارة بين ٢٠ - ٣٤ مئوية.

● مدريد: سماء صافية ودرجة الحرارة بين ٢٢ - ٣٥ مئوية.

الدورة الطارئة لوزراء الخارجية العرب اليوم

دعوة كويتية لموقف ضد تهديد سيادة الدول

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» - الكويت - كونا:

تبدأ مساء اليوم في العاصمة التونسية اجتماعات الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية التي دعت تونس لعقدها على مستوى وزراء الخارجية بعد تطور الاوضاع في منطقة الخليج العربي. وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر الجامعة العربية في تونس ان النقاط المطروحة على الدورة تتضمن الوضع في منطقة الخليج بصفة عامة بما فيها الحرب العراقية - الايرانية واحداث مكة المكرمة التي ستبحث بصفة استثنائية.

وقد بدأت الوفود المشاركة في الوصول الى تونس امس. وصرحت مصادر مطلعة في الجامعة العربية بأن كل الدول الاعضاء ستشارك بمستوى وزاري باستثناء لبنان الذي سيمثله السيد سليمان فرح مندوبه الدائم في الجامعة اما ليبيا فسيمثلها السيد عبد العاطي العبيدي ممثلها الدائم في الجامعة وهو بمرتبة وزير والجزائر وسيمثلها الدكتور جمال حوحو وزير الصحة.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قوله امس لدى وصوله الى تونس ان على الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية ان تناقش اعمال العنف الدموية التي قام بها ايرانيون في مكة المكرمة والاعتداءات على السفارتين الكويتية والسعودية في طهران.

وقال الامير سعود الفيصل ان الاعتداء الايراني على سفارتي الكويت والمملكة العربية السعودية في طهران في اول الشهر الحالي يؤكد ان الحكم الايراني لا يعترف باصول وقواعد التعامل الدبلوماسي.

واعلن الامير سعود الفيصل: ان هذه التطورات الاخيرة هي من الامور التي اعتقد انه يجب علينا وخاصة في هذه الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية ان تنظر فيها بجدية.

ووصف ما وقع في مكة المكرمة بأنه جاء ضمن مخطط ايراني لاثارة الفتنة والفرقة وقال انه من الطبيعي ان تناقش اجتماعات وزراء الخارجية العرب كل القضايا التي قامت بها ايران ضد الامة العربية.

وقد اعلن الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي في الكويت قبيل مغادرته الى تونس انه سيشرح لاخوانه وزراء خارجية الدول العربية بصورة وافية المخاطر التي تتعرض لها منطقة الخليج العربي.

ودعا الشيخ صباح الاحمد الدول العربية الى اتخاذ موقف موحد تجاه كل من يريد المساس بسيادة اي دولة في الوطن العربي في كافة ارجائه. واعرب عن شكره للحكومة التونسية وعلى رأسها الرئيس الحبيب بورقيبة لتوجيهها الدعوة لهذا الاجتماع الطارىء الذي قال ان جدول اعماله يتعلق بالمخاطر التي تهدد منطقة الخليج العربي.

وردا على سؤال حول ما اذا كان وزراء الخارجية سيبحثون موضوع عقد القمة العربية ذكر الشيخ صباح الاحمد ان هذا الموضوع ليس على جدول الاعمال لكني اتمنى ان يتم بحثه خلال الاجتماع.

وحول امكانية اجراء اتصالات جديدة مع طهران لاقناعها بقبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ قال ان دول مجلس التعاون وكذلك جميع الاطراف العربية عملت على فتح حوار واجراء اتصالات والقيام بوساطة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية الا انه يؤسفنا ان جميع هذه الجهود لم تنته الى تحقيق الهدف المنشود. ولم نجد آذانا صاغية لدى الاخوة في ايران.

واضاف انه بعد صدور قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف فوري لاطلاق النار وتبادل الاسرى والعودة

(التتمة على ص ٢)

اليوم في الشرق الأوسط

وغداً

سري وليس للنشر

فشلت جهود جديدة قام بها بعض الوسطاء لاعادة الاتصال بين رئيس جمهورية عربية مشرقية تعاني من ازمة كبيرة وبين قيادة دولة مجاورة معنية مباشرة بهذه الازمة.

توالي موجة الاستنكارات العالمية للاعمال الغوغائية الايرانية

ما ارتكبه عملاء النظام الايراني في مكة المكرمة فاجعة عالمية وتحد لكل الأعراف الدينية والقانونية

عواصم العالم ـ واس : توالت امس ردود الافعال الغاضبة والمستنكرة من مختلف عواصم العالم للاعمال الغوغائية والاجرامية التي ارتكبها في مكة المكرمة عملاء النظام الايراني الذين زج بهم بين حجاج بيت الله الحرام.

ففي نيودلهي لاتزال سفارة خادم الحرمين الشريفين تتلقى مزيدا من البرقيات والرسائل من مؤسسات اسلامية وثقافية واجتماعية في الهند تستنكر وتدين تلك الاعمال الاجرامية والارهابية.

كما شجبت الوفود التي زارت السفارة باستمرار اعمال الشغب والتخريب لعملاء النظام الايراني واعلنت تأييدها التام للاسلوب الذي عالجت به المملكة العربية السعودية تلك الاعمال بما احبط اهداف النظام الايراني الدنيئة في تدنيس المقدسات الاسلامية واثارة الفتنة بين المسلمين.

وقد عقد السفير السعودي في نيودلهي السيد فؤاد مفتي مؤتمرا صحفيا في وقت سابق حضره عدد من الصحفيين في الهند. وقد وزعت خلال المؤتمر نسخ من الملف الوثائقي على الصحفيين يوضح اعمال الشغب والتخريب لحكام طهران وعملائهم، كما جرى عرض فيلم وثائقي بين احداث المؤامرة الايرانية في مكة المكرمة...

وتوالي وسائل الاعلام الهندية تعليقاتها على الاعمال الاجرامية للفئة الباغية في طهران شاجبة ومنددة بها، كما تفند تلك الوسائل مزاعم حكام طهران حول تلك الاحداث.

وفي ندوة عرضها التليفزيون السعودي مساء امس الاول تحدث الدكتور فهد العرابي الحارثي المشرف العام على مجلة اليمامة وعضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود عن ابعاد الفتنة الغوغائية التي ارتكبها عملاء النظام الايراني فاوضح ان ما حدث في مكة المكرمة في السادس من ذي الحجة كان فاجعة عالمية ارتكبها نظام طهران حيث شاهد العالم عبر وسائل الاعلام المختلفة القتلى والجرحى نتيجة للاعمال الغوغائية يسقطون بدون مبرر وهم ابرياء، كما كانت تلك الاحداث فاجعة اسلامية لأن المسلمين في كل مكان لاحظوا ان هناك من يدعون الاسلام وهم في ذات الوقت ينتهكون بكل جرأة حرمة المقدسات ويسفكون دماء الحجاج الابرياء الذين قدموا للعبادة ولاتمام هذه الفريضة التي اوجبها الله عليهم.

وقال الدكتور فهد العرابي الحارثي ان ما حدث في مكة المكرمة يعتبر في الواقع تحديات لكل الاعراف الدينية والقانونية وقد كان الناس الذين تابعوا تلك الاحداث في مختلف انحاء العالم على درجة كبيرة من التوتر والغضب حيث تحول تلك الاجرام الى اضافة جديدة في القائمة الطويلة المتمثلة باعمال الارهاب والعنف الذي اصبح العالم يعرفه جيدا عن نظام طهران الذي لا يشكل خطورة على السلام في المنطقة وانما اصبح يهدد السلام في جميع مناطق العالم.

واوضح المشرف العام على مجلة اليمامة في معرض حديثه في الندوة التلفزيونية، ان شباب العالم فوجيء بان الثورة الايرانية تحولت الى مقلة تأكل ابناءها والى سجن كبير لكل الرياديين الذي كان العالم يعتقد انهم سيحدثون في ايران خيرات كثيرة اكثر مما كانت عليه في عهد الشاه.

واكد الدكتور فهد الحارثي ان الاعلام ينتهج طريقا عرف عنه في العالم كله وهو طريق تحري الحقيقة والابتعاد عن الافتعال والاختلاق والكذب وهو ما يحدث الان في اجهزة الاعلام في طهران... وقال ان اخلاقيات الشعب السعودي وحكومته الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لا تسمح بالافتعال او الاختلاق او الكذب وتلك لان الحق الكامل في هذه الاحداث الدامية كان مع المملكة.

شهادة للسعودية

واوضح المشرف العام على مجلة اليمامة ان ما حدث في مكة من قبل عملاء النظام الايراني يعد بمثابة شهادة جديدة للمملكة العربية السعودية بأن تعاملها صريح وواضح وتواجه الامور بالحكمة والصبر وتؤكد دور المملكة الريادي في الحضارة الانسانية والتعامل مع جيرانها ومع القوى والشعوب العالمية بكل صراحة ووضوح بعكس النظام الايراني التي قضى في عمره ثماني سنوات ويعرف تماما انه اخطأ في ارتكابه للاحداث الدموية بمكة ومن ثم فلا بد له من التلفيق والاختلاق والكذب.

واضاف الدكتور الحارثي ان ما حدث في مكة من قبل حكام طهران يؤكد ان هذه البلاد محسودة وممتحنة من الحاقدين فاذا كان الايرانيون يريدون تعزيز شعاراتهم وينادون عليها فلتبق مقصورة عليهم في بلادهم... اما ان يأتي مثل هؤلاء المجرمون ليبثوا الرعب في نفوس الناس والحجاج والمواطنين الوادعين فهذا امر غير مقبول لأن الذي يقف وراء مثل تلك التحركات الاجرامية هو اعتقاد ذلك الرجل الذي يقف على قمة الحكم في طهران بانه سيحقق في يوم ما زعامة اسلامية.

التفاف انحر

واشار المشرف العام على مجلة اليامة ان من بين الاسباب الاخرى التي دفعت النظام الايراني للتخطيط لهذه الاعمال التخريبية في مكة المكرمة وفي مختلف انحاء العالم هو احساس وشعور النظام الايراني بانه نظام منهار من الداخل وان اي استتباب او استقرار سيدفع الناس للتفكير فيما حولهم والى محاسبة انفسهم ومراجعتها موضحا انه اذا بقي الوضع متوترا ومتأزما واختلق الخميني واعوانه مثل تلك المواقف الارهابية الدامية سيدعو الايرانيين الى الالتفاف مؤقتا حوله ولكنه في الحقيقة التفاف انحر وسينفصم بالتأكيد دفعة واحدة.

ووصف الدكتور الحارثي الوضع الداخلي في ايران بانه يدعو الى الرثاء طبقا للمعلومات التي يمكن الحصول عليها من مراكز الدراسات الاستراتيجية والتي تشير الى ان هناك بعض المعلومات التي تؤكد ان ما يزيد عن ٥٠٪ من الايرانيين عاطلين عن العمل.

وهناك ما يؤكد بان كل علامات الانحلال والتدهور قد اصبح يعاني منها الشباب الايراني واصبحت البلد بعد الثورة مفتوحة وبذلك تشكل المخدرات جزءا اساسيا من ايرادات الدولة نفسها وهو قال يكشف الدور الذي يلعبه المستفيدون في النظام الايراني.

هذا بالاضافة الى الحروب التي سيق اليها الشباب الايراني مع الجيران اضافة الى ما يصرف على عمليات الارهاب في مختلف انحاء العالم.

وكذلك بالاضافة الى تدهور الاوضاع الاقتصادية وغياب المنهج في الحكم وكذلك غياب السياسات والخطط الاقتصادية الواضحة التي بامكانها ان تأخذ الشعب الايراني الى الافضل... فكل هذه الاشياء جعلت الخميني ومن حوله يعيشون وضعا مرتابا وهم لا بد ان يفتعلوا مثل هذه الاحداث.

واكد المشرف العام على مجلة اليمامة ان هناك بعض المراقبين الغربيين الذين اوضحوا ان سمعة ايران قد تضررت على مستوى العالم الاسلامي وعلى مستوى العالم ككل.

واكد الدكتور فهد العرابي الحارثي في ختام الندوة التلفزيونية التي عرضها التلفزيون السعودي.. ان هذا الاجماع الذي تم في العالم الاسلامي بادانة ما حدث في مكة المكرمة لم يقتصر على الاعلام السعودي وحده وعلى الاعلاميين المحترفين بل تبناها عدد من القيادات الفكرية والدينية والثقافية في العالم العربي والاسلامي التي ادانت ورفضت تلك الاعمال الاجرامية ونوهت بالاجراءات التي اتخذتها المملكة بالاضافة الى مئات الملايين من المسلمين الذين هبوا بعفوية وفطرة سليمة ولاحساسهم ان ما حدث كان خطأ فادحا.

علماء وخريجو الازهر

وفي القاهرة شجب علماء وخريجو الازهر العاملون في مجال التدريس والوعظ والارشاد في مركز العياط بمحافظة الجيزة في مصر التصرفات غير المسؤولة التي اقدم عليها في مكة المكرمة النظام الايراني وعملاؤه.

وقالوا في برقية بعثوها الى وزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع اننا نشجب ونستنكر تلك الاعمال والتصرفات التي تنم عن حقد وضغينة مرتكبيها على الاسلام والمسلمين واضافوا ان مرتكبي تلك الاعمال العدوانية لم يراعوا حرمة مكة المكرمة بل قاموا بسفك الدم المسلم وترويع الحجاج الآمنين واشغالهم عن اداء مناسك حجهم.

واعلن هؤلاء العلماء والخريجون تأييدهم التام والمطلق لحكومة خادم الحرمين الشريفين على الاجراءات التي اتخذتها لاحباط تلك الاعمال التي استهدفت تدنيس مقدسات المسلمين واثارة الفوضى والشغب والتخريب.

النظام الايراني يتحمل المسؤولية

وفي اثينا اكدت وكالة نجاش للخدمات الصحفية ان النظام الايراني يتحمل المسؤولية الكاملة للقتلى الابرياء الذين راحوا ضحية المسيرة الغوغائية واعمال التخريب التي ارتكبها في مكة المكرمة.

وقالت الوكالة في عددها الاربعين ان بيان بعثات الحج الطبية للدول الاسلامية وتقرير اثينا الاسبوعي في هذا الشأن يؤكدان المسؤولية المطلقة تتحملها ايران تجاه مقتل عدد من الابرياء السعوديين والحجاج الاخرين والايرانيين.

واوردت الوكالة ما ذكره تقرير اثينا الذي جاء فيه... انه في اعقاب اعمال الشغب والعنف التي قامت بها مجموعة كبيرة من الايرانيين في مكة المكرمة تلقت التدريبات والتوجيهات من طهران للقيام باعمال الشغب والفوضى في مكة المكرمة اصدر عدد من رؤساء البعثات الطبية للدول الاسلامية المشاركة في حج هذا العام بيانا واضحا يستنكر تلك الاعمال الاجرامية التي ارتكبت من قبل المجموعة الايرانية خلال مسيرتهم الغوغائية في السادس من ذي الحجة الحالي. واعادت وكالة نجاش للخدمات الصحفية الى الاذهان ما سبق ان نشرته في هذا الصدد في عددها التاسع والثلاثين.

وقالت ان الوثيقة التي نشرها تقرير اثينا الاسبوعي تؤكد وتعزز ما سبق ان اكدناه حول المسؤولية التي يتحملها الايرانيون تجاه مقتل عدد من الابرياء.

واضافت الوكالة ان الوثيقة تعد بلا شك برهانا لا غبار عليه... وقالت لقد اكدنا من قبل ان رجال الامن السعوديين لم يطلقوا رصاصة واحدة رغم حراجة الموقف.

وقد نشرت وكالة نجاش للخدمات الصحفية ضمن مقالتها نص البيان الذي وقع عليه رؤساء بعثات الحج الطبية الاسلامية حول ضحايا المسيرة الغوغائية الايرانية وهو البيان الذي يفند مزاعم الفئة الحاكمة في طهران من ان رجال الامن السعوديين قاموا باطلاق النار على المتظاهرين.

وعلقت الوكالة على البيان قائلة ان هذا البيان قوبل بالاستحسان والتأييد الكاملين من جميع الذين اطلعوا عليه على مستوى اليونان.

وفي الكويت واصلت الصحافة الكويتية تنديدها بالاعمال الاجرامية التي نفذها في مكة المكرمة عملاء النظام الايراني ونشرت الصحف الكويتية عبر اعمدتها وزواياها المختلفة التحليلات والمقالات التي شجبت الغوغائية الايرانية ومقاصدها الخبيثة في الاساءة الى مقدسات المسلمين وافساد الحج ومحاولة الاخلال بامن الحجيج الذين قدموا من مختلف انحاء العالم لاداء فريضتهم بعيدا عن زينة الدنيا وزخرفها.

وقالت صحيفة القبس في عددها الصادر امس ان الاحداث التي اقترفها حكام طهران بحق مكة المكرمة عصفت بنا ككويتيين وعرب ومسلمين وادمت قلوبنا وعقولنا حيث راح ضحيتها المئات من المسلمين الذين حضروا للتقرب الى الله فاذا بالايرانيين وقيادتهم تحول حرمة اقدس الاقداس الى مركز للقتل والفوضى والخراب والدمار ودعت الصحيفة الى وضع حد وموقف ثابت لمسلسل الفوضى وتدمير المصالح الذي يقوم به النظام الايراني.

البرقيات تتوالى بالادانة والشجب

من ناحية اخرى لا تزال برقيات الشجب والاستنكار من الجمعيات والمؤسسات الاسلامية تتوالى على الديوان الملكي السعودي ازاء التصرفات الهوجاء والاعمال البربرية التي اقدم عليها بعض الحجاج الايرانيين بتحريض من حكومتهم خلال موسم حج هذا العام.

وقد عبرت تلك الجمعيات والمؤسسات الاسلامية في برقيات بعثوها لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود عن سخطها واستهجانها للاعمال الشيطانية التي قام بها في اقدس البقاع اجراء الفتنة والضلال دون أن يردعهم في ذلك وازع من دين او يقظة من ضمير واوضحوا في برقياتهم ان تلك الاعمال تنبيء عما تكتنفه صدورهم وعقولهم من الحقد والكيد للاسلام والمسلمين.

فقد عبر رئيس بعثة حج جمهورية تشاد السيد عثمان عيسى محمد في برقية بعثها لخادم الحرمين الشريفين عن استنكاره للاعمال التخريبية التي قام بها في مكة المكرمة بعض الحجاج الايرانيين والتي راح ضحيتها عدد من الابرياء المسلمين.

وامتدح رئيس بعثة الحج التشادية الاجراءات الحكيمة والصائبة التي عالجت بها حكومة المملكة تلك الفتنة ومحافظتها على سلامة الحجاج وقدسية الحج واعرب رئيس البعثة التشادية في ختام برقيته عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده وحكومته لما يقابل به حجاج بيت الله الحرام من الخدمات والتسهيلات التي تساعدهم على اداء مناسك حجهم في جو روحاني وطمأنينة بالغة.

كما عبر رئيس المؤسسة الاسلامية بلاميونغ باندونيسيا عبد الملك علوان في برقية بعثها لخادم الحرمين الشريفين عن شجبه لما قام به بعض الحجاج الايرانيين من اعمال الشغب والفوضى واراقة دماء الابرياء.

وقال ان تلك الاعمال ليست من الاسلام من شيء وانها بعيدة كل البعد عن قيم ومبادىء واهداف شعيرة الحج ونوه بالاجراءات التي اتخذتها حكومة المملكة لاخماد نار تلك الفتنة.

وعبر رئيس المجلس الاسلامي بافريقيا السيد المامي دابو عن نقمته الشديدة ازاء الفتنة الشنيعة التي اشعلها النظام الحاكم في طهران بجوار المسجد الحرام عبر مأجوريه.

وقال في برقية رفعها لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ان تلك الاعمال لا تمت الى الاسلام بأي صلة وانما تخالف كل التعاليم السماوية ونوه في برقيته بالرعاية والاهتمام اللذين يلقاهما ضيوف الرحمن من لدن حكومة المملكة العربية السعودية.

بيان لمنظمة التحرير الفلسطينية يدين الاعمال الغوغائية التي قام بها عملاء النظام الايراني

تونس ـ واس : اعربت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن شجبها واستنكارها لاعمال الشغب والتخريب التي قام بها في مكة المكرمة عملاء النظام الايراني . واكدت اللجنة في ختام اجتماعاتها التي استمرت ٣ ايام في تونس ان تلك الاعمال والممارسات تعد انتهاكا لحرمة بيت الله الحرام وقدسية فريضة الحج . ودعت اللجنة الى تجنيب بيت الله الحرام وكل الاماكن المقدسة مثل تلك الانتهاكات وبقائها بعيدة عن الخلافات حتى تظل بيوت الله واماكن العبادة آمنة لمن يقصدها من المؤمنين .

كما ادانت اللجنة التهديدات الاجنبية التي تتعرض لها دول منطقة الخليج وبشكل خاص الكويت وعبرت عن تضامنها مع هذه الدول ووقوفها الى جانبها .

واكدت اللجنة في بيان اصدرته في ختام اجتماعاتها في تونس اهمية انعقاد مؤتمر القمة العربي لتحقيق التضامن العربي لمواجهة التحديات والمخاطر التي تتعرض لها المنطقة .

وحول العلاقات العربية ـ الفلسطينية اكدت اللجنة اهمية التوصل الى موقف عربي موحد على اساس الالتزام بثوابت نضال الشعب الفلسطيني المتمثل بحق العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني .

وناشد البيان الدول الغربية والهيئات الدولية الى التدخل لوضع حد للاعتداءات الصهيونية على المخيمات الفلسطينية في لبنان وفك الحصار المفروض حول المخيمات التي يعاني سكانها من الجوع والعطش وانتشار الاوبئة وفقدان الادوية .

واعربت اللجنة عن اعتزازها الكبير بصمود الشعب الفلسطيني في مخيماته ومدنه وقراه ومؤسساته في فلسطين وتصاعد نضاله ضد الاحتلال الصهيوني .

وادانت اللجنة في بيانها الذي نقلته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) تقليص سلطات العدو الصهيوني امتياز شركة كهرباء القدس العربية مؤكدة رفضها لذلك القرار وتأييدها ومساندتها لعمال وموظفي الشركة .

وادانت اللجنة من جانب آخر استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية المدمرة .. واكدت رفضها لاي عدوان على اية دولة عربية او احتلال جزء من اراضيها .

ونوهت اللجنة بقبول العراق لجميع المبادرات لايقاف هذه الحرب . وعلى الصعيد الدولي اكدت اللجنة عزمها على مواصلة السعي نحو عقد المؤتمر الدولي حول قضية الشرق الاوسط بحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية الاخرى بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

واعربت اللجنة في ختام بيانها عن تقديرها لمواقف الدول الاسلامية والافريقية ودول عدم الانحياز والدول الصديقة في تأييد ودعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة .

الامير عبد الله يشكر وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي

الرياض ـ واس: اعرب الامير عبد الله ابن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن شكره وتقديره لوزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السيد محمد ابا الخيل ولكافة العاملين في مصلحة الاحصاءات العامة لما يبذلوه من جهد في اخراج الدليل السنوي الرابع لعام ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ.

جاء ذلك في برقية تلقاها الوزير من ولي العهد الذي قال في برقيته «ان هذا الدليل مرجع رسمي لكافة فروع الاجهزة الحكومية في جميع انحاء المملكة ويساعد المسؤولين فيها عند وضع الخطط والبرامج على ضوء معلومات موثوقة ومتكاملة».

وزير الاعلام الماليزي ينوه برعاية السعودية للحجاج وتوفير الراحة لهم

جدة ـ واس: اعرب وزير الاعلام في ماليزيا السيد محمد رحمت عن خالص شكره وتقديره للعناية الكريمة والرعاية الفائقة التي قدمتها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين لتوفير كافة وسائل الراحة والطمأنينة والامن والسلامة لضيوف الرحمن.

واستهجن الوزير الماليزي الاعمال الغوغائية التي اقدم عليها في مكة المكرمة النظام الايراني عبر حرسه الثوري ومأجوريه.

وجاء ذلك في برقية تلقاها وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر من وزير الاعلام الماليزي.

وقال السيد محمد رحمت ان الاعمال التخريبية التي قام بها بعض الحجاج الايرانيين الغوغائيين اثناء موسم حج هذا العام كانت محل استنكار واستهجان الحجاج والمسلمين جميعا.

مؤتمر صحفي للامير نايف بعد غد يلقي الاضواء على ابعاد الفتنة الايرانية


الامير نايف

جدة ـ واس: سيعقد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس المجلس الاعلى للاعلام السعودي مؤتمرا صحفيا بعد غد الثلاثاء الموافق غرة محرم لعام ١٤٠٨هـ المقابل ٢٥ اغسطس (اب) ١٩٨٧م في مدينة جدة.

وقد علمت وكالة الانباء السعودية بان الامير نايف بن عبد العزيز سيلقي في هذا المؤتمر الاضواء على ابعاد الفتنة التي حاول حكام طهران اشعالها بين المسلمين من حجاج بيت الله الحرام بمكة المكرمة في يوم الجمعة السادس من شهر ذي الحجة لعام ١٤٠٧هـ.

كما سيجيب على الاسئلة التي ستطرحها وسائل الاعلام المحلية والعربية والاسلامية والعالمية التي ستحضر هذا المؤتمر بدعوة من وزارة الاعلام.

وزير الاعلام السعودي ينوه باهمية العلاقات مع تركيا

جدة ـ واس: استقبل السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي بمكتبه في جدة قبل ظهر امس السيد حسام الدين شلبي مدير علم وكالة انباء الاناضول التركية الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا بدعوة من وزارة الاعلام. وحضر الاستقبال السيد بدر احمد كريم مدير علم وكالة الانباء السعودية.

وقد رحب الوزير الشاعر بالضيف ونوه باهمية العلاقات الثنائية التي تربط بين المملكة وتركيا في المجالات الاعلامية المختلفة مشيرا الى اهمية العمل على توسيع قنواتها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

وقال وزير الاعلام ان توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تحضنا دوما على التزام منهج اخلاقي رفيع ينبع من العقيدة الاسلامية ليكون الاسلوب الذي تسلكه وسائل الاعلام السعودية.

واشار الى ان الجمهورية التركية دولة عزيزة ولها مواقف مشرفة في خدمة القضايا الاسلامية.

وقد اعرب مدير عام وكالة انباء الاناضول عن بالغ تقديره لهذه المشاعر واكد ان استمرار التعاون بين وكالة الانباء السعودية ووكالة انباء الاناضول يجسد استمرار عمق العلاقات التاريخية بين البلدين وخاصة بعد انشاء لجنة سعودية تركية مشتركة اجتمعت عدة مرات بهدف توسيع افاق التعاون بين تركيا والمملكة العربية السعودية.

شجون عربية

اللغز الايراني

هل هناك اي امل في ايجاد اي صيغة لتفاهم العالم مع ايران؟

هل تتحدث ايران بنفس اللغة وتتعامل مع العالم بنفس المقاييس؟

اسئلة محيرة لكل من يتعامل مع ايران، سواء كانت علاقة التعامل حسنة اوسيئة او محايدة.

ولا يكفي ان نقول: «لا امل في التفاهم»... ثم نغلق الملف الايراني.

ففي نهاية الامر، ايران دولة في المنطقة لها تاثيراتها العسكرية والمالية والنفطية.

ولا يمكن التغافل عن الاخطار التي يمكن ان يحدثها نظام الملالي الذي يصنع القرار السياسي في طهران.

اذن ما العمل؟

اعتقادي الشخصي ان التعامل مع ايران لا بد ان يكون على مستويين:

مستوى سياسي يدعو الى الحوار من ناحية وتكثيف الموقف الدولي للضغط على طهران للتفاوض من اجل انهاء حرب الخليج.

ومستوى دفاعي يجعلنا نستعد لأي مغامرة غير محسوبة من طهران.

لا يمكن ان نسعى الى الحوار ونهمل الاستعداد العسكري لان النظام الايراني لا امان له لانه لا يحافظ على تعهداته الدولية ولا يحترمها.

ولا يمكن ايضا ان نسعى الى الاستعداد العسكري فحسب لان كل جهد وكل رصاصة يمكن ان نوفرها هي مكسب لان المستفيد من اي صدام عربي ايراني هو اسرائيل والقوى العظمى المتاجرة بالسلاح.

والغريب ان ايران نفسها تتعامل بنفس الطريقة، فعلى سبيل المثال وليس الحصر، يخرج حسين منتظري ليهدد العالم باغلاق مضيق هرمز، بينما يقول رافسنجاني ان بلاده تسعى الى تطهير الخليج من الالغام وتسعى للمساعدة في الافراج عن المخطوفين الاجانب في لبنان!

سياسة ايران: تهدئة هنا وتصعيد هناك.

وهذه السياسة المزدوجة لا يمكن الرد عليها بسياسة واحدة!

عماد الدين اديب

قضية الرهائن الاجانب في لبنان تعود للواجهة

فرنسا تدين ابتزاز خاطفي رعاياها ولندن تنفي «صفقة لشراء حرية ويت»

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء :

عادت قضية الرهائن الاجانب الى الواجهة في بيروت امس بعد ان هددت منظمة «الجهاد الاسلامي» باساءة معاملة ٥ من الذين تحتجزهم في لبنان ، واعلان بعض الاوساط الاعلامية من جانب آخر ان تيري ويت مبعوث الكنيسة البريطانية سيفرج عنه قريبا في مقابل مبلغ ٥ ملايين دولار امريكي .

وقد اذاعت منظمة «الجهاد الاسلامي» امس الاول في بيروت بيانا تعلن فيه ان احد رهائنها الفرنسيين «مريض للغاية» . وارفقته بشريط فيديو يظهر الصحفي جان بول كوفمان والدبلوماسي مارسيل كارتون .

وفي بيان سلم الى وكالة انباء غربية في بيروت اكدت «الجهاد الاسلامي» «نحن نسجل ان احد المحتجزين الفرنسيين مريض للغاية . ونلقي مسؤولية ما قد يحدث لمن تحتجزهم على عاتق امريكا وفرنسا اللتين تمتنعان عن تسوية مشكلة الرهائن» .

وعلى شريط الفيديو الذي انيع بدا جان بول كوفمان اكثر نحافة مما كان في آخر شريط فيديو سلم يوم ٣١ يوليو (تموز) . وكان شعره غير مرتب ويرتدي قميصا ابيض به شريطة حاشية ازرق. وقد قرأ نصه بسرعة واتهم فيه الحكومة الفرنسية بأنها تتمنى «لو تمحو من الذاكرة» الرهائن . ولا تريد الخضوع للابتزاز . وخاطفونا يهددون بمعاملتنا بقسوة وفرنسا تعرف وضعنا وقالت انها لن تكون رهينة للرهائن لتبرر التخلي عنا» .

وتحدث مارسيل كارتون بنفس نبرة اللوم وتساءل «لمدة اربعين عاما خدمت الدولة . ماذا فعلت اذن لاستحق هذا الازدراء والاستخفاف» .

وكانت «الجهاد الاسلامي» قد اتهمت فرنسا يوم ٣١ يوليو (تموز) الماضي بأنها تجعل من المستحيل تسوية مشكلة الرهائن وذلك في بيان مماثل انيع على شريط فيديو وظهر فيه ايضا كوفمان وكارتون .

وفي تعليق له على توزيع شريط الفيديو من قبل الخاطفين قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران «انها اساليب مشينة ولا يستحق هؤلاء الناس الا الازدراء» .

في هذا الوقت قالت مجلة «الشراع» اللبنانية امس ان تيري ويت مبعوث الكنيسة البريطانية سيفرج عنه قريبا في مقابل مبلغ ٥ ملايين دولار .

ونسبت «الشراع» التي كشفت نبأ صفقة الاسلحة الامريكية لايران في مقابل الافراج عن رهائن في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي نبأ الصفقة بشأن ويت الى مصادر يوثق بها في القسم الغربي من بيروت . وقالت «ان الصفقة تقضي بدفع مبلغ ٥ ملايين دولار امريكي للخاطفين في مقابل اطلاق ويت» .

واضافت ان زعيما لبنانيا بارزا اجرى المفاوضات بشأن الافراج عن ويت .

وكانت المجلة قد ذكرت في الاسبوع الماضي ان وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي اجتمع الى مسؤولين ايرانيين ومسؤولين مؤيدين لايران في محاولة لتحقيق الافراج عن ويت .

الا ان ناطقا باسم الكنيسة البريطانية قال في لندن امس ان الكنيسة لا تعرف شيئا عن صفقة لشراء حرية ويت واضاف اننا بكل تأكيد لا علاقة لنا بأية دفعات مالية وليس لدينا من سبب للاعتقاد بأن النبأ صحيح .

بنك التنمية الاسلامي يمول انشاء محطة كهربائية بالجزائر

جدة ـ واس : تم بعد ظهر امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بالمساهمة في تمويل محطة طاهر الكهربائية بالجزائر بمبلغ ٦ ملايين و ٥٧٠ الف دولار امريكي.

وسيستخدم هذا التمويل في تجهيز المحطة بالالات والمعدات التي تحتاجها وقد وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية نائب رئيس البنك السيد عثمان سك ووقعها عن الجانب الجزائري السيد عبد الرحمن الجريدي عن شركة الكهرباء والغاز الوطنية بالجزائر وبتوقيع هذه الاتفاقية يصبح اجمالي التمويل المعتمد من البنك الاسلامي للتنمية لصالح الجزائر منذ بداية العام الهجري الحالي مبلغ ١٣٦ مليونا و ٥٧٠ الف دولار.

الأمير سلطان يزور الجزائر ثم المغرب

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

بزيارة رسمية للمغرب على رأس وفد عسكري عالي المستوى اعتبارا من السابع من محرم عام ١٤٠٨هـ الموافق ٣١ اغسطس ١٩٨٧ م.

وسيصل الامير سلطان الى مطار هواري بومدين بالجزائر يوم الثلاثاء حيث سيكون في مقدمة مستقبليه الوزير الأول الدكتور عبد الحميد الابراهيمي وكبار المسؤولين الجزائريين وسيجرى له استقبال رسمي.

وسيجري الامير سلطان خلال اليوم الاول من زيارته محادثات رسمية مع السيد محمد شريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير والدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية.

وسيستقبل الرئيس الجزائري الامير سلطان صباح يوم السبت المقبل وفي المساء يقيم حفل عشاء خاصا على شرفه كما يلتقي الامير سلطان مع الرئيس بن جديد مرة اخرى صباح يوم الاثنين اي في اليوم الآخير لزيارته.

ويتضمن جدول زيارة الامير سلطان زيارة المناطق السياحية القريبة من الجزائر العاصمة وزيارة مدينة تهرت خارج العاصمة حيث يشاهد استعراضا للخيول العربية ويحضر حفل العشاء الذي يقام على شرفه.

وسيقيم السفير السعودي لدى الجزائر السيد محمد حسن فقي حفل استقبال كبيرا على شرفه مساء يوم الاحد في فندق الاوراس يحضره كبار المسؤولين الجزائريين واعضاء السلك الدبلوماسي.

ومن المتوقع ان يجري الامير سلطان محادثات مع الرئيس الشاذلي بن جديد وكبار المسؤولين الجزائريين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين التي شهدت دفعة قوية خلال زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الرسمية للجزائر في مارس (اذار) الماضي والتي اكد الجانبان خلالها عن ارتياحهما التام للمستوى الذي وصلت اليه العلاقات بين البلدين.

الدورة الطارئة لوزراء الخارجية العرب اليوم

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الى الحدود الدولية المعترف بها .. نتمنى ان تستجيب الحكومة الايرانية .. وان تحتكم الى صوت العقل وتوافق على القرار لمصلحة شعوبنا ومستقبل منطقتنا وحمايتها من جميع الاخطار .

وحول ارسال قوة بحرية اوروبية لازالة الالغام من مياه الخليج .. وما اذا كانت مياهه قد اصبحت آمنة للملاحة شدد الشيخ صباح الاحمد على القول ان الخليج لن يكون آمنا مادامت الالغام تنتشر في مياهه . واعرب عن قناعته بأن الدول الاوروبية تدرك جيدا اهمية وحيوية الخليج كممر مائي دولي .

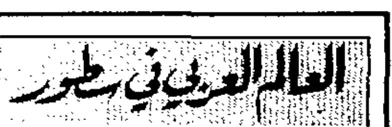
وقال : ليس من حقي ان اقبل او ان اعترض على وجود كاسحات الغام اجنبية في المياه الدولية خصوصا اذا كان الهدف من وجودها هو تأمين المصالح الحيوية لهذه الدول .

وتوفرت الاستعدادات في جامعة الدول العربية لانجاح الدورة سياسيا وتنظيميا فقد سعى السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية بنفسه لاجراء الاتصالات بمختلف الدول الاعضاء لتحضر بمستوى وزاري واتخذت جميع الاجراءات الامنية في فندق هيلتون بالعاصمة التونسية لضمان الترتيبات الامنية الضرورية لتنعقد الدورة في احسن الظروف .

وعلى هامش الدورة التي من المنتظر ان تتواصل الى ساعة متأخرة من مساء اليوم تجتمع اللجنة السباعية للنظر في تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وتتكون هذه اللجنة من كل من وزراء خارجية تونس والعراق والكويت والمملكة العربية السعودية واليمن والمغرب والاردن بالاضافة الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية وكل هذه الدول يمثلها في الدورة وزراء الخارجية وهو ما يضفي الفعالية على اعمال اللجنة وقراراتها .

ومن جهة اخرى تسعى الدبلوماسية التونسية وعلى رأسها السيد الهادي المبروك وزير الخارجية الى تقريب وجهات النظر العربية لتحقيق اجماع عربي اذا ما اتخذت قرارات مهمة تتعلق بمستقبل المنطقة .

ويهدف التحرك التونسي الى اقناع سورية وليبيا باتخاذ موقف جماعي عربي موحد، وفي ما يتعلق بالتقرير النهائي والشامل عن الحرب العراقية ـ الايرانية فقد انهى الامين العام صياغته وهو التقرير الذي سيعرضه في الجلسة الافتتاحية للدورة مساء اليوم .



امير البحرين يستقبل نائبا امريكيا

المنامة ـ استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس ستيفن سولارز عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الامريكي الذي يزور المنامة حاليا.

وذكرت وكالة انباء الخليج انه حضر المقابلة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين البحرينيين.

وكان سولارز زار من قبل العراق والكويت حيث اجرى مباحثات حول تطورات الوضع في منطقة الخليج.

استقبالات ولي العهد الكويتي

الكويت ـ استقبل الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الجابر ووزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر ووزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبد العزيز الراشد ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي.

كما استقبل محافظ الاحمدي الشيخ علي الصباح السالم ومدير علم الادارة العامة للطيران المدني الشيخ جابر العذبي.

وفد يمني يزور العراق

صنعاء ـ توجه الى بغداد امس وكيل وزارة المالية لقطاع الايرادات في الجمهورية العربية اليمنية عبد الرحمن الكهالي على رأس وفد في زيارة للجمهورية العراقية تستغرق عدة ايام.

واوضح الكهالي في تصريح لدى مغادرته انه سيلتقي خلال الزيارة مع عدد من المسؤولين العراقيين كما انه سيطلع والوفد المرافق على تجربة العراق في مجال التنظيم المالي والمحاسبي والتسويق النفطي. واضاف انه سيقوم عقب زيارته للعراق بزيارات مماثلة للجمهورية العربية السورية ودولة الكويت.

وزير مجري ينهي زيارته لسورية

دمشق ـ غادر دمشق امس رتكر اكتوم معاون وزير التجارة في المجر بعد زيارة رسمية استغرقت عدة ايام.

وقد اجرى المسؤول المجري خلال الزيارة محادثات حول سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وزير الخارجية التونسي يجتمع بالقائم بالاعمال السوري

تونس ـ اجتمع السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي امس مع السيد عمر السيد القائم بالاعمال السوري في تونس.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية التونسية بانه جرى خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر بشأن ضرورة مساهمة كل بلد عربي في توطيد السلام بين الدول الاسلامية اضافة الى استعراض علاقات التعاون بين البلدين ووسائل دعمها.

كما بحث السيد المبروك خلال اجتماعه امس مع فيليب دي لاموريتا سفير اسبانيا في تونس جوانب التعاون التونسي ـ الاسباني وآفاق دعمه.

رسالة للعطاس من رئيس ايران

عدن ـ تسلم الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بالتطورات والاوضاع الراهنة في المنطقة.

وذكر راديو عدن ان السيد حسين لوساني مدير الشؤون السياسية بوزارة الخارجية الايرانية الذي يزور اليمن الديمقراطية حاليا قام بتسليم الرسالة خلال استقبال الرئيس العطاس له امس.

ثالث قافلة نفط كويتية تعبر الخليج بسلام والبحرية الأمريكية تستقدم ٦ كاسحات ألغام جديدة

الكويت – واشنطن – الفجيرة – تونس – روما – «الشرق الاوسط» – وكالات الانباء:

انهت البحرية الامريكية احدث مرحلة من عملية حماية ناقلات النفط الكويتية من اي اعتداءات ايرانية محتملة عندما وصلت الليلة قبل الماضية مع قافلة ثالثة الى ميناء الاحمدي الكويتي بعد ان كافحت اجواء طبيعية سيئة، واعلن من واشنطن في ذات الوقت ان وزارة الدفاع شكلت قيادة جديدة للاشراف على وضع القوات الامريكية في الخليج العربي والتي ستنضم اليها ست كاسحات الغام جديدة.

وذكرت مصادر ملاحية امس ان الاحوال الجوية السيئة والضباب تسببا في تعطيل القافلة الكويتية، المؤلفة من ثلاث ناقلات ترفع اعلاما امريكية والسفن الحربية الامريكية المرافقة لها لمدة يوم واحد في وسط الخليج بالقرب من البحرين. وتنتظر اربع ناقلات محملة ترفع اعلاما امريكية في الكويت منذ اسبوع وصول سفن البحرية الامريكية كي تحرسها في الخليج اثناء مرورها بحقول الغام محتملة ومعاقل ايرانية.

وقال مصدر ملاحي في المنطقة «علينا ان ننتظر ونرى كيف سيقوم الامريكيون باخراج الناقلات السبع بامان من الخليج».

وابحرت القافلة مرة اخرى في وقت متأخر امس الاول بعد ان انخفضت سرعة الرياح من ٢٥ عقدة الى نحو ١٥ عقدة على الرغم من ان مستوى الرؤية ظل منخفضا.

وذكرت مصادر ملاحية خليجية انه ربما تكون الناقلة «بريدجتون» قد انضمت الى الناقلات الثلاث وبدأت رحلة العودة للخروج من الخليج.

واعلنت الولايات المتحدة في واشنطن ان القافلة وصلت الى الكويت دون وقوع حوادث، وكانت قد نفت في وقت سابق تقريرا ايرانيا بان احدى سفنها الحربية اصطدمت بلغم في الخليج وتم التغطية على الحادث.

وقامت ثماني طائرات هليكوبتر كاسحة للالغام تعمل من على ظهر حاملة الطائرات الامريكية «جواد الكنال» بتطهير طريق القافلة من مضيق هرمز الى النقطة التي رست عندها على مسافة ٣٠ ميلا شمال شرقي البحرين.

وذكر المركز الخاص لمعلومات الدفاع انه مع وصول البارجة «ميسوري» التي يبلغ وزنها ٤٥,٠٠٠ طن والسفينة البرمائية «رالي» التي تبلغ حمولتها ٨,٠٠٠ طن فان عدد الافراد الامريكيين في المنطقة سيصل الى ما يقدر بنحو ١٩,٥٠٠ امريكي على ظهر ٢٧ سفينة قتالية ترافقها ٥٨ طائرة و ١٤ سفينة للامدادات.

وفي وقت لاحق اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان ست كاسحات الغام اخرى تابعة للبحرية سترسل الى الخليج لتعزيز القوافل الامريكية التي تحرس ناقلات النفط الكويتية.

وقالت الوزارة ان ثلاثا من هذه الكاسحات غادرت قاعدتين على الساحل الغربي يوم الخميس. ويبلغ وزن الواحدة من هذه الكاسحات التي انشئت بعد الحرب الكورية ٨٣٠ طنا وطولها ١٧٠ قدما.

والكاسحات الثلاث هي «ايستيم» و«كونكويست» وقاعدتهما في سياتل و«انهانس» وقاعدتها في تاكوما بواشنطن.

واضافت الوزارة ان ثلاث كاسحات اخرى توجد قواعدها على الساحل الشرقي ستنتشر ايضا لكن لم يتم اختيارها بعد ولم يحدد موعد مغادرتها للولايات المتحدة، مشيرا الى ان السفينة البرمائية «باربور كاونتي» ستسحب الكاسحات من هاواي الى الخليج بسرعة تبلغ حوالي ثماني عقدات لتفادي اجهاد محركات الكاسحات.

واعلنت وزارة الدفاع ايضا، عن انشاء قيادة جديدة للاشراف على القوات الامريكية في الخليج. وقالت ان الاميرال دنيس بروكس (٥٢ عاما) سيرأس القيادة وسيكون مسؤولا عن العمليات الامريكية في الخليج وشمال بحر العرب.

والمسؤولية عن القوات الامريكية في هاتين المنطقتين كانت مقسمة بين قيادتين منفصلتين ويقول خبراء عسكريون ان ذلك كان يجعل من الصعب تنسيق اكبر حشد بحري منذ حرب فيتنام.

في هذا الوقت، اكد مصدر مسؤول بحرس الحدود والسواحل بدولة الامارات العربية المتحدة مجددا خلو الساحل الشرقي للدولة امام مدينتي الفجيرة وخورفكان من الالغام. ونفى ما رددته بعض الانباء عن اكتشاف المزيد من الالغام في المياه الاقليمية لدولة الامارات.

وقال المصدر في تصريح له ان عمليات التمشيط والمسح التي قامت بها دوريات القوات المسلحة وحرس السواحل اكدت تماما خلو المياه الاقليمية من الالغام منذ اكثر من ثلاثة ايام وان حركة الملاحة الى موانىء الدولة الشرقية تسير بشكل طبيعي.

وقد واصل صباح امس فريق من الغواصين البحث في حطام سفينة التموين «انيتا» التي غرقت الاسبوع الماضي قبالة الفجيرة نتيجة اصطدامها بلغم بحري عن بقية جثث المفقودين الخمسة بعد ان تمكن الفريق امس الاول من انتشال جثتين منهما لقبطان السفينة البريطاني الجنسية جيرالد بلاكيرن والبحار الهندي عبد الرحيم نزير حسين.

وذكر مصدر مسؤول بشركة الخليج المالكة للسفينة انه قد تم وضع الجثتين في مستشفى الفجيرة لتسليمهما الى ذويهما اذا طلبوا ذلك.

على صعيد آخر، نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مصدر مطلع في تونس حيث من المقرر ان يعقد اليوم الاجتماع الوزاري لمجلس جامعة الدول العربية لبحث تطورات حرب الخليج، ان الغموض الذي يكتنف السياسة الصينية في ما يتعلق بالحرب الدائرة بين العراق وايران يثير سخط الدول العربية.

وتشير انباء واردة من نيويورك الى ان بكين تؤيد «تطبيقا مرنا» للقرار رقم ٥٩٨ لمجلس الامن الذي يطالب العراق وايران بوقف النار فورا والا تعرض الطرف المخالف لتوقيع عقوبات ضده.

وامس الاول استقبل السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية زهو بيجينج القائم بالاعمال الصيني في تونس وكذلك ممثلي الدول الكبرى الذين اطلعوه على المشاورات التي اجراها مجلس الامن.

وخلافا لدبلوماسيين آخرين كلف زهو بيجينج بتسليم رسالة الى الزعماء الصينيين لم يكشف عن مضمونها، وتقول مصادر واسعة الاطلاع ان هذه الرسالة تتعلق بموقف الصين.

وتأمل الدول العربية في ان يفرض مجلس الامن حظرا على ارسال الاسلحة الى ايران في حالة عدم موافقتها على القرار ٥٩٨.

● في طوكيو، قالت صحيفة «اساهي» ان تاداشي كوراناري وزير خارجية اليابان سيزور العراق في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل قبل توجهه الى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة، وسيبحث مع المسؤولين العراقيين تطورات الموقف من مختلف جوانبه.

الى ذلك، فقد اعلن بيان عسكري عراقي ان الطائرات المقاتلة العراقية قصفت بعد ظهر امس مجمعا للبتروكيماويات في «بندر خميني» جنوب ايران وبطاريات للصواريخ وعادت الى قواعدها سالمة.

وذكر البيان الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان اربعين طائرة عراقية اغارت في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس على المجمع وضربته بالقذائف. واشار الى ان الطائرات المهاجمة اغارت كذلك وهي في طريقها الى هدفها على الدفاعات الجوية الايرانية ومنها بطاريات صواريخ ودمرتها.

ونفى المتحدث العراقي في وقت لاحق اسقاط القوات الايرانية طائرة هليكوبتر عراقية امس الاول واكد في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية ان جميع الطائرات الهليكوبتر التي ادت واجباتها في جبهات القتال امس الاول عادت الى قواعدها سالمة.

اجتماع لوزراء الاعلام العرب

تونس – الوكالات: بدأ امس توافد وزراء الاعلام العرب المشاركة في مؤتمرهم المزمع عقده يومي الخميس والجمعة المقبلين.

وتسبق اجتماعات وزراء الاعلام اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي غدا وبعد غد لاعداد جدول الاعمال.

ويناقش الوزراء خلال الاجتماع عددا من التقارير المتعلقة بالعمل الاعلامي العربي المشترك والاستفادة من الشبكة الفضائية العربية اعلاميا وثقافيا وكذلك تبادل الاخبار والبرامج التلفزيونية والاذاعية وتطويرها عبر الشبكة.

كما يناقش الاجتماع العمل الاعلامي العربي المشترك على الساحة الدولية وموضوع (عام فلسطين) الذي تقرر عقده العام المقبل ١٩٨٨ واوضاع جمعيات الصداقة العربية الاجنبية ودعم العمل الاعلامي والثقافي في الاراضي العربية المحتلة.

امانة مجلس التعاون ترحب بقرار عمان

الرياض – ق.ن.ا: رحبت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بقرار سلطنة عمان بالغاء تأشيرات دخول مواطني دول المجلس الى سلطنة عمان وفق تعليمات السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وقال الدكتور عبد الله الجاسر مدير عام الاعلام بالامانة العامة لمجلس التعاون في تصريح له امس ان هذا القرار يشكل انجازا كبيرا يعزز التلاحم والترابط بين مواطني الدول الاعضاء بالمجلس.

واضاف ان هذا القرار يعكس حرص السلطان قابوس بن سعيد واخوانه قادة دول المجلس بمسيرة المجلس وتطوير الترابط بين شعوبه.

مؤتمر للمرأة الفلسطينية بالولايات المتحدة

واشنطن – كونا: تعقد «منظمة المرأة الفلسطينية الديمقراطية» في الولايات المتحدة اجتماعها الاول في مدينة سان فرانسيسكو في الاسبوع الاول من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

ويتوقع ان تحضر المؤتمر مجموعة كبيرة تمثل المرأة الفلسطينية في المهجر لدراسة دور المرأة الفلسطينية في النضال الوطني وكيفية تنسيق المواقف بين المرأة داخل الوطن المحتل وخارجه.

ويستمر المؤتمر لمدة ثلاثة ايام وينتظر ان تجري خلاله انتخابات جديدة.

وقالت مصادر المنظمة انها بعثت بدعوات الى مديرة لجان عمل المرأة في الاراضي المحتلة السيدة كمال وعضو هذه المجموعة سهلم برغوثي والى الشاعر الفلسطيني سميح القاسم.

وتقام على هامش المؤتمر معارض للفن الشعبي والتراث الفلسطيني والرسم. وتهدف المنظمة الى توحيد جهود المرأة الفلسطينية وتطويرها في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والى التأكيد على دور المرأة في نضال الشعب الفلسطيني من اجل حق العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

مصطفى أمين

قالت السيدة فاطمة ابو العز وصيفة الملكة السابقة ناريمان: ان فاروق ترك مجوهرات العرش في مصر عندما غادرها، وقالت ان ابن الامبراطورة السابقة فوزية أخت فاروق ابلغها منذ شهور أنه ذهب الى متحف مجوهرات الاسرة المالكة في مصر فلم يجد شيئا؟ وانها تعلم انهم اخذوا من الاميرة فوزية مجوهرات كان يمكن ان تسدد ديون مصر لو بقيت حتى الان، لقد تلقت هدايا من كل زعماء العالم ودوله عندما تزوجت الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران وتلقت مجوهرات تقدر بالمليارات! وقد أدلت السيدة فاطمة بهذه الاقوال الى مجلة «الوطن العربي» في باريس.

اين هذه المجوهرات؟ اين اختفت؟ كل الذي نعلمه ان موظفة صغيرة غلبانة بوزارة الثقافة اتهمت بأنها بددت هذه الملايين، وكان المفروض ان تظهر على هذه المسكينة مظاهر اصحاب الملايين كما ظهرت على غيرها من الذين كان بيدهم الامر والنهي في هذا الموضوع. ولكن الموظفة الغلبانة لم تظهر عليها مظاهر النعمة، ولكنها استمرت تغمرنا بالاحتجاجات والالتماسات تقول فيها «انا مظلومة – مظلومة». وكان المفروض ان تتألف لجنة تحقيق برلمانية تبحث هذا الموضوع الخطير وتستعين بكل اجهزة الدولة لتعرف اين اختفت هذه الثروة الطائلة. واذا كنا الان نشعر بالضيق المالي ونحس بعبء الديون ونطالب الشعب بأن يشد على بطنه الحزام، فمن باب أولى ان نبحث عن هذا الكنز الذي يقولون ويؤكدون انه يكفي لتسديد ديون مصر. انني اعلم ان قرارا جمهوريا اصدره الرئيس جمال عبد الناصر برفع الحراسة عن عدد من الشخصيات البارزة التي كانت موضوعة تحت الحراسة تنفيذا لاحكام محكمة الثورة. وأعرف ان ارملة احد هؤلاء ذهبت الى الحراسة لتتسلم مجوهراتها التي تقدر بمئات الالوف وفوجئت بالمسؤولين يسلمونها مجوهرات ابنتها عندما كانت طفلة في السابعة من عمرها، اما مجوهرات الام التي كانت تظهر بها في الحفلات الرسمية فقد اختفت ولا يعرف احد اين ذهبت.

وعندما مات فاروق لم يجد ابنه ولا بناته اي اثر لهذه المجوهرات، وخاصة ان الثورة لم تسمح بخروج هذه المجوهرات من مصر. ومن وقت لاخر تحمل البرقيات نبأ قطعة نادرة من مجوهرات فاروق تباع عند تاجر مجوهرات مشهور في باريس او نيويورك.

واجبنا ان نعيد فتح الملف المغلق من جديد، وان نختار لجنة تحقيق من رجال اشراف فوق الشبهات ليقولوا للشعب اين ذهبت هذه البلايين؟

مجوهرات قيصر في روسيا لم تسرق ولازالت كما هي في الكرملين. ومجوهرات سلاطين آل عثمان باقية كما هي في قصور استانبول. ومجوهرات دوق وندسور تبرعت بها ارملته لمعهد باستير في باريس لمقاومة مرض الايدز.

اين مجوهرات الاسرة المالكة المصرية؟

قطر تشارك في دورة لحماية البيئة ومكافحة التلوث باليابان

الدوحة – ق.ن.ا: تشارك «اللجنة الدائمة لحماية البيئة» بدولة قطر في الدورة التدريبية حول حماية البيئة ومكافحة التلوث البحري التي تبدأ غدا الاثنين في جزيرة كيوشو في اليابان تحت اشراف وكالة التعاون الفني اليابانية.

وقال مصدر مسؤول باللجنة امس بأن هذه الدورة تعتبر الثالثة من نوعها التي تشارك فيها اللجنة الدائمة لحماية البيئة باليابان خلال العامين الماضيين حيث خصصت الاولى لبحث مشاكل التلوث الصناعي وتدارست الدورة الثانية موضوع البيئة البحرية.

اكتشاف ٧ حالات التهاب سحائي بقطر

الدوحة – ق.ن.ا: قال الدكتور حجر احمد حجر وكيل وزارة الصحة العامة في قطر ومدير عام «مستشفى حمد العام» بانه تم اكتشاف سبع حالات للاصابة بمرض الالتهاب السحائي (الحمى المخية الشوكية).

وقال في تصريح له امس ان وزارة الصحة العامة اتخذت كافة التدابير الوقائية الضرورية والتنسيق مع الدول الخليجية ومنظمة الصحة العالمية للحد من انتشار هذا المرض.

وحذر من ان العدوى بهذا المرض تنتقل عن طريق الرذاذ الخارج من الفم والانف. كما ان الاطفال عرضة للاصابة بهذا المرض اكثر من البالغين الذين لديهم مناعة جسمية اكثر مشيرا الى ان الشخص البالغ قد ينقل المرض للطفل دون ان يصاب هو بذلك.

وكيل وزارة الداخلية الاردني لـ «الشرق الاوسط»
نسبة الاقبال على التسجيل للانتخابات النيابية جيدة

عمان – مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد احمد العقايلة وكيل وزارة الداخلية الاردني ان نسبة اقبال المواطنين على التسجيل للانتخابات النيابية جيدة حيث تم تسجيل عدد لا يقل عن (٨٥٠) الف مواطن ومواطنة وينتظر ان يزيد الرقم في نهاية عملية التسجيل عن (٩٠٠) الف من الناخبين.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان هذا الرقم لو قورن بعدد السكان الكلي والذي يبلغ نحو ٣ ملايين نسمة، مع العلم بأن التسجيل يشمل الذين بلغوا سن التاسعة عشرة، فانه يشكل نسبة جيدة واقبالا جيدا على التسجيل للانتخابات.

وقال السيد العقايلة انه انتهت يوم امس فترة عرض الجداول على المواطنين في المراكز الادارية والتي استمرت لمدة ٧ ايام. وستبدأ اعتبارا من صباح اليوم (الاحد) المرحلة ما قبل الاخيرة في التسجيل للانتخابات النيابية حيث سيبدأ رؤساء لجان اعادة النظر في الجداول بقبول الاعتراضات الخطية من المواطنين على الجداول.

واضاف ان هذه المرحلة ستستمر لمدة ١٠ ايام حيث تنتهي مساء يوم الاول من سبتمبر (ايلول) المقبل.

وحددت الفترة من الثاني من سبتمبر وحتى الخامس من الشهر نفسه موعدا لاصدار لجان اعادة النظر في الجداول قراراتها بشأن قبول او رفض اعتراضات المواطنين.

ومضى وكيل وزارة الداخلية الاردنية يقول ان المرحلة الاخيرة من عمليات التسجيل ستبدأ اعتبارا من السادس من سبتمبر حيث ستبدأ محكمة البداية ولمدة ثلاثة ايام قبول الطعن من المواطنين في الجداول.

ثم تبدأ المحكمة اعتبارا من التاسع من الشهر نفسه ولمدة خمسة ايام باصدار قرارات الطعون اي حتى نهاية دوام يوم الثالث عشر من سبتمبر.

واعتبارا من الرابع عشر من سبتمبر ولمدة ثلاثة ايام يتم تبليغ رؤساء الدوائر الانتخابية بقرارات المحكمة النهائية، علما بأن قرارات المحكمة ستكون قطعية وغير قابلة للاستئناف.

وخلص السيد العقايلة الى القول: ويوم السادس عشر من سبتمبر ستكون الجداول الانتخابية النيابية في الاردن جاهزة بصورتها النهائية.

اصابة فلسطيني في مظاهرة بنابلس

القدس المحتلة – اف.ب: ذكر مصدر عسكري اسرائيلي امس ان شابا فلسطينيا اصيب اصابة طفيفة بعيار ناري مساء امس الاول في نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة خلال مصادمات عنيفة بين متظاهرين فلسطينيين ودورية اسرائيلية.

وكانت دورية اسرائيلية تجوب شارع حطين وهو الشارع الرئيسي في نابلس سيرا على الاقدام قد تعرضت لهجمات المتظاهرين بالحجارة والقضبان الحديدية. واضطر العسكريون الاسرائيليون الى استخدام اسلحتهم النارية لتفريقهم واصيب احد المتظاهرين اصابة طفيفة في ساقه.

وفد يمني يزور الصين

صنعاء – وكالات الانباء: توجه الى بكين امس وفد من «المؤتمر الشعبي العام» بالجمهورية العربية اليمنية برئاسة السيد عبد السلام صبرا عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر في زيارة للصين تستغرق عدة ايام.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية (سبا) نقلا عن رئيس الوفد ان الزيارة تهدف الى تدعيم الروابط بين البلدين.

القاهرة: وفد برلماني يزور رومانيا

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر ان يقوم وفد من البرلمان المصري على مستوى عال برئاسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان بزيارة رسمية لرومانيا خلال الفترة من الفاتح من سبتمبر وحتى السابع من الشهر القادم نفسه.

وصرح الدكتور رفعت المحجوب بأنه سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع البرلمان الروماني وعدد من المسؤولين الرومانيين في اطار تدعيم العلاقات السياسية والاقتصادية والبرلمانية بين البلدين.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه من المنتظر ان يسلم المحجوب رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو تتعلق بآخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط والموقف المتفجر على ساحة الحرب العراقية – الايرانية وكذلك سبل تحريك دعوة مصر الى عقد المؤتمر الدولي للسلام لايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية كما تتناول الرسالة دفع العلاقات بين مصر ورومانيا وسبل تدعيمها.

حي للمتطرفين اليهود شمالي القدس

القدس المحتلة – وكالات الانباء:

افادت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت اقامة حي للمتطرفين اليهود في مستوطنة (النبي يعقوب) شمال مدينة القدس ويضم مئات من الوحدات السكنية وتشرف على تمويله وتنفيذه وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية.

ومن جهة اخرى جاء في تقرير مترجم عن صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان حركة «كاخ» المتطرفة بزعامة الارهابي مائير كاهانا اعدت برنامجا لتدريب اعداد من الشبان اليهود من الولايات المتحدة في معسكرات بالكيان الصهيوني للقيام باعمال تستهدف مواطنين ومؤسسات عربية واسلامية في امريكا.

وزير الاوقاف الكويتي ينوه بحملة الحج هذا العام

الكويت – كونا: اشاد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتي السيد خالد الجسار بالمستوى العالي لتنظيم واعداد حملات الحج لهذا العام مما امن الراحة للحجاج اثناء تاديتهم المناسك المقدسة.

واضاف في حديث خاص لوكالة الانباء الكويتية ان الحملات الكويتية التي تشرف عليها الوزارة في الذهاب والاياب وكذلك خلال تادية الشعائر الدينية وفقت كل التوفيق .. حيث حققت افضل الخدمات لحجاجها الذي بلغ عددهم ١٦ الف حاج لتصبح من الحملات الاولى التي تحظى بتقدير المسؤولين في المملكة العربية السعودية.

واشار الى ان بعض دول مجلس التعاون الخليجي طلبت من الوزارة اللوائح والانظمة المتبعة في حملات الحج بالكويت وذلك للاستفادة منها مستقبلا في تسيير حملات الحج في تلك الدول.

واوضح الوزير الجسار ان لجنة خاصة من الوزارة تعاقدت في جمهورية مصر العربية مع ٧٤ اماما ومؤذنا من اصحاب الكفاءات الشرعية العالية سيصلون الى البلاد خلال الاسبوع المقبل مشيرا الى ان هذه الجهود تأتي ضمن خطة الوزارة التي بدأت منذ سنتين لرفع مستوى الامامة من الناحية الفقهية والقراءة الجيدة.

وذكر السيد الجسار الى ان الوزارة مازالت تدرس مشروع قانون الوقف لادخال بعض التعديلات على بعض مواده وذلك بهدف سد الثغرات في القانون الحالي وملاءمته في ما يستجد من شؤون الاوقاف في المستقبل خصوصا وان الوزارة تولي اهتماما كبيرا للاوقاف من خلال رقابتها وصيانتها المستمرة واستثمارها في اوجه تعود بالخير على الجميع.

وبالحديث عن النشاطات المستقبلية لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية قال الوزير الجسار ان جهود الوزارة الحالية تتركز حول اتمام الموسوعة الفقهية التي انجز منها ١٢ جزءا حتى الان .. على ان يتم استكمال بقية الاجزاء في المستقبل بالاضافة الى استصدار كتيبات اسلامية في لغات متعددة لنشرها في العالم الاسلامي والمشاركة في المؤتمرات الاسلامية الدولية.

واضاف ان الوزارة تدعم انشطة المؤسسات والجمعيات الاسلامية في انحاء العالم كاهتمامها بدور الايتام وانشاء المساجد والمراكز التعليمية خصوصا في المناطق التي تتركز فيها الحملات التبشيرية كالقارة الافريقية ودول اخرى متعددة.

وتحدث السيد الجسار عن الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية فقال ان هيئة مازالت بطور الاعداد لاستكمال اجهزتها ودراساتها عن احوال وشؤون المسلمين في كل مكان لتستطيع تحديد اولويات الرعاية اللازمة تجاه العالم العربي والاسلامي.

واهاب الوزير الجسار بكافة الدول العربية والاسلامية دعم الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية معنويا وتمويلها ماليا لانها وجدت لصالح فقراء وايتام المسلمين لتقف سدا منيعا في وجه المحاولات النشطة التبشيرية التي تتعرض لها بيئات مختلفة في العالم الاسلامي.



د. عاطف صدقي: الدراسات مستمرة لاستيفاء عوامل الامان قبل تنفيذ البرنامج النووي المصري

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ان الاجهزة المصرية العلمية المتخصصة تجري دراسات واتصالات مع هيئة الطاقة الذرية لمراجعة واستيفاء جميع عوامل الامان في المفاعلات النووية قبل اتخاذ القرار السياسي ببدء البرنامج النووي المصري وانشاء اول محطة نووية لتوليد الكهرباء.

واوضح رئيس الوزراء في الجزء الثاني من حواره مع جريدة «الاهرام» ان حكمة دخول مصر العصر النووي تتوقف على مصلحة مصر فاذا ثبت فعلا ان هناك خطرا ولو واحدا في الالف من هذه المفاعلات فانها تصبح مسؤولية كبرى واذا ثبت العكس وانه ليس هناك خطر او ان ما حدث في تشيرنوبيل كان لخطأ يتعلق بالاتحاد السوفياتي وحده فاننا سنستمر في موضوع المفاعلات.

وحول ما يثار عن القطاع العام المصري اوضح الدكتور عاطف صدقي ان مصر بها ٢٩١ شركة قطاع عام و٤٧ هيئة عامة تبلغ قيمة اصولها حوالي ١١٥ الف بليون جنيه باسعار السوق اليوم تبلغ ٣٤٥ الف مليون جنيه وان مجموع مدخرات المصريين في البنوك بالجنيه المصري تبلغ ٢٧ الفا و٣٧٩ مليون جنيه ولو استخدمت لشراء نسبة من القطاع العام سيتم شراء حوالي ٦,٦ فقط واذا ارادت الحكومة بيع بعض ممتلكاتها للحصول على جزء من السيولة المالية فانه من الافضل ان تبيع الممتلكات العامة التي يوجد لها مشتر ويتوافر لها مال مملوك للافراد وليس مقترضا.

وذكر رئيس الوزراء ان الحكومة اعدت خريطة كاملة للاراضي المصرية بهدف تشجيع عمليات الاستثمار واستصلاح الاراضي وتوضيح المناطق العسكرية المحظور اقامة اي مشروعات بها والمناطق العسكرية المسموح الاقامة فيها بشروط معينة والمناطق التي يمكن اقامة مشروع فيها دون الحصول على موافقة القوات المسلحة وسيتم عرضها على الرئيس مبارك خلال اسبوعين في اطار تقديم تيسيرات جديدة للمستثمرين وقد اعدتها لجنة برئاسة المشير ابو غزالة.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي."

صدق الله العظيم

وكالة الاتجاهات للدعاية والاعلان وجميع منسوبيها

ينعون بمزيد من الأسى المغفور له

محمد صلاح شقير

والد علي ورياض

الذي وافاه الأجل في لبنان

تقبل التعازي بمنزل ولده علي، الكائن في جدة شارع فلسطين (إتجاه الكورنيش) عمارة الموصلي فوق محلات (زين وستايل للألبسة) قبل فندق سوفتيل الحمراء، الطابق الثالث، الشقة ١٢، وذلك طوال يوم الأحد ٢٩ ذو الحجة ١٤٠٧ الموافق ١٩٨٧/٨/٢٣م.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

٦ أكتوبر: التشغيل الرسمي لمترو الانفاق في القاهرة

٤٧٣ مليون جنيه أنفقت على المشروع خلال ٥ سنوات وشارك في تنفيذه "٤" آلاف مهندس وفني وعامل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد تاخير دام ٣٥ عاما فقط لا غير وصل مترو الانفاق المصري «في الموعد» الى القاهرة، ومن المنتظر ان يبدأ رحلاته التجارية على الخط الاول في شبكة مترو الانفاق المصرية بين حلوان والمرج في اول اكتوبر (تشرين الاول) القادم عندما يفتتحه الرئيس مبارك للتشغيل الكامل يوم ٦ اكتوبر (تشرين الاول) القادم.

ودخول مترو الانفاق «الى القاهرة حدث حضاري وتكنولوجي وتاريخي مهم» من وجهة نظر البعض، وهي نقطة تحول اجتماعي وسلوكي تتطلب الاستعداد لها من وجهة نظر البعض الاخر. كما انه يعني انتقال القاهرة ذات الملايين العشرة والـ ١٦ مليونا على مشارف القرن الـ ٢١ الى استكمال المكونات العمرانية وانماط السلوك السكاني للمدن العملاقة في العالم اخيرا.

وبعد جدل محتدم حول جدوى المشروع ككل المشروعات القومية في مصر اصبح مترو الانفاق حقيقة واقعة وبرغم ان دخول القاهرة عالم مترو الانفاق باعتبارها المدينة الاولى في افريقيا والشرق الاوسط والمدينة رقم ٨٦ في العالم - كان من خلال مسافة لا تزيد على ٤,٥ كيلو متر تحت الارض تكلفت ٤٧٣ مليون جنيه فقط لا غير.

لكن ماذا تعني هذه الـ ٤,٥ كيلومتر في نظر خبراء التخطيط العمراني والمرور ونمو المدن والاجتماع السكاني؟

وتنفيذ خطوط المترو تحت الارض بين محطة السيدة زينب وعلى مشارف باب اللوق وبين ميدان رمسيس ليس الا خطوة على طريق انشاء شبكة لمترو الانفاق تمتد في قلب القاهرة الى الضواحي والاطراف ويبلغ طولها حوالي ٦٦ كيلومترا.

يقول اللواء مهندس الحسيني عبد السلام رئيس الهيئة القومية المصرية للانفاق ان سبب تأخر مترو الانفاق عن الوصول في موعده الى قاهرة الـ ١٠ ملايين نسمة لاكثر من ٣٥ عاما يرجع الى تردد الحكومات المتعاقبة في تنفيذ المشروع لاسباب مختلفة اما لظروف سياسية واقتصادية معنية كانت تجتازها البلاد واما بسبب تفضيل سياسة الحلول الجزئية المسكنة والمؤقتة دوما لعدم توفر جرعات التمويل الكافية لتنفيذ المشروع.

لكن العقبة الكبرى التي واجهت المشروع حتى بعد اتخاذ قرار تنفيذه كانت تمثل مفاجأة كبرى وهي عدم توفر خرائط لبعض شبكات مرافق وسط العاصمة وهو ما جعل التحرك في بدايات المشروع اشبه بأجتياز حقل من الغام المياه والتليفونات والكهرباء والصرف الصحي وانفاق الدهاليز القديمة وعنابر المعسكرات البريطانية المقامة تحت ميدان التحرير تحت ثكنات قصر النيل القديمة منذ القرن الماضي.

لكن قرار عبور عنق الزجاجة في المسافة بين ميدان باب اللوق ورمسيس كان اشبه بقرار حساس بالتدخل الجراحي لانقاذ قلب العاصمة من تصلب الشرايين وانسداد الصمامات الحيوية التي يتدفق عبرها ١١ مليون انسان فضلا عن مليوني زائر يوميا ونصف مليون سيارة قاهرية وحوالي ٢٠٠ الف سيارة عابرة للقاهرة.

كان التفكير في انشاء مترو الانفاق بالقاهرة قد بدأ في اعقاب الحرب العالمية الثانية ووصول عدد سكان القاهرة الى المليون الثالث. لكن الدراسة الجديدة والفعلية للمشروع لم تبدأ الا في عام ١٩٧٠ وعلى مدى ثلاث سنوات بين خبراء وزارة النقل في مصر وخبراء بيت الخبرة والاستشارة الفرنسي (سوفريتو) والتي اوضحت ان الاختناق السكاني والمروري لم يكن مقصورا على منطقة وسط المدينة وحدها ولكنه يشمل بعض الضواحي الاخرى التي تعتبر من حيث الكثافة «مدنا مستقلة» لا مجرد «احياء تابعة» للقاهرة وهذه الضواحي هي: بولاق الدكرور وامبابة في الغرب والدراسة والجمالية في الشرق وحلوان والتبين في الجنوب وشبرا الخيمة والاميرية في الشمال. وان محاور المرور الرئيسية واتجاهاته الفرعية بين هذه المراكز لا يمكنها استيعاب حركة النقل مهما اضيفت اعداد جديدة من المركبات ووسائل النقل السطحي ما لم يتم استغلال البعد الثالث تحت الارض عن طريق شبكة مترو الانفاق تضم ثلاثة خطوط يبلغ مجموع اطوالها حوالي ٦٧ كيلومترا وحتى يمكن ضغط التكاليف

التي اقصى حد فقد رأى الخبراء ان اختصار مسافة الانفاق الى حوالي ٥ كيلومترات والاستفادة من ربط خطي السكة الحديد الموجودين بالفعل بين كل من حلوان وباب اللوق من جهة وبين كل من ميدان رمسيس وضاحية المرج من جانب اخر عن طريق نفق يمتد من السيدة زينب الى باب اللوق الى ميدان التحرير عبر شارع رمسيس الى ميدان رمسيس على ان يتم عزل المسارات السطحية للشبكة لمواجهة السرعة الفائقة للقطارات والخط الاول في شبكة مترو الانفاق القاهرة يمتد بطول ٢٣ كيلومترا بين حلوان والمرج وقد تم تنفيذه بالفعل حتى ميدان رمسيس والباقي عبارة عن الجزء السطحي بين ميدان رمسيس وضاحية المرج، بينما سيمتد الخط الثاني بطول ١٣,٥ كيلومتر ويربط بين اكبر مركزين للكثافة السكانية في القاهرة الكبرى وهما شبرا الخيمة وبولاق الدكرور مرورا بميدان التحرير ورمسيس والخط الثاني يمتد بطول ١٠ كيلومترات بين امبابة وغرب النيل وحي الدراسة شرق القاهرة وقد اعطيت اولوية التنفيذ للخط الاول بعد ان اكدت الدراسة الميدانية ان بأمكانه استيعاب حوالي ٣٪ من حجم النقل اليومي للركاب في العاصمة المصرية.

وقد استغرقت الدراسات الميدانية والفنية والاقتصادية حوالي ٦ سنوات بين عامي ٧٥ و١٩٨١ عندما تم اسناد المشروع الى مجموعة من الشركات الفرنسية والمصرية فقد تم تنفيذ المشروع على مدى ٧ سنوات وتسلمت الحكومة المصرية المشروع بالفعل وبدات تجربته ومن المقرر ان يفتتح يوم ٦ اكتوبر القادم.

ويقول الدكتور سيد محمد كيلاني الخبير الاول بمعهد التخطيط القومي ان عدد السيارات الخاصة الذي جاوز نصف المليون سيارة الآن سيتزايد بمعدل ٢٥٪ خلال السنوات الخمس القادمة بينما ستتزايد سيارات الاتوبيس بنسبة ١٥٪ ومعنى هذا انه مع حلول عام ١٩٩٠ سوف يتضاعف عدد السيارات الى اكثر من ١,٢ مليون سيارة في القاهرة وهو ما يزيد عن الطاقة الاستيعابية لشوارع وسط العاصمة والاحياء القديمة غير القابلة للتوسيع الا في المدى البعيد.

من جانب اخر يقول اللواء عبد المنعم جابر مساعد وزير الداخلية لشؤون المرور ان مترو الانفاق بخطوطه الثلاثة سوف يساهم في حل مشاكل المرور في القاهرة الكبرى لكنه ليس حلاً نهائياً مالم تتم السيطرة على الهجرة الى القاهرة وما لم تصاحبه شبكات النقل السطحي لا في المركبات، لحل المشكلة الراهنة في النقل والمواصلات داخل القاهرة فضلا عن مواجهة التزايد في السكان واحتياجات نقل الركاب خلال السنوات القادمة.

وحول تغيرات انماط السلوك الجماعي والاجتماعي لسكاني العاصمة المصرية في ظل مترو الانفاق تقول الدكتورة ناهد صالح الخبيرة بالمركز القومي المصري للبحوث الاجتماعية والجنائية انه لابد من الاستعداد من الان لمواجهة التغيرات المتوقعة في انماط الجنوح والانحراف والجريمة في هذا المرفق الجديد واظن ان هيئة الانفاق تضم بالفعل شرطة متخصصة لأمن مترو الانفاق.

ويقول الدكتور فرانسوا نيجير خبير تخطيط المدن الامريكية انه لابد من اغلاق منطقة وسط القاهرة امام المرور الخاص ومرور الاتوبيسات والتوسع في

انشاء مواقف الانتظار والجراجات متعددة الطوابق، ويقول ان فرض قيود على وقوف السيارات في منطقة وسط المدينة من شأنه الحد من عدد السيارات والحافلات التي تزدحم بها هذه المنطقة الحساسة.

وتشير دراسة لخبراء البنك الدولي حول «الكفاءة» الاستيعابية لشوارع العاصمة المصرية الى ان معظم شوارع وسط القاهرة ومعظم ضواحيها ذات الكثافة السكانية لم تعد ارصفتها تحتمل الكثافة العالية لمرور المشاة كما ان اتساع الشوارع لم يعد يحتمل مزيداً من السيارات بعد ان وصلت الى «التشبع».

ويقول الدكتور ديفيد كوك خبير البنك الدولي ان هناك ٥ ملايين مواطن من بين سكان العاصمة الـ ١٠ ملايين يتحركون ويتنقلون، من بينهم حوالي ٤ ملايين يستخدمون وسائل النقل العام. ولا تمتلك هيئة النقل العام بمدينة القاهرة اكثر من ٢٥٠٠ اتوبيس يكون من بينها ٢٣٪ تحت الصيانة والاصلاح بسبب سوء القيادة وسوء حالة الشوارع وقصور الامكانيات وعدم توافر قطع الغيار.

ويضم الخط الاول في شبكة مترو الانفاق الذي بدأ إنشاؤه عام ١٩٨٢ حوالي ٣٠ محطة من بينها ٥ محطات تحت سطح الارض هي محطات سعد زغلول والسادات وعبد الناصر وعرابي ومبارك.

ورغم ان تصريحات المسؤولين في هيئة مترو الانفاق المصرية كانت تشير الى ان معدل التقاطر سيكون دقيقتين ونصفا بين كل قطار والاخر الا ان هذا الزمن قد ارتفع الى ٤ دقائق كما تأخر تنفيذ المشروع حوالي ١٨ شهرا عن الجدول الزمني المقرر ويتوقع الخبراء ان يمتص مترو الانفاق المصري حوالي ٧٥٪ من حركة المرور في وسط العاصمة للمركبات والمشاة وان هذا في حد ذاته سوف يخفف من كثافة المرور السطحي للسيارات على حد سواء.

كما يتوقع الخبراء ان يساهم المترو في نقل حوالي ١٢٠ الف راكب كل ساعة من والى وسط العاصمة بمعدل ٦٠ الف راكب في الاتجاه الواحد وهو ما يفوق اقصى طاقة لوسائل النقل السطحي بمقدار مرة ونصف المرة كما تستغرق رحلة القطار الذي يضم ٦ عربات تستوعب حوالي ١٦٥٠ راكبا حوالي ٥٩ دقيقة بين حلوان والمرج بفاصل ٤ دقائق بين قطار والاخر.

ويقول المهندس عادل مذكور كبير المهندسين المصريين الذين قاموا بالمشاركة في تنفيذ مشروع مترو الانفاق ان اكبر مشكلة واجهها المشروع كانت ارتفاع منسوب المياه الجوفية ثم جاءت المشكلة الثانية عندما اكتشف الخبراء اختفاء خرائط شبكات المرافق حيث اخذها مديرو ادارات الصرف الصحي والمياه والتليفونات البريطانيون والفرنسيون معهم عند مغادرتهم للقاهرة في نهاية الاربعينات وحتى عام ١٩٥٢ وقد نتج عن ذلك عدة متاعب تمثلت في انفجار خطوط المياه والصرف الصحي وقطع كابلات التليفونات والكهرباء وكانت مفاجأة عندما اكتشف فريق العمل في محطة انفاق ميدان التحرير عنابر القيادة البريطانية تحت ثكنات قصر النيل القديمة التي ظلت في ميدان التحرير حتى الخمسينات واكتشاف مجموعة من الانفاق والسراديب والانفاق السرية الموصلة الى النيل يرجع عمرها الى حوالي ١٥٠ عاما وعلى اعماق تتراوح بين ١٢ و ١٥ مترا.

ويقول المهندس شارك كاربيه المدير التنفيذي الفرنسي لشبكة مترو انفاق القاهرة ان المشروع تم تنفيذه عن طريق حوالي ٤ آلاف مهندس وفني وعامل مصري ظلوا يعملون لمدة ٢٤ ساعة يوميا على مدى السنوات الخمس الاخيرة ورغم ان القاهرة ليست المدينة الاولى في العالم الثالث التي تمتلك شبكة لمترو الانفاق حيث سبقها كل من بيونس ايرس وكلكتا وهونج كونج وسنغافورة الا انها اصبحت المدينة الاولى في افريقيا والوطن العربي والشرق الاوسط والمدينة رقم ٨٦ في العالم كله.

ويقول المهندس كاربيه ان لندن كانت اول مدينة في العالم تطبق استخدام البعد الثالث لحل مشاكل المرور والمواصلات في وقت مبكر عام ١٨٦٣ وفيينا عام ١٨٩٨ ثم باريس عام ١٩٠٠ وطوكيو عام ١٩٢٧ وموسكو عام ١٩٣٥ ونيويورك عام ١٩٦٨. واذا كان مشروع الخط الاول قد تكلف حوالي ٤٧٤ مليون جنيه الا ان المشروع سوف يغطي تكاليفه خلال ٤ سنوات من بدء تشغيل المرحلة الاولى بين حلوان ورمسيس ليوفر ١٢٤ مليون جنيه سنويا ترتفع الى حوالي ١٩١ مليون جنيه بعد تنفيذ المرحلة الثانية من الخط. كما ان استخدام الخط سيقلل عدد الساعات الضائعة من الركاب في رحلة الذهاب الى العمل من حوالي ١٤٣ الف ساعة الى حوالي ١٢١ الف ساعة اي انه سيوفر حوالي ٢٢ الف ساعة تقدر قيمتها بحوالي ٣٠ مليون جنيه وهي اكبر من قيمة القسط السنوي المطلوب سداده من تكاليف المشروع!!

مترو الانفاق في القاهرة خلال تجربته جماهيريا لأول مرة في ٣٠ يوليو (تموز) الماضي



مترو الانفاق خلال مراحل العمل فيه

تفاوت كبير في معدلات زيادة الدخل بالمانيا الغربية:

اعلى دخول للعاملين بالنفط والكمبيوتر والطيران والنساء وعمال الخدمات في ذيل القائمة

بون - الشرق الاوسط من احمد كمال حمدي:

يختلف معدل الدخل الاجمالي لدى العاملين في جمهورية المانيا الاتحادية بصورة متباينة باختلاف الفروع الاقتصادية والمهنية فيها، ففي عام ١٩٨٥ بلغ متوسط دخل الفرد في القطاع الاقتصادي الالماني سنويا الى ٣٥٨١٦ ماركا، علما بان هذا الدخل كان يتراوح ما بين ٢١ الف مارك و ٦٦٢٠٠ مارك سنويا.

ويحتل الاشخاص العاملون في قطاع النفط المرتبة الاولى في قائمة الاجور والرواتب في جمهورية المانيا الاتحادية، ياتي بعدهم الاشخاص العاملون في قطاع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر والاجهزة الحسابية (٥٩١١١ ماركا) ثم الافراد العاملون في قطاع انتاج الطائرات والمركبات الفضائية (٥٢٦٣٢ ماركا) وقطاع المنتجات الكيميائية (٥٠٠٥٢ ماركا)، في نفس الوقت الذي يحقق فيه الافراد العاملون في قطاع التامين دخلا اجماليا عاليا ايضا.

اما اقل الافراد دخلا في المانيا الاتحادية فهم العاملون في قطاع الخدمات، كخدمات الضيافة (٢١٠٠٨ مارك) وقطاع الخدمات الصحية (٢١٧٤٢ ماركا) والقطاع الزراعي (٢٣٦٦٧ ماركا) ثم في قطاعي منتجات الجلود (٢٣٦٦٧ ماركا) وقطاع تجارة التجزئة (٢٧١٦٣ ماركا).

والواقع ان هذه الفروق الشاسعة في معدلات دخل العاملين في القطاعات الاقتصادية والمهنية المختلفة تخضع الى عدة عوامل هامة، فالى جانب الرواتب والاجور التي تختلف باختلاف الفروع الاقتصادية والمهنية فان هذه الفروق تعود ايضا الى مقدار توفر الكفاءات المهنية لدى العاملين في هذه الفروع المختلفة، كما تعود الى وجود اليد العاملة النسائية والعاملين بعض الوقت وخلال فترات او ساعات معينة، اذ من الملاحظ انه كلما ازدادت كفاءة العاملين في الفروع الاقتصادية مهنيا كلما ارتفع معدل دخلهم السنوي، على العكس من الفروع الاقتصادية التي تقل فيها الكفاءات المهنية حيث يكون معدل الدخل منخفضا بصورة ملحوظة.

وتلعب اليد العاملة النسائية والعاملون بعض الوقت دورا كبيرا في التاثير على صورة الاجور والرواتب في جمهورية المانيا الاتحادية، ففي الفروع الاقتصادية التي تعمل المرأة فيها بنسبة كبيرة يلاحظ تراجع معدل الدخل الاجمالي فيها بشكل واضح، كما يلاحظ ايضا وجود علاقة وثيقة بين ارتفاع نسبة النساء العاملات وانخفاض معدل الكفاءات المهنية، ولعل الاستثناء الوحيد في هذا المضمار هو الذي تسجله فروع المصارف ومؤسسات التأمين، الى جانب فرع انتاج التبغ والسجائر، حيث تحصل النساء العاملات في هذه الفروع على معدلات دخل عالية تزيد عن المعدل العادي.

وتوضح المقارنة بين معدل تطور الاجور والرواتب، والدخل بشكل عام، في جمهورية المانيا الاتحادية منذ عام ١٩٧٥ حتى اليوم مدى اختلاف زيادة الدخل باختلاف الفروع الاقتصادية والمهنية سنويا، فبينما سجلت فروع منتجات النفط وصناعة اللدائن الصناعية والاجهزة المكتبية والحاسبات الالكترونية زيادة تبلغ حوالي ٦٪ سنويا، فان هذه الزيادة لم تتجاوز لدى العاملين في الدولة والخدمات العامة اكثر من ٣,٥٪ سنويا.

ومن الجدير بالذكر ان الموظفين مازالوا يعتبرون من ذوي الدخل الجيد في جمهورية المانيا الاتحادية اذ بلغ معدل راتب الموظف في عام ١٩٨٥ حوالي ٤٤٦٧١ ماركا وهو دخل يزيد بنسبة ٢٨٪ عن دخل العاملين في الفروع الاقتصادية والمهنية الاخرى في المانيا، وهنا يبدو ايضا ما تلعبه الكفاءات المهنية العالية من دور كبير في تحديد الرواتب والاجور بشكل عام.

وتشير الاحصائيات التي نشرتها الدوائر المختصة في جمهورية المانيا الاتحادية الى ان الموظفين لم يحصلوا خلال الفترة الواقعة ما بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٨٥ على زيادات كبيرة في دخلهم الاجمالي، فبينما ازدادت رواتب الموظفين خلال السنوات العشر هذه بنسبة ٤٤,٢٪ (اي حوالي ٣,٧٪ سنويا) فان معدل الزيادة في الرواتب والاجور التي حصل عليها بقية العاملين في جمهورية المانيا الاتحادية خلال نفس الفترة بلغت ٦٤,٢٪ (اي بمعدل ٥,١٪ سنويا).

مصري مغترب من احدث دراسة زراعية:

تحقيق التكامل الزراعي العربي يستلزم وضع خطة قومية متكاملة توائم بين الواقع القائم والاهداف المطلوب تحقيقها

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تكاثفت جهود المؤسسات ذات الاهتمام بمجالات التنمية في الوطن العربي لتحديد وتقييم دور العمل العربي المشترك في معالجة ازمة الزراعة وقد وضعت هذه المؤسسات تصوراتها من اجل العمل على تحسين الاداء في قطاع الزراعة الذي يرتبط به حياة الملايين من سكان الوطن العربي، ورغم وضوح اسباب ازمة الغذاء وامكانية مواجهتها على مستوى الوطن العربي الا ان خطوات المعالجة لا تزال على الورق ولم تاخذ طريقها الى التنفيذ. واكد الخبراء العرب المتخصصون ان قطاع الزراعة يفتقر الى وجود استراتيجية شاملة وواضحة المعالم.

يقول الدكتور علي الالفي الخبير المصري المقيم بكندا في دراسة حديثة له عن مشاكل الزراعة في الوطن العربي ان تقييم دور العمل العربي في معالجة ازمة الزراعة العربية يجب ان يرتكز اساسا على تجاوب وتفاعل العمل العربي المشترك في تحقيق انجازات ملموسة على مستوى التكامل الاقتصادي العربي بصفة عامة والزراعي بصفة خاصة.

ويضيف: انه يمكن تحقيق ذلك من خلال تنسيق جهود الدول العربية في مجال الزراعة بتنفيذ خطة قومية متكاملة ومحددة الاهداف توائم بين ما هو قائم بالفعل وتتحرك نحو انجاز اهدافها بتوظيف جميع الموارد الزراعية العربية في اطار من التكامل الاقتصادي الذي يحقق المصالح القومية دون اخلال بالواقع القائم في البلدان العربية.

ويرى ان ذلك يتم من خلال المساهمة في العمل العربي المشترك او بتقسيم المنافع الناشئة عن التكامل الاقتصادي الزراعي.

ويؤكد الدكتور علي الالفي: ان فعالية العمل العربي المشترك في مجال الزراعة قد حققت انجازات عربية على المستوى الفكري دون نتائج عملية واقعية حيث ان هناك فجوة بين الطموحات الفكرية وخطوات التنسيق القومي الفعال لذا فان محاولات العمل العربي المشترك التي تمت جميعا كانت خارج اطار خطة قومية.

ويشير الى ان ذلك جعلها تفتقر الى المبادىء الاساسية للعمل القومي في غياب استراتيجية عربية واضحة المعالم.

ويقول الخبير المصري: انه لم تظهر حتى الآن دراسة علمية لخطة اقتصادية واجتماعية شاملة على النطاق القومي وان كان هناك بعض المحاولات.

ويضيف ان العمل العربي المشترك في المجال الزراعي نجح في احراز نتائج ايجابية في تحديد جزء كبير من حجم المشاكل الزراعية العربية والفجوة الغذائية باقامة بعض المشروعات الانتاجية الزراعية ومشروعات البيئة الاساسية.

*** التنسيق القومي:**

ويرى ان هذه المشروعات تتم في غياب التنسيق القومي للاولويات الملحة في معالجة ازمة الزراعة بما يجعل التكامل الاقتصادي الزراعي العربي ما زال بعيد المنال شأنه في ذلك شأن اوجه التكامل الاقتصادي العربي الاخرى.

ويؤكد ان اهم المعوقات والصعوبات التي تواجه وتعترض ممارسات العمل العربي المشترك في مجال الزراعة تتمثل في معوقات المؤسسات الزراعية العربية المشتركة ومعوقات المشروعات الزراعية العربية القائمة والمقترحة.

ويشير الى ان معوقات العمل العربي المشترك تتضمن:

* النزعات الاقليمية وتفضيل استمرار معالجة ازمة الزراعة والعمل على تنميتها من خلال الخطط الاقتصادية الاقليمية.

* عقبات تطبيق الاتفاقيات بشأن المشروعات المشتركة وخاصة المزايا والاعفاءات وقيود الاستيراد وتحويل العمل ومزاحمة المنتجات المستوردة للمنتجات العربية من المشروعات المشتركة.

* ان الزراعة والامن الغذائي لم ينالا القدر المطلوب لتحقيق تقدم في مجال الحد من الفجوة الغذائية.

* تعدد الجهات الحكومية المعنية بالقطاع الزراعي وتسعير وتسويق وتمويل انشطته من خلال جهات اخرى مما يصعب على المشروعات المشتركة الاشراف على هذه المشروعات.

ويقول الدكتور علي الالفي ان معوقات المؤسسات الزراعية العربية المشتركة تتمثل في كثرة عدد المؤسسات المعنية بالقطاع الزراعي والامن الغذائي وتضخم ميزانياتها وازدواجية العمل بينها وهناك محاولات لاعادة النظر في بعضها بالتصفية او الالغاء.

ويضيف: ان هناك ايضا غياب التنسيق بين المنظمات الزراعية والمنظمات التمويلية وان كان هناك محاولات تنسيقية تمت اخيرا في هذا الصدد بالاضافة الى تدني المساهمة النسبية لمنظمات التمويل العربية في المشروعات الزراعية بالمقارنة بمساهماتها في الانشطة غير الزراعية.

ويؤكد ان عدم قدرة هذه المؤسسات على تسهيل مهمة التجارة للمنتجات الزراعية وبصفة خاصة الطبيعية منها باستخدام التقنية الحديثة في تداولها بين الاقطار العربية ساعد الى حد ما في تفاقم معوقات المؤسسات العربية المشتركة.

*** التبعية للعالم الخارجي:**

ويرى ان معوقات المشروعات الزراعية القائمة والمقترحة تشمل قصور البيانات عن اعطاء مدلول تحليلي لقياس الاثار التكاملية للمشروعات العربية المشتركة والمنافع الناشئة عنها وان المشروعات القائمة معظمها يهتم بالانتاج السلعي الزراعي دون تامين المستلزمات مما يعمق من التبعية للعالم الخارجي سواء في توفير الغذاء والمستلزمات الانتاجية لانتاجه.

ويشير الى ان المشروعات الزراعية القائمة تعتبر في نطاق العمل العربي المشترك في القطاع الزراعي دون المستوى الذي يمكنها من تحقيق انجاز ملموس في معالجة ازمة الزراعة وتضييق الفجوة الغذائية. كما ان المشروعات المشتركة ترتكز في عدد من الدول العربية دون دول أخرى فضلا عن عدم وجود برامج مستهدفة بشأن تسويق منتجات المشروعات الزراعية المشتركة خارج الدولة التي يقام بها المشروع.

ويقول الخبير المصري ان فشل محاولات التكامل الاقتصادي العربي والتكامل الزراعي التي تتم باتفاقيات ثنائية يرجع الى ان معظم هذه المحاولات كانت نتيجة لردود افعال حماسية نتيجة للتقارب السياسي الفكري ولم تتم من منطلق عربي قومي في اطار من الدراسات الموضوعية المتكاملة.

ويضيف ان هذه الدراسات هي التي تضمن مقومات الاستمرار لذا فان معظم هذه المشروعات لم تنجح بالاضافة الى ان الاجراءات التنفيذية كانت تتم بتردد وحذر.

ويؤكد ان المواقع والعقبات السياسية كان لها الدور الرئيسي في استمرار التكامل الاقتصادي العربي فضلا عن الخلافات الايديولوجية بين بعض الانظمة العربية وطبيعة الارتباطات العربية مع القوى العظمى وما يترتب عليها من علاقات سياسية واجتماعية متضادة بالاضافة الى الخلافات الاقتصادية الجوهرية.

ويرى ان التفاوت في توزيع الدخول بين الدول النفطية وغيرها من الدول العربية وتباين السياسات الاقتصادية التي لا تقوم على التكامل او حتى التنسيق الاقتصادي تشكل هي الاخرى عقبة في تحقيق عمل عربي اقتصادي يحقق مستوى الطموحات العربية.

تأسيس ١٢ شركة جديدة في المجال الخدمي بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت لجنة تاسيس الشركات على قيام ١٢ شركة جديدة طبقا لاحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وكذلك انشاء مكتب تمثيل لشركة اجنبية في مصر.

وصرح السيد ابراهيم السروجي رئيس مصلحة الشركات بأن هذه الموافقة تشمل ثماني شركات مساهمة عن غير طريق الاكتتاب العام ويبلغ رأس مالها المرخص به ٤٣ مليونا و٨٠٠ الف جنيه ورأس مالها المصدر سبعة ملايين و٤٣٧ الف جنيه. كما تشمل الموافقة اربع شركات ذات مسؤولية محدودة يبلغ رأس مالها ٣٧٠ الف جنيه.

واوضح ان مجال عمل هذه الشركات يشمل اربع شركات في النشاط الخدمي وتنحصر في الصباغة والمنشر والنقل واصلاح وصيانة الاجهزة والمراجعة الفنية، وشركتين تعملان في النشاط الصناعي وتعمل احداهما في انتاج الفلين الصناعي والاخرى في تصنيع مواد البناء بالاضافة الى ثلاث شركات اخرى تعمل في نشاط المقاولات العامة واحداها متخصصة في المباني المدرسية وشركة واحدة في كل من النشاط السياحي والتجاري والزراعي.

التبادل التجاري بين الدول العربية بعض الحلول لمشكلة تنمية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ان تنمية التبادل التجاري فيما بين الدول العربية وبينها وبين العالم الخارجي تعاني من عقبات عدة اهمها القيود الادارية والكمية والنقدية، الانظمة والممارسات الادارية، قصور الدراسات التسويقية ومعوقات ومشاكل الانتاج. ويعتبر التصدي لهذه المشكلات حجر الزاوية للتوصل الى الحلول المختلفة لهذه المشكلات وهذه تبدأ من عدد من المنطلقات الاساسية نلخصها فيما يلي:

اولا: في المدى القصير

(١) احلال الاتفاقات الجماعية والعقود طويلة الاجل محل الاتفاقات التجارية الثنائية: هذه خطوة من خطوات السياسة الاقتصادية والتجارية التي يمكن لحكومات الدول الاعضاء الاتفاق عليها كضرورة حتمية تمليها تطورات علاقاتها التجارية لتحقيق اقصى النتائج المرجوة من التعاون الاقتصادي العربي.

(٢) وضع برنامج سلعي سنوي متعدد الاطراف للتبادل التجاري: والمقصود منه هو استكشاف وتحديد مجالات التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء وتحقيق اقصى استفادة منها، والمجال الطبيعي لوضع وتنفيذ مثل هذا البرنامج هو الترتيبات التجارية والجماعية.

(٣) رسم وتنفيذ سياسات للمعاملة التفضيلية بين الدول الاعضاء: والهدف من مثل هذه السياسات هو عزل اية اثار تغيرية لسياسات الاستيراد والتصدير التي تطبقها الاجهزة الحكومية، بحيث تعمل طبقا لسياسة واضحة ومحددة تطبق بمقتضاها معاملة تفضيلية مطلقة في اصدار اذونات التصدير والاستيراد او في التعاقدات التجارية الخارجية التي يقوم بها القطاع العام، وذلك اذا تساوت الشروط المعروضة من المصدرين في الدول الاعضاء سواء من حيث المواصفات ووسائل السداد... الخ. وتلك المعروضة في الاسواق الاخرى.

(٤) تخصيص حصة اجمالية متزايدة بالنقد الاجنبي من جانب كل دولة عربية، ومفتوحة للاستيراد من الدول العربية الاعضاء: وتكاد فكرة هذه الحصة ان تكون هي الحل الوحيد لتجنب الآثار العكسية لندرة النقد الاجنبي على المبادلات بين الدول الاعضاء في قطاع السلع التي لا تصدرها الدول الاعضاء الا بالنقد الاجنبي، كما لن هناك دولا اخرى اعضاء على استعداد تام لاستيرادها بالنقد الحر ايضا، وتحول ترتيبات الدفع بالنقد الحسابي بين الدول الاعضاء دون حدوث المبادلات فيها.

ثانيا: في المدى المتوسط:

(١) تنسيق سياسات الانتاج والاسعار في قطاعات معينة في الدول الاعضاء: والمقصود بذلك انتقاء قطاعات سلعية معينة، لوضع تدابير مرحلية بشأنها لتنسيق هياكل التكلفة، او ازالة آثار التفاوت في هذه التكلفة من دولة لاخرى بواسطة اجراءات مقابلة، كرسوم موازنة وخلافة، والتي قد تحول دون نمو المبادلات رغم كل اجراءات وسياسات التحرير وذلك الى ان يتم في مدى اطول التنسيق الاقتصادي الذي تنتفي معه ضرورة مثل هذه الاجراءات المؤقتة.

(٢) تنفيذ عدد من المشروعات المشتركة مع ربطها بترتيبات تجارية موازية: ومضمون ذلك انه اذا تم تنفيذ عدد من المشروعات المشتركة فانه ينبغي ان يقترن ذلك بوضع ترتيبات موازنة تؤمن المبادلات التجارية في السلع التي تنتجها هذه المشروعات في اطار تعاقدات طويلة الاجل.

(٣) وضع اسس التعريفة الجمركية الموحدة: ان توحيد التعريفات الجمركية للدول الاعضاء يعتبر شرطا ضروريا لتوحيد الاسس والشروط التي تعمل في ظلها مختلف الانشطة الاقتصادية في الدول الاعضاء ويجب توجيه اقصى اهتمام لبدء وضع قواعد واسس جديدة منظمة لانشاء التعريفة الجمركية الموحدة، يراعى فيها كل من عناصر الحماية الجمركية والحصيلة المادية.

ثالثا: في المدى الطويل:

(١) التنسيق الاقتصادي الشامل بين السياسات والتشريعات الاقتصادية وخطط التنمية الاقتصادية: يجب الانتهاء من انجاز كل الانظمة والتشريعات التي من شأنها ايجاد كل ظروف وشروط المنافسة الكاملة وايجاد اوضاع تسمح بتنسيق المشروعات واعادة توزيع الموارد والاستثمارات على اسس اقتصادية سليمة، بحيث تعمل وتتنافس كل القطاعات الاقتصادية في الدول العربية الاعضاء على اسس متكافئة سواء في اطار التعاون الاقتصادي الشامل او العلاقات الاقتصادية المخططة.

(٢) الغاء اتفاقات التجارة والدفع: اذا تم ايجاد تنسيق اقتصادي كامل واعادة توزيع للموارد الاقتصادية المتاحة وانشاء للمشروعات المشتركة في القطاعات الحيوية في الوطن العربي التي تتوافر مقومات الجدوى الاقتصادية فيها، فانه لن تكون ثمة حاجة لاتفاقات التجارة والدفع الثنائية او متعددة الاطراف، اذ يتحقق في ظل الظروف السابق ذكرها كل مقومات وشروط حرية انتقال السلع التي تتحرك عبر الدول الاعضاء بلا عوائق طالما ان اسباب هذه العوائق ستزول وتصبح القوى الاقتصادية للسوق هي العامل المحرك للتبادل التجاري بين الدول العربية.

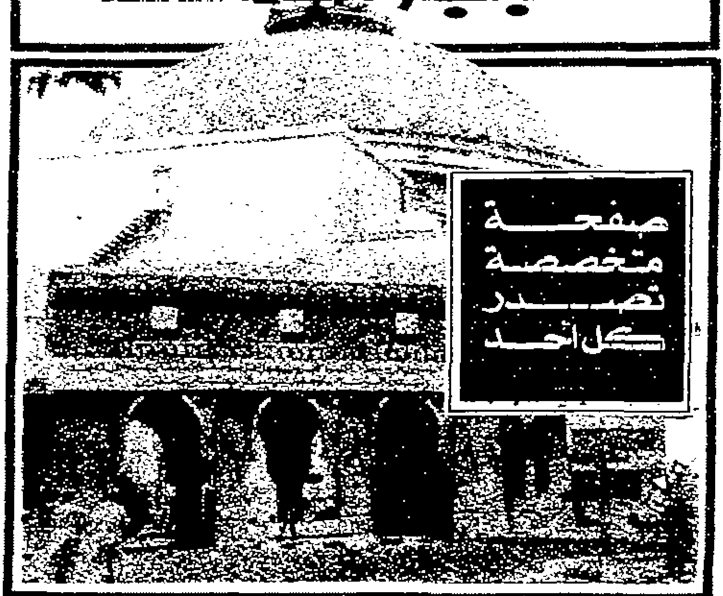
أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٥٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٦	٦,١٣٩١
مارك المانى	٢,٠٧٣٠	٢,٠٦٩٧
فرنك سويسري	٢,٥٠٨٠	٢,٥٠١٤
فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٠	٠,٦١٨٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩	٠,٠٠٢٨٦٦
ين ياباني	ـــ	٠,٠٢٦٤٦
جلدر هولندي	١,٨٣٧٠	١,٨٣٦٤
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٨٥٥
دولار كندي	٢,٨٤	٢,٨٣٨٢
شلن كيني	ـــ	٠,٢٣٣٦
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمسلوي	٠,٢٩٦٠	٠,٢٩٥٦
كرون سويدي	٠,٥٩	٠,٥٩٠٦
كرون نرويجي	٠,٥٦	٠,٥٦٤٠
كرون دنمركي	٠,٥٤	٠,٥٣٧٤
بيزتا اسباني	٠,٠٣١	٠,٠٣٠٨٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٩٠	٠,٠٩٩٩٤
دراخما يونانى	٠,٠٢٧٢٠	٠,٠٢٧١٧
روبية هندية	٠,٢٦٩٠	٠,٢٨٨٩
روبية سريلانكية	ـــ	٠,١٢٧٣
تاكا بنجلاديشية	ـــ	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٣٨٩٧
دينار كويتي	١٣,٤١	١٣,٤٠٠٤
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٧٦٨
دينار عراقي	٢,٥٠	ـــ
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٤٤
ريال عماني	٩,٧٨	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	ـــ	ـــ
ليرة سورية	٠,١٢٥٠	٠,١٤٤٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٥٣١٠٣
ريال يمني	٠,٣٤٥٠	ـــ
جنيه مصري	١,٧٠	ـــ
جنيه سوداني	٠,٨٠	ـــ
دينار اردني	١٠,٩٢	ـــ

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٢٨٠	٥٥,١٥٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٥٥	٦,٤٣٠
اونصة ذهب	١,٧٣٠	١,٧١٥
كيلو الفضة	١,٠٣٠	٩,٣٠
الاونصة	٣٧	٢٩

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

الشباب والجامعات



تجهيز الجامعات الألمانية لعام ٢٠٠٠

١,٣٢ مليون طالب وطالبة خفض فترة الدراسة الجامعية

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

شهدت الشهور القليلة الماضية في جمهورية المانيا الاتحادية مناقشات واسعة حول متابعة تطوير الجامعات والمعاهد الالمانية العليا ودعم امكانياتها ومنجزاتها العلمية، بعد أن لوحظ تراجع عدد الطلبة الالمان الذين يبدأون دراستهم الجامعية، والتوقعات الجديدة التي يحملها القطاع الاقتصادي والمجتمع الالماني في هذا المضمار وخاصة في ميدان البحث العلمي، إلى جانب ما يراه المسؤولون الالمان من أن فترة الدراسة الجامعية في جمهورية المانيا الاتحادية هي أطول من تلك الموجودة لدى الدول الأخرى في الوقت نفسه الذي تهدف فيه الولايات الألمانية المسؤولة عن السياسة التربوية والجامعية في المانيا الاتحادية إلى توفير المزيد من النفقات في ميزانياتها الاقليمية والمحلية، لذلك فان وزراء المالية في هذه الولايات يطالبون اليوم بخفض النفقات التي تتطلبها الدراسة الجامعية الطويلة وجعل نظام التعليم الجامعي اكثر كفاءة وانجازاً.

ويرى وزراء الثقافة في الولايات الالمانية الاحدى عشرة بأن عدد الطلبة الجامعيين في جمهورية المانيا الاتحادية البالغ ١,٣٢ مليون طالب وطالبة قد وصل إلى ذروته، وأن «جيل الطلبة» قد بلغ أقصى ارتفاع له، إذا لم يزد اهتمام أبناء الجيل الجديد بالدراسة الجامعية ثانية، وبصورة مفاجئة، وتشير آخر توقعات مجلس وزراء الثقافة الالمان حول مستقبل الدراسة الجامعية وعدد الطلبة في الجامعات والمعاهد الالمانية العليا إلى أن هذا العدد سوف ينخفض حتى عام ١٩٩٠ بنسبة تبلغ ١٤٪ بحيث لا يتجاوز أكثر من ١,١ مليون طالب وطالبة، وتنطلق هذه التوقعات من أن نسبة أبناء الجيل الجديد ممن يحملون شهادة الدراسة الثانوية الذين يتوجهون إلى الدراسة في الجامعات والمعاهد العليا في جمهورية المانيا الاتحادية لن يزيد عن ٦٠٪ فقط من عدد هؤلاء الطلبة الجدد، بينما وصلت هذه النسبة خلال السنوات القليلة الماضية حوالي ٨٠٪.

ومن الجدير بالذكر ان وزراء الثقافة الألمان قد تحفظوا في هذه الاتجاهات القادمة للدراسة الجامعية في المانيا الاتحادية في المستقبل، إذ من الصعب جداً تأكيد مثل هذه التوقعات مائة بالمائة وعما إذا كان الاتجاه الذي سجلته الدراسة الجامعية قبل سنوات معدودة من توجه حملة شهادة الدراسة الثانوية إلى ميادين التعليم المهني بدلا من الجامعات والمعاهد العليا، سوف يتابع طريقه في المستقبل أيضاً، كما انه من الصعب ايضا معرفة عدد الطلبة الذين سيجدون طريقهم إلى الجامعات ثانية بعد انهاء تأهيلهم المهني.

ولهذه الأسباب فان الدراسة التي حملت هذه التوقعات قد أخذت باحتمالين اثنين: الأول ان اتجاه الطلبة للدراسة الجامعية بنسبة ٦٠٪ من الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية يعني انخفاض عدد الطلبة الجامعيين حتى عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ٧٣٥ ألف طالب. والثاني انه في حال استمرار تدفق الطلبة على الجامعات والمعاهد الالمانية فان عددهم سوف يصل في عام ٢٠٠٠ إلى حوالي مليون شخص، وقد أكد وزراء الثقافة الالمان بأن هذه التوقعات لا تحمل أي أفكار سياسية، كما أنها لا تهدف إلى تحديد تطوير التعليم الجامعي في المستقبل، بل أن الهدف منها هو وصف الصورة العددية والتطور الكمي للطلبة بصورة حسابية بحتة.

وفي الوقت نفسه اتفق وزراء الثقافة الالمان على أن الجامعات والمعاهد العليا في جمهورية المانيا الاتحادية مازالت بحاجة إلى التجهيزات المادية، على الرغم من تراجع عدد الطلبة فيها، اذ حتى لو استمر هذا التراجع فان ذلك لا يعني تطبيق تدابير التوفير التي يصر عليها وزراء المالية في الولايات الالمانية، الأمر الذي أكده وزير الثقافة في ولاية بافاريا البروفسور هانز ماير (من الحزب المسيحي الاجتماعي).

ابن حزم والفكر الفلسفي بالمغرب والاندلس

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حينما يتسم مفكر قديم او معاصر بسمة الموسوعية وشمولية الفكر، كما هو الحال بالنسبة لفيلسوف قرطبة وفقيهها ابن حزم الاندلسي، الذي الف في الفقه والفلسفة والمنطق والتاريخ والاخلاق والادب والاديان، فان دارسها لا محالة سالك احد مسلكين:

ـ اما ان يتقصى حياة الشخصية موضوع البحث بالطول والعرض فيحقق في تاريخ ميلادها ونشاتها، ويعرف بمواطن دراستها والذين اخذت عنهم العلم، ثم يحصي مؤلفاتها ويقدم ملخصات واصفة لها الى غير ذلك مما تحفل به اية دراسة تقليدية ـ واما (الاحتمال الثاني) ان يتامل الدارس الشخصية كرمز معبر عن نسق فكري متصل ومكتمل،

تنحصر مهمته (الباحث) اساسا في الكشف عن العناصر والاجزاء المكونة لهذا النسق، والقوانين المتحكمة فيه، على غرار الدراسات البنيوية.

ويبدو ان الدكتور سالم يفوت استاذ الفلسفة بكلية الاداب بالرباط قد اختار عن وعي السير على خطى هذا النهج، في دراسة له صدرت مؤخرا عن «ابن حزم الاندلسي» والتي هي في الاصل اطروحة لنيل درجة الدكتوراه في الفلسفة والآداب، نوقشت عام ١٩٨٥، وباشراف الدكتور محمد عابد الجابري في كلية الآداب بالرباط.

والملاحظ ان تبني هذا النهج الجديد في الدراسة يفسر في الوقت نفسه سبب نقلة الدكتور يفوت الفكرية واستبداله مجال اهتمام قديم بمجال معرفي جديد، اذ سبق للباحث ان نال ديلوم الدراسات العليا (الماجستير) من نفس الكلية في فلسفة العلوم (الابستمولوجيا) وهو ما يشكل موضوع كتابه الاول الصادر في بيروت عام ١٩٨٢ بعنوان: «فلسفة العلوم العقلانية المعاصرة»، اي انه اخضع فكر ابن حزم لمنهج جديد استفاد من الفكر الفلسفي الحديث، ولذلك خالف الدكتور يفوت الدارسين لابن حزم (على كثرتهم) في المنطلقات والنتائج، فما هي الملامح الكبرى لمشروعه؟

لقد ربط اغلب الدارسين ابن حزم كليا اوجزئيا بالمذهب الظاهري في المشرق، الذي يرجع «اصله» الى «داود» الظاهري، واهملوا تماما الاشارة الى خصوصية الموقف الحزمي، والاساس المعرفي او الابستمولوجي الذي تقف عليه تلك الخصوصية المميزة لفيلسوف الاندلس. وهكذا، يتجلى قصور المناهج السابقة في الاهتمام برصد الافكار وتطورها واتصالها وتعاقبها وتماثلها بدءاً من الاصول المفترضة، وهي (الاصول) في اعتقاد تلك الطائفة من الدارسين «داود الظاهري».

ومن اجل تحقيق غاية علمية مغايرة تماما فان الاستاذ سالم يفوت اعتمد في دراسته لابن حزم، اسلوب التحليل المعرفي الرامي الى الكشف عن طبيعة المفاهيم الاساسية التي يرتكز عليها نسق ابن حزم ومذهبه الظاهري وشروط انبثاق تلك المفاهيم وامكاناتها، وهي شروط معرفية نظرية لها صلة بتصور ابن حزم للمعرفة وطرقها وسبلها ونظرته للحقائق وانواعها ومبادىء التفكير واوائله الاساسية كما يقول المؤلف في التقديم.

ويضيف الاستاذ يفوت ان قراءته لابن حزم ليست مغرقة في النظرية لانه ليس من الممكن فصل النظري عن العملي ولا الثقافي عن السياسي في التاريخ الثقافي العربي الاسلامي، ويتجلى من البحث ان هاجس ربط الشروط الداخلية بالشروط الخارجية استبد بالمؤلف في جميع مراحل اعادة بناء النسق الحزمي وتحليل خطابه. وبذلك يرد الدكتور يفوت بكيفية غير مباشرة على الدارسين الذين رأوا في ابن حزم امتدادا آليا لظاهرية «داود» المشرقي موضحا ان الجو الذي رددت فيه افكار «داود» يخالف تماما الاجواء التي عايشها فقيه قرطبة، وعبر فيها عن شواغله الفكرية وهمومه الفلسفية الجديدة. لقد وظفت الافكار القديمة توظيفا جديدا وشحنت بمضامين ومدلولات تخضع لمتطلبات ثقافية واجتماعية مغايرة.

وهذا الاسلوب في الدراسة الذي نقدم ابرز خصائصه هنا، اعاد الاعتبار للمؤثر والمتاثر اي لداود المشرقي وابن حزم الاندلسي حيث نقد الباحث الفكرة السائدة والشائعة عن المذهب الظاهري من انه مذهب يقف عند الدلالة الحرفية للنص ويرفض الاستدلال بجميع اشكاله مكرسا الجمود والادرية. وبذلك كان ابن حزم ومنهجه النقدي تمهيدا لظهور المدرسة الفلسفية بالمغرب ومقدمة لها، كما كانت ظاهريته وراء ثورة من اكبر الثورات الفلسفية التي عرفها تاريخ الفلسفة في الاسلام.

يقع الكتاب ـ الاطروحة في ٥٢٨ صفحة جعله المؤلف ثلاثة ابواب تنطوي ضمنها اربعة عشر فصلا، اضافة الى قائمة المراجع والمصادر باللغات العربية والفرنسية والاسبانية.

في الباب الاول ويضم ثلاثة فصول «ابن حزم بين الرغبة والتاريخ»، وفي الباب الثاني «اعادة تأسيس اصول الفقه»، اما الثالث فيعرض للفصل بين الدين والفلسفة ونقد اشكالية علم الكلام. والملاحظ ان المؤلف لم يدخل تغييرا جوهريا على ترتيب ابواب الاطروحة وفصولها.

جامعة الخرطوم والتعريب

في احدى جلسات ندوة (الاتجاهات الحديثة في علم السياسة والواقع العربي) والتي عقدتها الجمعية العربية للعلوم السياسية في مدينة لارنكا بقبرص قبيل مؤتمرها الثاني في بداية العام الجاري ابدى احد المشاركين في الندوة تعجبه من ان تكون الدراسة في الجامعات الجزائرية بعد كل الذي قاسته الجزائر من محاولات مسخ وتشويه لهويتها العربية تحت وطأة الاستعمار الفرنسي ـ باللغة العربية بينما نجد بعض الجامعات السودانية كجامعة الخرطوم وهي الجامعة الام في السودان لا تزال تستعمل اللغة الانجليزية كلغة تدريس في معظم كلياتها.

وفي الحقيقة فان من حق ذلك الاخ ان يتعجب فالسودان اولا وقع تحت حكم البريطانيين ـ وليس الفرنسيين مثلا. ورغم ان الاستعمار هو الاستعمار الا ان الفروق الدرجية بين الاستعمار البريطاني والاستعمار الفرنسي الذي سيطر على الجزائر فروق هائلة من حيث الاهداف والوسائل لتحقيق تلك الاهداف فباقل كلمات ممكنة الكل يعلم انه بينما يركز الاستعمار البريطاني على نهب الموارد فان الاستعمار الفرنسي يضيف الى ذلك نهب ذاتية وكينونة من يقع فريسة له بصورة اكبر واعمق وعليه يمكن القول ان الفرصة كانت متاحة اكثر للسودانيين حال حصولهم على الاستقلال عام ١٩٥٦ لتدارك الموقف والرجوع الى جانب هام من جوانب تكوينهم الحضاري.


في جامعة الخرطوم كما في السودان: وجهتا نظر حول التعريب.

يضاف الى ذلك انه بينما كان في الجزائر قوة مستعمرة واحدة انفردت بالامر والنهي في البلاد دون ان تكون هناك قوة أخرى منافسة تحد من سطوتها وجبروتها كان السودان من البلدان القلائل ولعله في ذلك الوقت كان الاول في هذا الصدد التي حكمته حكما ثنائيا قوتان، بريطانيا ومصر، تتنافسان ـ على الاقل نظريا ـ على السلطة والنفوذ في البلاد. ورغم ان مصر كانت الشريك الاصغر والاضعف في حكم السودان الا ان صغرها وضعفها كان فقط من الناحيتين القانونية والسياسية ولم يتعداهما الى النواحي الثقافية والحضارية الاخرى. ولقد استطاعت مصر ان تحول تلك النواحي الثقافية والحضارية بحكم ما كان يربطها بالسودانيين من وشائج الدين واللغة والتاريخ والمصير المشترك الى سلاح فتاك ازعج البريطانيين وقلل من قدرتهم على تحويل السودانيين الى نسخة مصغرة من بلادهم عليه فيمكن القول ان اثر مصر الحضاري والثقافي وبالذات في مجال اللغة العربية كان يمكن ان يكون مصدر قوة للسودانيين في معركتهم ضد الاستعمار البريطاني على الاقل في مجال لغة التدريس.

بالاضافة الى ذلك، ثالثا، فان الحركة الوطنية السودانية بجميع فصائلها، كانت تستعمل ـ ضمن ما تستعمل ـ سلاح التراث العربي الاسلامي في مناهضتها للاستعمار البريطاني. فالحركات الانتفاضية الصغيرة في بداية العهد الاستعماري كانت حركات دينية بحتة تحاول ان تكون امتدادا للحركة المهدية. والجمعيات السرية في بداية العشرينات كانت ترفع لواء الاتحاد مع مصر على اساس العوامل المشتركة بين السودان ومصر والتي كان من اهمها عاملا الدين واللغة وعندما اسس المتعلمون في اواخر الثلاثينات مؤتمر الخريجين العام من اجل توحيد صفوفهم وبلورة ارائهم وتحديد الدور الذي يمكن ان يقوموا به في رسم مستقبل بلادهم كانت اللغة العربية وكان الدين الاسلامي في مقدمة الوسائل التي استعملوها لبلورة افكارهم من جهة ولكسب الرأي العام السوداني من جهة ثانية ولمواجهة الحكومة البريطانية ومخططاتها من جهة ثالثة... وحتى حين انقسم مؤتمر الخريجين الى فئة تميل الى استقلال السودان التام مع قدر من التعاطف مع بريطانيا وخطتها التدريجية لتأهيل السودانيين الى الوحدة مع مصر فان ايا من المعسكرين لم يغفل عاملي الدين واللغة من اثر بالغ في ايصال رسالته لجمهرة السودانيين خاصة اذا ما وضعنا في الاعتبار ان كل معسكر كان يعتمد في الأساس على مناصرة وتعضيد احدى الطائفتين الدينيتين الكبيريين في السودان ورغم قوة وفعالية سلاح التراث العربي والاسلامي الذي رفع في وجه الاستعمار الا ان ذلك السلاح لم يلعب اي دور يذكر في وقف التيار الذي ادى الى ان تصبح اللغة الانجليزية هي لغة التدريس في كلية غردون التذكارية ثم في كلية الخرطوم الجامعية ثم في جامعة الخرطوم منذ الاستقلال.

العوامل الثلاثة آنفة الذكر كان يمكن ان توقف هيمنة اللغة الانجليزية على مجال التدريس في السودان لكن الذي حدث فعلا منذ ايام الاستعمار وحتى ايامنا هذه على الاقل فيما يتعلق بمعظم كليات جامعة الخرطوم ان شيئا من ذلك لم يحدث. لماذا لم يستثمر السودانيون ـ حتى بعد حصولهم على الاستقلال ـ تلك العوامل من اجل وضع اللغة الانجليزية في المرتبة الثانية بالمقارنة مع اللغة العربية والاجابة على هذا السؤال الكبير تكمن بوجه عام في القول بانه مهما كان دور تلك العوامل في المساعدة في تحجيم اللغة الانجليزية في السودان فان من الضروري عدم اغفال جوانبها التي كانت تعمل على تقوية مركز تلك اللغة ـ تلك الجوانب التي لو لم يكن قد قدر لها ان تنتصر على الجوانب الاخرى والتي كانت تعمل في الجانب المضاد لما كان هناك اساس معنى لهذا المقال.

البعض يفضله بريطانيا!

فعامل اختلاف الاستعمار البريطاني عن رصيفه الفرنسي في اسلوب السيطرة على المستعمرات لم يكن على اطلاقه في مصلحة الدعوة لتحجيم اللغة الانجليزية فظهور المستعمر البريطاني بوجه اقل قبحا عن المستعمر الفرنسي حببه الى بعض القلوب في السودان فمنذ انتهاء العقد الثاني للحكم الاستعماري ظهر من كان لا يرى غضاضة في الاشادة بالحكم الجديد وبما حققه من خير وتقدم للبلاد وبالمزيد الذي يمكن ان يحققه في ذلك الصدد اذا ما قدر له ان يستمر وقد برع البريطانيون في اللعب على كل الفئات:

فتارة هم مع العناصر الحديثة التي يرون في تدريبها وتموها ضمانا لمدهم بعناصر مقتدرة لادارة دقة الامور في مستوياتها الدنيا وتارة ـ خاصة بعد انتفاضة ١٩٢٤ التي قادها اولئك المتعلمون ـ هم مع العناصر القبلية والدينية التقليدية حتى تتمكن من وقف نهضة تلك العناصر الحديثة قبل ان تقصف بمخططات الاستعمار كافة وتارة هم مرة اخرى مع تلك العناصر الحديثة المتعلمة ـ خاصة بعد انتفاضة ١٩٣٦ واحساس المتعلمين بالصدمة في كلا دولتي الحكم الثنائي ـ حتى يتمكنوا من التأثير عليهم في عالم بدأت فيه نقاط وودرو ولسون الاربع عشرة الداعية لتقرير مصير الشعوب تأخذ حيزا كبيرا في عقول وافئدة عناصر المتعلمين في سائر البلدان المستعمرة ـ بفتح الميم الثانية ـ ولعل ابلغ دليل على نجاح البريطانيين في ايجاد تعاطف تجاههم من قبل بعض القوى التقليدية والحديثة تلك العرائض التي كان يدبجها البعض لاظهار الطاعة والولاء للحكم البريطاني وكذلك المقالات الصحفية (حسين شريف واحمد عثمان القاضي وعرفات محمد عبدالله) منذ العشرينات وحتى نهاية الثلاثينات والتي كانت تهدف الى توضيح الفوائد الحضارية الجمة التي يمكن ان يجنيها السودانيون بتقاربهم مع بريطانيا اذا ما قورنت بمصر.

السيطرة على الجنوب

كذلك فان عامل وجود قوتين في السودان كان فيه الكثير من الجوانب السلبية والتي كان لها الاثر الكبير في استمرار اللغة الانجليزية كلغة تدريس.

فقد كان البريطانيون يحسون بالمزايا التي كان يتمتع بها المصريون والتي تمثلت في الروابط الثقافية والحضارية العديدة التي كانت تربطهم بالسودانيين ولقد بذلوا جهودا طائلة ـ كما راينا من قبل ـ لكسب الشماليين الى جانبهم مما حد بعض الشيء من نفوذ المصريين في شمال السودان غير ان الشمال بوجه عام ظل اكثر ميولا نحو مصر مما حدا بالبريطانيين الى التفكير في السيطرة الثقافية والحضارية على جنوب البلاد حيث عجزت الثقافة العربية الاسلامية عن صبغه بصبغتها لذلك فقد كان البريطانيون يروجون للرأي القائل بان السودان ليس بلدا واحدا وانما هو سودانان ـ سودان الشمال وسودان الجنوب ـ مختلفان في كل شيء ولا يجمع بينهما الا مصادفة وقوعهما منذ العهد التركي تحت سلطة سياسية واحدة ولما قامت حركة ١٩٢٤ والتي كانت تدعو اساسا لوحدة وادي النيل وظهر ان بعضا من ابرز قيادييها كانوا من السودانيين ذوي الاصول الجنوبية رأى البريطانيون انه قد حان الاوان للعمل على حماية الجنوب من تغلغل الشمال. اي انهم عزموا على ان يكون الجنوب كلية لهم مع الاستعداد لاحتمال ان يصير الشمال في المدى البعيد على الاقل كلية لمصر. لذلك فقد اصدروا قانون المناطق المقفولة الذي رموا من ورائه ان يكون هناك ستار حديدي بين شمال السودان وجنوبه. ولا يعلم الا الله هل كان البريطانيون سيظهرون نفس الحماس لتلك السياسة. لقد كانوا منفردين بحكم السودان لكن ما يهمنا هنا هو التأكيد بان ثنائية الحكم في السودان كانت من العوامل الرئيسية التي دفعت الانجليز الى محاولة الهيمنة على الجنوب بصفة خاصة وسوف نرى فيما بعد كيف انهم بهذه السياسة نجحوا في ان يخلقوا للغة الانجليزية انصارا يعدون من عمرها كلغة تدريس في كافة انحاء البلاد.

محاولة تكوين ذاتية سودانية

وعامل استعمال الحركة الوطنية السودانية للتراث العربي الاسلامي في كفاحها ضد الاستعمار لم يكن هو الاخر خاليا من السلبيات فيما يتعلق بقضية ابعاد اللغة الانجليزية عن مكان الصدارة في التدريس في السودان ففي اعماق العناصر التقليدية والحديثة على السواء كان هناك احترام لا حد له للثقافة الانجليزية واللغة الانجليزية ولع العناصر التقليدية عرضنا له من قبل حين تحدثنا عن تفضيلهم لسيطرة بريطانيا على سيطرة مصر في ادارة السودان اما العناصر الحديثة فيقف شاهدا على هيامها بالحضارة الانجليزية ان مجلة الفجر ـ لسان حال جماعة الفجر والتي كان بعض قادتها حتى عام ١٩٢٤ من اعلام الحركة الاتحادية في السودان قد اصبحت بعد ذلك العام الناطق باسم مجموعة جهرت بعدائها لمصر وبتأييدها لبريطانيا ولسياستها الرامية لتكوين ذاتية سودانية مستقلة ومنفصلة عن الذاتية المصرية من جهة ولتهيئة السودانيين بالتدريج لحكم انفسهم بانفسهم تحت ارشاد البريطانيين من جهة ثانية ولعله ليس عجيبا ولا مصادفة ان تكون هناك ترجمة دائمة لافتتاحيتها باللغة العربية الى اللغة الانجليزية تحملها المجلة على صدر صفحاتها والغريب في الامر ان ولع العناصر الحديثة بالثقافة الانجليزية لم يقتصر على جماعة الفجر وانما تعداه ايضا الى جماعة «ابوروف» وهي جماعة الاتحادية التي نشأت في مواجهة الفجر حين اصيب السودانيين بخيبة امل في مصر بعد ترددها في التعاون معهم في انتفاضة ١٩٢٤ التي الحق الانجليز بهم فيها هزيمة ساحقة ولجأوا لذلك للعمل الفكري الذي تمثل في تكوين الجمعيات الادبية وحلقات لذلك للعمل الفكري الذي تمثل في تكوين الجمعيات الادبية وحلقات النقاش الفكري بمعنى ان العداء للبريطانيين حتى من جانب اكثر العناصر السودانية تطرفا كان يصحبه دائما احترام خفي للانجليز ولثقافتهم ولغتهم.

هذه هي الزاوية التي ينبغي ان ينظر من خلالها الى تلك الحجج التي تقدم في صالح التعريب للتعليم الجامعي في السودان اوضده. وفي الحقيقة فمنذ سنين عدد ظل هذا الحوار يدور في اروقة جامعة الخرطوم ولقد صدر قبل اكثر من ثلاثة اعوام قرار من اعلى السلطات الاكاديمية في الجامعة بالاسراع بالتعريب على ان يبدأ بكليات الانسانيات والتربية والعلوم الاجتماعية ثم يمتد تدريجيا الى كليات العلوم البحتة والعلوم التطبيقية والزراعية والطبية الانسانية والحيوانية ولا يزال القرار حتى الان في مراحله تطبيقه الاولى يسير بخطى حثيثة في كلية كالتربية ويتعثر في اخرى ربما بفعل ما سبق وذكرنا من خلفيات.

وقد لا يكون من المفيد هنا ايراد جميع حجج المؤيدين للتعريب اولا لانها حجج معروفة في كافة البلدان العربية وثانيا لان قرار التعريب قد اتخذ من قبل سلطات جامعة الخرطوم وقد دخل الان ـ كما ذكرنا ـ مرحلة التنفيذ وثالثا لان التعرف المتأني بعض الشيء لحجج المعارضين له تفيدنا من جهة في فهم وجهة نظر مضادة لا تخلو من جدوى كما تساعدنا من جهة ثانية على ادراك ما وراءها من ابعاد وعلى ايجاد الحلول القطرية والقومية الناجعة واي سمة.

معارضو التعريب

ماذا يقول معارضو التعريب؟ يقولون اولا ان التعريب ليس هو مجرد تغيير لغة الكتب والمراجع من الانجليزية مثلا الى العربية وانما هو اساسا تغيير الظروف الموضوعية التي مهدت للغة الانجليزية لكي تصبح لغة التدريس في جامعة الخرطوم منذ نشأتها الاولى. يجب تكوين المعلم الذي هو نفسه نتاج للتدريس باللغة العربية ويجب ايضا ايجاد المنهج النابع حقيقة من ظروف البلد العربي واحتياجاته حتى تكون الترجمة الى اللغة العربية والتأليف بها... امرين لهما مغزى ومضمون. كما يجب بعد ذلك وتأسيسا عليه توفير الكتاب العربي النابع في اصالة من ظروف بلاده المعبر بصدق عن تلك الظروف والداعي بحق الى التفاعل الحي مع تلك الظروف لدفع مسيرة البلدان العربية الى الامام من جهة والى تحقيق رسالتها الانسانية السامية من جهة اخرى.

ويقولون ثانيا ان تغيير تلك الظروف الموضوعية يجب الا يقتصر على بلد عربي واحد وانما الافيد لقضية التعريب ان يتم ذلك في كافة البلدان العربية في وقت واحد وطالما كانت امكانية اي بلد عربي بمفرده ليست كافية لاتمام عملية التعريب بشكلها الكامل والامثل فان بعد ان تتقارب البلدان العربية كلها في ظروفها الموضوعية فان عملية التعريب ينبغي ان تكون مشاركة بين الجميع في التمويل وفي التفكير.

ويقولون ثالثا ان اللغة الاجنبية ـ الانجليزية في حالة السودان ـ تعطي البلاد في الوقت الراهن فرصة طيبة للاحتكاك بالتراث البشري عن طريق وعاء لغوي شارك بفعالية في صنع ذلك التراث البشري وبالذات في عصوره الحديثة واكتسب بذلك المقدرة على التعبير عن كافة جوانب ذلك التراث، إذ انه في آخر الامر منته واليه. أي ان اللغة الاجنبية الاوروبية هي وسيلتنا المباشرة للحاق بركب القرن العشرين الموشك على الدخول في القرن الحادي والعشرين. وعليه فيمكننا استغلال هذه القنطرة الموصلة الى ذلك الهدف وبعدها سوف يتيسر لنا وبصورة تلقائية التخلي عنها والعودة الى لغتنا الام، ونحن قادرون على اثرائها بقدر ما اكتسبنا من اثراء نتيجة استعمالنا ردحاً من الزمان للغة الاجنبية.

انت وطبيبك!

بقلم: الدكتور منير شماعة

الحصى الكلوية

«نظرية سرية»

بعد الحديث عن سبل تكون الحصى الكلوية يبقى علينا ان نتطرق الى المظاهر السريرية التي تسببها هذه الترسبات البولية. والجدير بالذكر انه بالرغم مما يشاع عن الآلام التي ترافق وجود الحصى في المجاري البولية، فان نسبة مرتفعة ممن في اجسامهم حصى لا تدري بوجودها ولا تشعر باي ظاهرة سريرية او تغييرات مخبرية. فمنهم من يعلم بوجود الحصاة صدفة بعد كشف شعاعي روتيني لسبب لا يمت الى الحصى او الكلى بصلة. واعراض وجود الحصى تختلف ما بين شخص وآخر ولا علاقة لها بحجم الحصى.

وقد يصح القول ان الحصاة الصغيرة، خلافا لما يعتقده البعض تسبب اعراضا ونوبات اشد وأقوى من الأعراض الناتجة عن حصاة ضخمة قابعة في حوض الكلوة. وترجع هذه الظاهرة الى قدرة الحصى الصغيرة على التحرك والتنقل بسهولة من مكان الى آخر في المجاري البولية. وتتراوح الأعراض السريرية عند المصابين من شعور بحريق اثناء التبول الى الاحساس بثقل او بألم في الظهر او الخاصرة. اما المغص الكلوي (Renal Colic) الذي ينتج عن تحرك الحصى، فهو غني عن التعريف وقد يكون من اشد حالات الألم التي يعرفها الانسان.

ويبدأ هذا الألم عادة في الخاصرة او الظهر وينتقل الى اسفل البطن مع تغييرات في حدته فيشتد تارة ويخف أخرى. وتستمر هذه النوبات ساعات طويلة ولا تهدأ الا بعد تناول جرعات متعاقبة من المسكنات والمخدرات.

ويجدر الذكر ايضا ان بعض النوبات الكلوية تبدأ باعراض هضمية كالتقيؤ والاستفراغ وانتفاخ البطن والامساك، وتطغى هذه الأعراض على الاعراض البولية احيانا مما يحول انظار الطبيب المعالج عن التشخيص الصحيح. وترتفع حرارة الجسم في بعض الحالات التي يرافقها التهاب في المجاري البولية، كما ان مراقبة البول تشير الى تغير في لونه بسبب وجود الدم فيه.

وقبل الحديث عن الوقاية والعلاج لا بد من تبديد بعض الأوهام السائدة حول هذا الموضوع. فالى الآن، ما من دواء يفتت الحصى.

وأن كل ما تسمعه عن مياه طبيعية او معدنية او منتجعات صحية مختصة بتذويب الحصى، لا اساس علميا له. ولن انسى صاحب احد هذه المنتجعات المشهورة لعلاج الحصى الذي دخل باسم مستعار الى المستشفى لاستئصال حصاة سدت مجاريه البولية.

والهدف من معالجة الحصى يشمل معرفة حجمها ونوعها ومدى تأثيرها على وظائف الكلى. وأول ما نبدأ به هو فحص روتيني للبول للبحث عن المواد البلورية فيه التي قد تفيدنا في بعض الحالات عن نوعية الحصى. ويبقى التصوير الشعاعي الركيزة الاساسية للتشخيص. وتظهر الحصى بواسطة هذا التصوير على نوعين: نوع تخترقه الأشعة (Radioluscent Stone) كحصى الحامض البولي (Uric Acid Stone)، ونوع ثان لا تخترقه الأشعة (Radio Opaque Stones) وتظهر فيه الحصى بلون أبيض على الصورة الشعاعية. وهذا النوع الأخير يشمل الحصى الكلسية وغيرها. والتصوير الشعاعي ينبئنا بعدد الحصى وحجمها وموقعها في المجاري البولية وتأثيرها على الافراز البولي.

ويقسم علاج الحصى قسمين: القسم الأول يتعلق بعلاج النوبات الحادة، وهدفه معالجة وتهدئة الآلام والاعراض المرافقة للنوبة الكلوية كالاستفراغ ونفخة البطن. وتتطلب هذه المرحلة اعطاء المصل في الوريد مع المسكنات، ومن المستحسن ان تعالج هذه الحالات في المستشفى او في غرفة الطوارىء. اما القسم الثاني فيتعلق بعلاج المرحلة التي تلي النوبة، وعلى حاملي الحصى ان يتبعوا ارشادات الطبيب وأهم هذه الارشادات الاكثار من شرب السوائل، على ان لا تقل كميتها عن ثلاثة ليترات يوميا، وتناول جرعات من السوائل قبل النوم لتأمين ادرار البول الليلي (*Nocturnal Urination*). وعلى نحو عام فان كل انواع السوائل مفيدة في هذه الحالات ما عدا الحليب لاحتوائه على كميات كبيرة من الكلس.

ان علاج الحصى والوقاية منها يتطلبان برامج تختلف باختلاف نوعيتها. فان مبدأ علاج الحصى الكلسية، على سبيل المثال، هو ضبط افراز الكلس وتخفيض نسبته في البول، ويتم ذلك بطريقتين: اما بتنشيط افرازه في البول واما بمنع امتصاص مادة الكلس من الأمعاء الدقيقة. فدواء التيازيد (Thiazide) الذي تحدثنا عنه في مقالات سابقة حول الضغط الدموي، يعمل على تصريف الكلس عبر البول مما يساعد على منع تجمع الرواسب الكلسية في المجاري، كما ان استعمال المواد الفوسفورية يساهم في منع امتصاص الكلس من الأمعاء الدقيقة، وبذلك يتم ضبط ارتفاع نسبة الكلس في جسم الانسان. ولا بد من الاشارة الى ان هذه الطرق بالرغم من فعاليتها في تخفيض نسبة الحصى، الا انها لا تمنع وجودها منعا باتا.

اما بالنسبة الى حصى الحامض البولي، فعلى المصاب ان يمتنع عن اكل الأطعمة الغنية بهذه المادة كالكبد والكلى والنخاع والسبانخ والبازلا والفاصوليا، اضافة الى تناول علاجات تخفض من نسبة الحامض البولي في الدم اما بمنع تكوينه واما بتنشيط تصريفه في البول.

وتبقى الجراحة، اي استئصال الحصى، من اهم طرق العلاج. واتخاذ القرار باجراء عملية جراحية يتطلب درسا وافيا لوظائف الكلى وتأثير الحصى عليها. وفي السنوات الأخيرة استحدث العلماء طريقة جديدة لتكسير الحصى او تفتيتها، تستعمل فيها طاقة مرتفعة من الضغط (High Pressure Energy) بشكل موجات تسلط على منطقة الحصى فتكسرها وتفتتها، فتمر الفتات الصغيرة في البول، ويتم تناول كميات كبيرة من السوائل للمساعدة في الادرار. ولا شك في ان لهذه الطريقة حسنات كثيرة اهمها الاستغناء عن العمليات الجراحية وما يرافق هذه العمليات من مخاطر ومشاكل. وقد تبين ان نسبة نجاح تفتيت الحصى بهذه الطريقة تبلغ نحو ثمانين في المئة. مما يعني ان علاج الحصى الكلوية بواسطة الجراحة مايزال قائما. وسيتضح دور هذه الطريقة الجديدة التي تدعى (Lithotrepsy) في السنوات العشر المقبلة مع ورود احصاءات ومعلومات جديدة.

الكونجرس الامريكي يحذر الصين من بيع أسلحة لايران ويهدد باتخاذ إجراءات إنتقامية بمنع نقل التكنولوجيا للصينيين

واشنطن ـ الوكالات : وجه الكونجرس الامريكي انتقادات للصين الشعبية بسبب بيعها اسلحة لايران .

وذكر تقرير لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب انه يتعين على الصين ان تختار بين الاستفادة من نقل التكنولوجيا الامريكية ومواصلة مبيعات الاسلحة لايران .

ويرى التقرير البرلماني ان الجهود الدبلوماسية التي تبذلها الولايات المتحدة تهدف الى منع بيع الاسلحة الى ايران (المعروفة تحت اسم عملية ستونش) والتي لم يكن لها حتى الان فاعلية كبيرة .

وأكد التقرير ان مصداقية عملية ستونش اهتزت اثر فضيحة ايران جيت . ولكن على اي حال ـ حسبما اضاف التقرير ـ فان المهمة كانت شديدة الصعوبة فهناك دول كثيرة تزود ايران بالاسلحة ومعظمها بشكل سري .

وذكر التقرير في هذا الصدد الصين التي تبيع صواريخ سيلكوورم الى طهران . وقد وصف نفي الصين لهذه لحقيقية بأنه «كاذب» .

وجاء في التقرير ان «الحكومة يجب ان تتخذ اجراءات انتقامية في مثل هذه الحالات . فمثلا كانت الولايات المتحدة متعاونة حتى الان في مجال نقل التكنولوجيا الى الصينيين ، ويجب علينا الان ان نضع امامهم الخيار بين استمرار نقل التكنولوجيا واستمرارهم في بيع الاسلحة الى ايران» .

ارتفاع عدد ضحايا الفيضانات في بنجلادش

دكا ـ واس : تسببت اسوأ فيضانات تشهدها بنجلادش منذ ٤٠ عاما في مصرع ما لا يقل عن ٥٠ شخصا يوم امس الاول وحده وذلك اثر اجتياز هذه الفيضانات لاحد سدود مدينة دكا واندفاعها داخل المدينة .

وقال مركز المعلومات المحلي عن الفيضانات في بنجلادش ان مياه الفيضانات قد اجتاحت المناطق الشمالية والغربية من دكا ، كما دفعت الزوارق الى الشارع وادت الى انهيار سقوف المنازل .

وقد اضطرت الحكومة البنغالية الى اغلاق المدارس من اجل ايواء الاشخاص المشردين ويعيشون بلا مأوى بسبب انهيار منازلهم والذي فاق عددهم العشرة الاف شخص داخل دكا وحدها .

وتفيد الاحصاءات الحكومية ان الفيضانات والعواصف التي اجتاحت ١٧ الف ميل مربع من البلاد قد تسببت حتى الان في مصرع ٥١٥ شخصا وتشريد مليون ونصف المليون واحداث نوع من المجاعة حيث نقصت المواد التموينية والطبية وارتفعت الاسعار .

اضراب سائقي الحافلات بكوريا مع استمرار اعمال العنف

سيول ـ ر : بدا سائقو الحافلات في سيول اضرابا امس والقى نحو الف من عمال ترسانة بحرية القنابل الحارقة في وقت سابق على رجال الشرطة واضرموا النار في مصنع في تجدد للاضطرابات العمالية في كوريا الجنوبية .

واطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع الليلة الماضية والقت القبض على سبعة من العمال في الترسانة البحرية التابعة لمجموعة شركات دايوود في جزيرة كوجي في جنوب البلاد .

وقالت الشرطة ان العمال الذين يحتجون على قيام الشركة باغلاق مصانعهم في مواجهة تهديد بالاضراب اشعلوا النار في مصنع لانتاج الاخشاب وقلبوا سيارات .

وتزاحم ركاب الحافلات في سيول على سيارات الاجرة وغصت قطارات مترو الانفاق بالركاب بعد ان رفض سائقو ١,٧٠٠ حافلة تمثل خمس اجمالي عدد حافلات العاصمة نصيحة نقابتهم بقبول زيادة في الرواتب نسبتها ١١ في المئة .

وقد قبل سائقون اخرون هذا العرض الامر الذي جنب البلاد اضرابا مقترحا لنحو ٢٢,٠٠٠ سائق في المدينة التي يقطنها ١٠ ملايين نسمة ويريد المضربون زيادة الرواتب بنسبة ٢٢٪ .

وقد اضيرت ٣٠ مدينة في الوقت الحالي من جراء اضراب سائقي سيارات الاجرة والحافلات في اطار موجة احتجاجات عمالية في عدد من الصناعات للمطالبة برفع الاجور وانشاء نقابات عمالية حرة .

وقد شملت الاضرابات ما يقرب من ١,٣٠٠ شركة منذ اول يوليو (تموز) الماضي عندما وافق الرئيس الكوري الجنوبي تشون دو هوان على اجراء اصلاحات ديمقراطية شاملة من بينها اجراء انتخابات رئاسية مباشرة في العام الحالي بعد اسابيع من اعمال العنف المناهضة للحكومة في الشوارع .

ودعا الرئيس دو هوان امس الاول الى وضع نهاية للاضطرابات العمالية التي قال انها تهدد اقتصاد البلاد . وقد ادت الاضرابات الى اصابة صناعات السيارات والالكترونيات والتعدين وبناء السفن بالشلل .

اجتماع وزاري لمنظمة الوحدة الافريقية بشأن الديون

اديس ابابا ـ اف ب: اجتمع وزراء المالية والتجارة للدول الـ ١٧ الاعضاء في اللجنة الدائمة لمنظمة الوحدة الافريقية امس الاول في اديس ابابا لاتخاذ موقف موحد بشأن مشكلة الديون الخارجية للقارة والتي تبلغ مائتي مليار دولار.

ومن المقرر ان يقوم الوزراء خلال اجتماعهم الذي يستغرق يومين باعداد الوثيقة الختامية التي ستستخدم كأساس للقمة الطارئة التي ستعقدها منظمة الوحدة الافريقية لمناقشة عجز افريقيا عن السداد والتي دعت اليها القمة الاخيرة للمنظمة الافريقية.

ومن المقرر ان تبدأ اعمال القمة الطارئة من ٧ الى ١١ سبتمبر (ايلول) القادم في اديس ابابا وتنتهي مباشرة قبل الاحتفالات الوطنية الاثيوبية.

ويرى العديد من المراقبين ان مشكلة الديون تعد من اخطر اهتمامات البلدان الافريقية التي تواجه اقتصادياتها حاليا اخطر ازمة منذ حصول معظم هذه الدول على الاستقلال في الستينيات.

وتجري مناقشة الوثيقة الختامية في جلسات مغلقة ويبدو ان هذه الوثيقة ستظل في طي الكتمان حتى انعقاد القمة في شهر سبتمبر (ايلول) القادم.

وستقوم القمة المرتقبة بالتمهيد لمؤتمر موسع (قد يعقد تحت رعاية الامم المتحدة) لمناقشة مشكلة الديون الافريقية.



السيد واسطي (الى اليسار) المدير التنفيذي للبعثة الاسلامية والسيد مولانا شريف احمد رئيس البعثة .

البعثة الاسلامية في بريطانيا تعقد مؤتمرها السنوي اليوم

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرلاتش :

تعقد البعثة الاسلامية في بريطانيا مؤتمرها السنوي الرابع والعشرين في مسجد شرق لندن اليوم . ومن الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر الدعوة الاسلامية في الغرب ، ودور الدعوة، بعث الروح الاسلامية وتحدي الدعوة الاسلامية . وسيكون بين المتحدثين في المؤتمر مسلمون من كندا ، والمانيا الغربية وباكستان .

ويوجد للبعثة الاسلامية في المملكة المتحدة، والتي اسست قبل ٢٤ سنة ، ٣٥ فرعا في مختلف انحاء البلاد و١٩ مركزا ومسجدا اسلاميا وتضم ٥ الاف طالب يتعلمون الاسلام . ومازال عملها اليوم نشر الاسلام عن طريق الوعظ والتعليم . ويقول سكرتير البعثة ، السيد واسطي، انها معنية في الوقت الحاضر بصورة خاصة بمشكلتين تواجهان الجالية الاسلامية اولاهما فقدان مشاعر الانتماء والهوية الاسلامية ، خاصة في اوساط الجيل الصاعد والتي لا يمكن حلها الا بتعليم اسلامي افضل وبمزيد من العمل في اوساط الطائفة الاسلامية، وثانيتهما الحاجة المتزايدة لنشر وعي المسلمين بالمكانة التي يستحقونها في الحياة الثقافية والسياسية والاجتماعية في بريطانيا ، وباهمية اكتساب صوت اقوى للحصول به على تمثيل افضل في المجالس البلدية ، والدوائر الحكومية والبرلمان .

وقال السيد واسطي لـ «الشرق الاوسط» انه بالنظر الى عدم وجود تمثيل مناسب وكاف للمسلمين في الوقت الحاضر، فانهم يلقون عدم تفهم وعدم تعاون من المسؤولين عندما يحاولون تحسين المرافق والتسهيلات للطائفة الاسلامية ، كالمدارس الاسلامية ، واللحم الحلال في المستشفيات والسجون والمدارس وادراج تعليم الدين والتاريخ الاسلامي في مناهج المدارس الحكومية .

وياتي المؤتمر بعد وقت قصير من اعلان وزارة الداخلية انها تخطط لاجراء عملية مسح خاصة للمسلمين في بريطانيا واحوال الاسلام الان . وبوجود مليون ونصف مليون مسلم في بريطانيا ، فان الاسلام هو ثاني اوسع الديانات انتشارا في بريطانيا ، ولكن لا يوجد اعتراف رسمي باهميته كما يوجد في بلدان اوروبا الغربية الاخرى كالمانيا الغربية وهولندا حيث يعد احد الاديان المعترف بها مما يسمح على سبيل المثال ، بالاحتفال بالاعياد الاسلامية وتطبيق احكام اسلامية .

وفي معرض التعليق على التحقيق في شؤون المسلمين في المملكة المتحدة قال السيد واسطي لـ «الشرق الاوسط» ان البعثة الاسلامية في المملكة المتحدة ترحب بأي دراسة جادة عن الاسلام والطائفة الاسلامية من جانب وزارة الداخلية . وقال انه يأمل في ان تضطلع جهة مستقلة ، كاحدى الجامعات ، باجراء الابحاث المتصلة بذلك . واضاف ان البعثة تود التعاون مع الدراسة شريطة ان يكون اتجاهها ايجابيا . وقال انه يأمل ان يكون بين المسائل التي ستتناولها الدراسة المشكلات الاجتماعية والثقافية التي تواجهها الطائفة الاسلامية . غير ان السيد واسطي اشار الى ان الموقف في الماضي كان ان الطائفة الاسلامية ستكون في وضع افضل اذا ما اندمجت في الحياة البريطانية . وقال لـ «الشرق الاوسط» انه اذا كانت سياسة التحقيق ـ الدراسة هي ممارسة ضغط على المسلمين ليندمجوا في الحياة البريطانية ، فلن يكون ذلك عاملا مساعدا جدا .

واشنطن تدين نشر اخبار كاذبة في الهند

واشنطن ـ وكالات الانباء : نددت وزارة الخارجية الامريكية امس ما نشرته صحيفة هندية من «اخبار كاذبة» تدعو للاعتقاد بأن الولايات المتحدة تسعى الى «زعزعة الاستقرار» داخل الحكومة الهندية .

واعربت الوزارة عن قلقها ازاء تعدد هذه الانباء الكاذبة التي تهدف الى التأثير على الراي العام الاجنبي .

واضافت وزارة الخارجية الامريكية في هذا الصدد ان «الانباء الكاذبة تهدف الى بث الشكوك بين المسؤولين في الحكومة والشعب الهندي بأن الولايات المتحدة تأمل في زعزعة استقرار الهند وهذا كلام لا اساس له من الصحة» .

احتمال انضمام انجولا لصندوق النقد والبنك الدوليين

باريس ـ اف ب : اكدت الدوائر القريبة من المؤسسات المالية العالمية في باريس ان لا شيء يحول دون انضمام انجولا الى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي .

وكان جوزيه ادواردو دوس سانتوس رئيس انجولا قد اعلن يوم الاثنين الماضي في لواندا اعتزام بلاده الانضمام الى صندوق النقد الدولي في اطار اصلاح شامل للاقتصاد الانجولي .

وذكرت مصادر واسعة الاطلاع انه ما كان بوسع الرئيس الانجولي الادلاء بمثل هذا التصريح الا بعد تلقي ضمانات من ان ترشيح بلاده لا يلقى معارضة الاعضاء ذوي النفوذ في الصندوق ومنهم الولايات المتحدة التي رفضت حتى الان الاعتراف بجمهورية انجولا الشعبية التي اسستها عام ١٩٧٥ «الحركة الشعبية لتحرير انجولا» وهي الحزب الوحيد الحاكم .

واكدت مصادر انجولية في باريس ان الاتصالات جارية منذ عدة اشهر وان وفدا انجوليا سيصل الى واشنطن يوم ٢٩ سبتمبر (ايلول) المقبل لحضور المؤتمر السنوي للمؤسستين الماليتين .

ويرى زعماء انجولا ان هذا الانضمام سيسمح بالتفاوض في ظروف افضل حول سداد الديون الخارجية لانجولا التي تصل وفقا لما اعلنته لواندا الى ٤ مليارات دولار تقريبا (١١,٣٣٥ مليار كوانزاس) معظمها ديون قصيرة الاجل . واكد مصدر انجولي ان الجانب الاكبر من هذا الدين ياتي من شراء الاسلحة من الاتحاد السوفياتي .

ادانة رقيب امريكي بالتجسس للسوفيات

كوانتيكو (الولايات المتحدة) ـ اف ب: ادانت محكمة عسكرية امس الاول كلايتون لونتري رقيب البحرية الذي كان يعمل بسفارة الولايات المتحدة في موسكو بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفياتي .

ويعتبر لونتري (٢٥ سنة) اول فرد من مشاة البحرية الامريكية يمثل امام محكمة عسكرية بتهمة التجسس ويحتمل ان يصدر ضده حكم بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة .

وقد ادين الرقيب في ١٣ تهمة وجهت ضده خاصة تزويد عملاء سوفيات لوثائق «سرية» مقابل علاقة مع سيدة سوفياتية بينما كان يتولى حراسة السفارة الامريكية .

دلائل دامغة على المخطط الايراني المشبوه وراء أحداث «مكة المكرمة»

نشرت مجلة «ميدل إيست انترناشونال» تحقيقا مطولا اشترك فيه جودفري جانسن ومايكل جانسن عن الاحداث التي وقعت اخيرا في مكة المكرمة قالت فيه:

في امسية الحادي والثلاثين من شهر تموز (يوليو) الماضي، بعد يوم من الصلاة والتعبد والتهجد وقعت اشتباكات بين الحجاج الايرانيين وغير الايرانيين في شوارع خارج نطاق المسجد الحرام بمكة المكرمة. إذ ان الايرانيين بدأوا مظاهرات وأخذوا يرددون هتافات ويحرقون السيارات متجاهلين النداءات التي وجهتها اليهم الشرطة السعودية بالتزام ضبط النفس. وبعدئذ واصلوا مظاهراتهم وهاجموا الحجاج الآخرين وأهالي مكة المكرمة.

واختلط الحابل بالنابل وبدأت عملية تدافع ادت إلى سقوط كثيرين من الناس. وأظهرت الأفلام التي عرضها التلفزيون السعودي قوات الشرطة وهي تحاول ابعاد المتظاهرين الايرانيين عن بقية الحجاج. كما أظهرت تلك الأفلام رجال الشرطة وهم يتعرضون للهجوم من الايرانيين الذين كانوا يلوحون بالعصي والهراوات.

الحرس الثوري!

وقالت المجلة إن عدد الحجاج هذا العام زاد على مليوني شخص لم يكن بينهم سوى ١٥٤ الف ايراني. وتقول المصادر الدبلوماسية الغربية إن نسبة كبيرة من هؤلاء الايرانيين كانوا في الواقع من فئة «الحرس الثوري»، وكان السعوديون قد حثوا الايرانيين في اجتماع عالي المستوى بين وزراء من الدولتين قبل الحج أن لا يقوموا بأي مظاهرات سياسية. والمعروف أن المظاهرات السياسية محظورة دائما في مكة المكرمة خلال شهر الحج. ومع ذلك فان الخميني كان قد دعا الحجاج الايرانيين في الاسبوع السابق إلى التظاهر.

ومضت المجلة تقول إنه لا يوجد أي دليل مستقل اطلاقا يؤيد الادعاءات الايرانية بأن الشرطة السعودية أطلقت النار على الجمهور. وليس هناك ايضا أي شيء يمكنه أن يناقض البيان السعودي الذي يشرح أسباب الأحداث وتفصيلاتها.

والواقع ان المسلمين في مختلف انحاء العالم قبلوا ما أعلنته المملكة العربية السعودية عن الاحداث وانها كانت استفزازا متعمدا من الايرانيين لاغراض سياسية. وقد ندد زعماء العالم العربي والاسلامي بالاعمال الايرانية في هذه المناسبة الدينية العظيمة.

دور مشبوه

وقالت المجلة إن رئيس الحجاج الايرانيين مهدي خروبي معروف بدوره في قضية السفارة الامريكية بطهران واحتجاز الرهائن فيها خلال عهد رئاسة كارتر.

وكان قد أعلن عن خطط في أواسط شهر تموز (يوليو) الماضي للقيام بما وصفه «بمظاهرتين رائعتين» في مكة المكرمة والمدينة المنورة. وخلال المظاهرة الأولى التي جرت في المدينة المنورة في الحادي والعشرين من تموز (يوليو) حمل الحجاج الايرانيون صور الخميني ـ مع ان هذا محرم في القرآن الكريم ـ وأخذوا يهتفون بشعارات مختلفة. وقد ذكرت الانباء أن خروبي جرح في المظاهرة الثانية التي وقعت في مكة المكرمة في الحادي والثلاثين من الشهر الماضي.

ومنذ عام ١٩٨١ والايرانيون يقومون بممارسات مناقضة للقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والعرف الاسلامي. وفي محاولة منهم لتحقيق اهدافهم فقد ضاعف الايرانيون عدد الحجاج هذا العام ثلاث مرات من خمسين الفا إلى مائة وخمسة وخمسين الفا مما جعل عددهم اكبر عدد من اي دولة اسلامية.

والواقع أن ممثل الخميني في عام ١٩٨٢ وهو موسوي خوينيهي نائب رئيس مجلس النواب كان قد طرد مع حوالي ١٣٠ آخرين لانهم حاولوا القيام بمظاهرات عنيفة في المدينة المنورة قبل بدء شعائر الحج.

تهريب اسلحة

وفي الثاني من الشهر الحالي عرض التلفزيون السعودي ومحطات تلفزيون الخليج الاخرى افلاما التقطت عام ١٩٨٢ تظهر الايرانيين وهم يهربون إلى المملكة العربية السعودية حقائب مملوءة بالمتفجرات لاستخدامها في اثارة القلاقل والاضطرابات في الحج، مع ان مكة المكرمة والكعبة المشرفة هما قبلة المسلمين في كل انحاء المعمورة ورمز وحدة المسلمين وأخوتهم، ومع أن الحج هو ذروة التعبد والخشوع والتهجد.

«ميدل ايست انترناشونال»

حول رغبة المغرب الانضمام الى دول المجموعة الأوروبية

حول رغبة المملكة المغربية الانتساب إلى المجموعة الأوروبية، كتبت صحيفة «هاندلسبلات» الألمانية الغربية تعليقا جاء فيه:

لا تهدف المملكة المغربية من انضمامها إلى المجموعة الأوروبية تحقيق غايات اقتصادية فقط، بل انها تأمل أيضا الحصول على دعم الاسرة الأوروبية السياسي لموقفها من حرب الصحراء الغربية وحل الخلاف بينها وبين اسبانيا حول حقوق صيد الأسماك.

والواقع ان المغرب لا يشعر بارتياح تام لاتفاق التعاون الموجود حاليا بينه وبين المجموعة الأوروبية. إذ يتركز الخلاف بين الجانبين على حصص الصادرات المغربية من المنتجات الزراعية إلى الأسواق الأوروبية، التي تعتبرها الرباط قليلة جداً وتسعى دوماً إلى زيادتها.

وقد أعلن الوزير المغربي المسؤول عن العلاقات مع المجموعة الأوروبية عن قلقه، بعد انضمام اسبانيا والبرتغال إلى السوق الأوروبية المشتركة، من أن تحل منتجات هاتين الدولتين محل الصادرات الزراعية المغربية. لذلك يأمل المغرب من طلبه الانتساب إلى المجموعة الأوروبية تحسين أوضاعه الاقتصادية التي تأثرت خلال السنوات القليلة الماضية بسبب سوء الأحوال الطبيعية والجفاف، إلى جانب ارتفاع أسعار النفط العالمي. هذا بالاضافة إلى نفقات حرب الصحراء، وارتفاع سعر الدولار الذي زاد من الأعباء المالية على الدولة.

خلال السبعينات الماضية علق المسؤولون المغاربة أملا كبيرا على صناعة الفوسفات المغربية، باعتباره «نفط المغرب»، وتركزت الاستثمارات المالية على استخراج الفوسفات ومعالجته، ولكن أسعاره العالمية تراجعت بسبب الفائض الكبير منه في الأسواق العالمية.

وقد دافع وزير الطاقة المغربي عن هذه السياسة مؤكدا أهمية صناعة الفوسفات بالنسبة للاقتصاد المغربي، خاصة ان الفوسفات يشكل اليوم ٤٠٪ من مجموع الصادرات المغربية.

وبمساعدة البنك الدولي وغيره من الهيئات تسعى الحكومة المغربية إلى تنويع مصادر الدخل لديها وعدم اعتمادها على منتجات معينة، ففي الخطة الاقتصادية الخمسية الخاصة بالفترة الواقعة ما بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٢، تركز المغرب على تشجيع القطاع الخاص في الميدان الصناعي، فمن مجموع الاستثمارات المالية البالغة ٢٤,٢ مليار دولار تأمل الدولة حصولها على ١٣,٦ مليار دولار من القطاع الخاص ومن مصادر الاقتصاد الخاص. في نفس الوقت الذي تجتذب فيه المغرب المستثمرين الاجانب وتقدم لهم الاغراءات الكبيرة كحرية اخراجهم للأرباح التي يحققونها من استثماراتهم في المغرب، وكذلك الاعفاءات الضريبية، بل ومنحهم أغلبية الحصص أحيانا في المؤسسات المشتركة بين المغاربة والأجانب.

والواقع ان هذه السياسة أعطت نتائج ايجابية مثمرة للمملكة المغربية، وخاصة في قطاعي السياحة وصناعة المنسوجات المغربية.

ويجدر بالذكر ان حجم المبادلات التجارية الألمانية ـ المغربية بلغت خلال العام الماضي ١٩٨٦ حوالي ١,٢ مليار مارك (حوالي ٧٠٠ مليون دولار). كما أن حجم الاستثمارات الألمانية الغربية في المغرب تقدر بحوالي ١٠٠ مليون مارك (حوالي ٦٠ مليون دولار)، علما بأن المساعدات الانمائية الألمانية للمملكة المغربية بلغت في العام الماضي ١٩٨٦ حوالي ٦٠ مليون مارك، وفي العام الحالي ١٩٨٧ حوالي ٨٠ مليون مارك.

«هاندلسبلات»

تقويم لجلسات التحقيقات في فضية ايران جيت

قالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» إن الأثر النهائي للجلسات التي عقدتها لجنة الكونجرس المشتركة للتحقيق في خفايا فضيحة إيران جيت ومضاعفاتها وارتباطها بالمتمردين النيكاراجويين يمكن تلخيصه على النحو التالي:

من أجل توازن إدارة ريجان ونقل هذا التوازن ربما إلى الادارتين أو الادارات الثلاث التالية، يمكن القول:

١ـ من المرجح أن تصبح وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في المستقبل أكثر احترافا وأقل انهماكاً في السياسة.

٢ـ سوف يصبح عدد موظفي مجلس الأمن القومي أقل مما هو عليه الآن، كما انه سيتجنب القيام بعمليات سرية من طابق التسوية في البيت الأبيض.

٣ـ سوف يبدأ الرئيس الأمريكي من الآن فصاعداً في الاصغاء بشكل أدق إلى ما يقوله له كبار مستشاريه ووزرائه.

ومن المؤكد ان طلاب العلوم السياسية في مختلف الجامعات الامريكية سيدرسون الفضيحة وملابساتها ومضاعفاتها ويواصلون تقييم نتائجها والعلاقة بين الرئيس والكونجرس.

نتائج ايجابية

وكل هذا في راي المجلة يعني بالطبع ان كشف النقاب عن المحادثات السرية التي جرت مع إيران وتحويل اموال الأسلحة التي تبيعها لها إلى متمردي نيكاراجوا (ومعظمها بالمناسبة لم تصل اليهم اطلاقا) يترك الرئيس في مكانه يحيط به المستشارون والناصحون الذين سيمنعون عن اتخاذ أي بادرة جريئة في مجال السياسة الخارجية أو حتى الداخلية.

وهكذا فان الأيام السابقة التي كان رمزها «فليكن ريجان.. ريجان» انتهت. وسوف يستمر النقاش حول مدى السلطة التي ستظل في يديه الآن. ولكن من المؤكد ان الرئاسة لن تذوب كما كان الكثيرون يتوقعون. ولكن من الأمور الملاحظة الآن أن الناس عندما يستمعون إلى الرئيس ريجان يلقي خطابا اذاعيا أو تلفزيونيا لم يعودوا يولونه الاهتمام الذي كانوا يولونه له في السابق.

«كريستيان ساينس مونيتور»



عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل.



الشرق الأوسط

الناشــران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عثمان العمير
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفقي الطيب (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
طلعة جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل — السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الصالح

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة وليبيا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

International Offices

المملكة المتحدة U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن : Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA:
مكتب جدة : Jeddah Office:
Telex: 604397 ARBUS SJ
Fax: 0109662 6695549

● مكتب الرياض : Riyadh Office:
Fax: 0109661 4783378

● مكتب الخليج : Gulf Office
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576563 - 8756575
Fax: 0109683 8577131

● مكتب تونس : TUNISIA:

المغرب : MOROCCO:
مكتب الرباط : Rabat Office
Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

● جمهورية مصر العربية : EGYPT:
● مكتب القاهرة : Cairo Office:
Fax: 010202 3461143/3461148

السودان : SUDAN:
● مكتب الخرطوم : Khartoum Office:
Tel: 71707/71782/71732

الولايات المتحدة : U.S.A:
واشنطن : Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381587

هيوستن : Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063
Fax: 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs

ABC



عاجل جدا

الى المتظاهرين اللبنانيين
بيروت الشرقية ـ والغربية

شعاركم «لا شرقية ولا غربية ، شعب واحد ووطن واحد» الذي هز العاصمة اللبنانية منذ ايام هو «الأمل» الوحيد الباقي الذي يمكن ان يحرك المسؤولين !

الذين يعتقدون ان لديهم القدرة على تمزيق الوطن اللبناني الواحد واهمون .

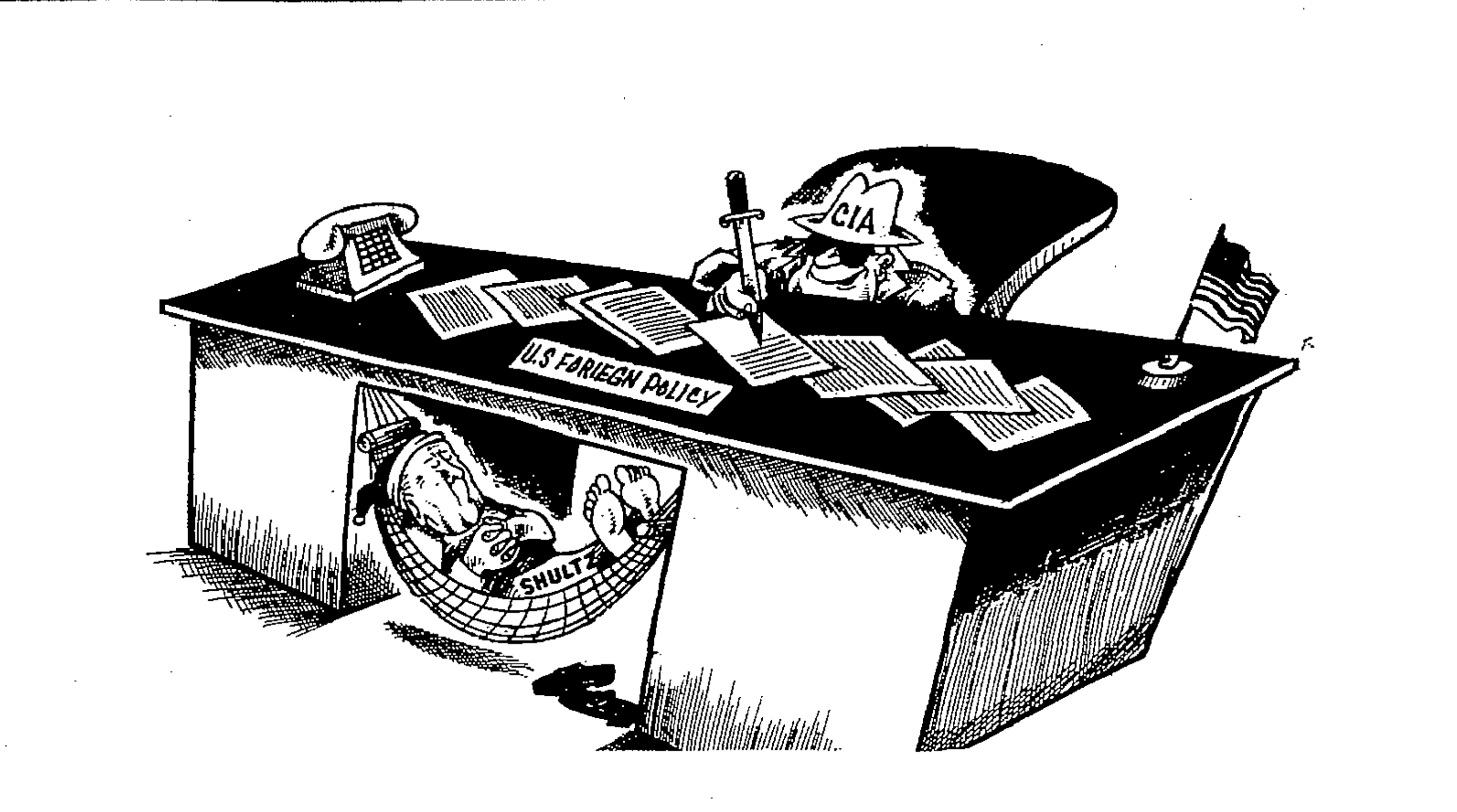
فالمؤامرات وعمليات التقسيم لا تتم بمجرد الضغط على زر اوتوماتيكي ولكن لا بد ان يكون لها وقود بشري وقوى محركة من الذين باعوا ضمائرهم وعقولهم لقوى الشر .

لا بد أن تتكرر مثل هذه المسيرات السلمية ولا بد ان تتحول الى تجمعات منظمة تدعو الى تخفيف حدة الطائفية وتوضيح الحقائق لرجل الشارع وتكوين «لوبي» ضاغط على صناع القرار .

لا يمكن ان يكون لبنان مجرد ميليشيات ، ولكن هناك ايضا من يحمل سلاح التوعية والاستنارة ورفض الطائفية والحزبية

لا بد ان تؤكد الحركة الجديدة ان هدفها الوحيد هو رفض القديم والمساعدة على ميلاد وطن جديد بقواعد جديدة .

ان كل الاحزاب السابقة مرفوضة ، وكل الميليشيات الحالية مرفوضة ، ولا امل الا في اعادة بناء مؤسسات الوطن من جديد على اسس يرفض الطائفية ويدعو الى «المحبة» ، تلك الكلمة التي نسيناها في لبنان !



القرامطة الجدد

بقلم : الشيخ العلامة عبد الله كنون
رئيس رابطة علماء المغرب

في يوم الجمعة رابع ذي الحجة الحرام ١٤٠٧ الموافق ٣١ يوليو (تموز) ١٩٨٧ انبعث من بين الحجاج الايرانيين القرامطة الجدد الذين انتهكوا حرمة بيت الله الحرام الذي يقول فيه الله عز وجل (ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم) واستحلوا دماء المسلمين المعصومة بالبيت الحرام في شهر الحرام فمات مئات وجرح مئات من الحجاج الابرياء وغير الحجاج وكأنهم جاؤوا لاكمال خطة اجدادهم من اتباع قرمط الذين روعوا حجاج القرن الثالث وسرقوا الحجر الاسود، ولا غرو في ان احفادهم هؤلاء كانوا يريدون احراق الكعبة المشرفة واستئصال شأفة حجاج البيت من انحاء العالم الاسلامي كافة إذا لم يبايعوهم ويضعوا ايديهم في ايدي المخربين من مصدري الثورة وهم من ابناء عمومتهم واخوانهم في الملة والعقيدة التي ابانوا عن انها مخالفة لعقيدة الشيعة بانفسهم التي نعرفها من قبل فضلا عن عقيدة اهل السنة والجماعة.

والغريب اننا لم نسمع ولو كلمة واحدة من الجهات الايرانية الرسمية في استنكار هذه الاعمال المنافية للايمان والخلق والاعراف الدولية والاعتذار عن ما وقع من هؤلاء الاذناب الخارجين عن الملة والدين، على الاقل، في حين ان العالم الاسلامي من اقصاه الى ادناه ادان هذا التصرف الشنيع واستنكره وطالب بمعاقبة مرتكبيه ومنعهم في المستقبل من الدخول الى البلاد المقدسة.

وعلى كل فاننا نأخذ هذا المروق الذي اتصف به هؤلاء الخوارج كمثل على نيات ساداتهم وخططهم المبيتة لتخريب العالم العربي والاسلامي اذا ما تمكنوا من ذلك، لا سمح الله، فليأخذ العرب والمسلمون حذرهم وليعملوا على اخماد هذه النار، بكل وسيلة ممكنة قبل ان يفوت الاوان، ويندموا حين لا ينفع الندم وما الله بظلام للعبيد.

رأي الشرق الأوسط

الغزل السوفياتي ـ الاسرائيلي

الغزل السوفياتي ـ الاسرائيلي الذي بدأ منذ مدة متخذا سلسلة من الأشكال والمراحل دخل حديثا في طور «ايجابي» للغاية يتمثل بقرار سوفياتي مفاجىء يقضي باقامة قناة اتصال مع الكيان الاسرائيلي تمهيداً لعودة العلاقات بين البلدين إلى مجراها الطبيعي.

والخبر المتعلق بقناة الاتصال ليس مجرد معلومات نشرتها وسائل الاعلام، بل هو خبر رسمي أذاعه نيمرود توفوك كبير معاوني وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز على اثر لقاء مطول تم بينه وبين فلاديمير تيراسوف الخبير السوفياتي في شؤون الشرق الأوسط وأحد المقربين من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وأكد المسؤول الاسرائيلي ان فتح القناة المباشرة بين موسكو وتل أبيب هو تطبيق لعزم سبق أن عبر عنه السوفيات، وهو فتح حوار سياسي مع اسرائيل على أن يتم ذلك في الوقت المناسب من أجل طي صفحة الماضي واقامة علاقات وطيدة بين البلدين.

وكان الغزل السوفياتي ـ الاسرائيلي قد أعطى سلسلة من الثمار استفادت منها اسرائيل وذلك عندما رفعت السلطات السوفياتية حظراً جزئياً عن هجرة عدد من اليهود السوفيات الراغبين في مغادرة الاتحاد السوفياتي.

وكانت أنباء صحافية قد أكدت أن عدد اليهود السوفيات الذين غادروا الاتحاد السوفياتي بلغ حتى شهر يوليو (تموز) الماضي ٩٧٥ يهوديا توجه ٧٥٠ منهم إلى الكيان الاسرائيلي واختار الباقون الاقامة في الولايات المتحدة وكندا واستراليا.

وقد اعتبر المراقبون هذه الخطوة السوفياتية بمثابة موافقة غير معلنة على طلب حكومة الكيان الاسرائيلي السماح لليهود السوفيات الراغبين في مغادرة الاتحاد السوفياتي بالهجرة، مع العلم ان جورباتشوف كان قد أعلن رفض أية شروط مسبقة تضعها اسرائيل لاعادة العلاقات إلى طبيعتها بين البلدين.

انعكاس التطورات في منطقة الخليج على جبهة النفط

شهدت اسواق النفط العالمية تقلبات حادة وذلك انعكاسا للاوضاع السياسية المتوترة التي تمر بها منطقة الخليج. ففي منتصف الشهر الماضي قفزت الاسعار الى مستوى لم تبلغه لاكثر من عام، فقد زادت اسعار النفط من نوع (ويست تكساس انترميديت) وهو المؤشر الرئيسي في السوق الامريكية بمقدار دولارين للبرميل الواحد كما زاد الخام البريطاني من نوع (برنت) باكثر من دولار ونصف. وعادت الى الاذهان تجربة عام ١٩٧٩ ابان فترة سقوط شاه ايران والاضطراب الذي ساد الاسواق وقتها.

الاسباب التي ذكرت في تبرير هذا التصاعد في الاسعار تراوحت ما بين النجاح الذي حققته الاوبيك في اجتماعها الاخير في يونيو (حزيران) الماضي وهو النجاح الذي اعطى صورة طيبة للمنظمة خاصة فيما يتعلق بالانضباط الذي توصلت اليه، ثم جاءت العوامل الاخرى المساعدة مثل التوتر الذي اصاب منطقة الخليج اثر تصاعد العمليات ضد الناقلات الكويتية ورفع الاعلام الامريكية، الامر الذي ادى الى حدوث نوع من التخوف ان تؤدي هذه العمليات الى حدوث مواجهة امريكية ـ ايرانية تؤدي الى انقطاع الامدادات. كل هذا في اطار الانطباع ان هذا هو الربع الثالث حيث يزداد الطلب على النفط لبناء المخزونات استعدادا لفصل الشتاء ووجود الاحتمال بان نجاح اجتماع الاوبيك الماضي سيهيىء المسرح لرفع الاسعار الى ٢٠ دولارا للبرميل من معدلها الحالي وهو ١٨ دولارا.

لكن هذا الوضع لم يستمر طويلا وبدأت الاسعار في النصف الثاني من هذا الشهر تشير الى شيء من الضعف، بل وبدأ الهبوط فعلا، وتتالت التحليلات والتوقعات بان الاسعار في طريقها الى الاستقرار في معدل يتراوح بين ١٦ و ١٧ دولارا للبرميل. فالملاحظة الاساسية ان سوق النفط العالمية تتميز بحساسية مفرطة تجعلها قابلة للاستجابة الى اي تطورات حقيقية او مفتعلة، بل والى الشائعات احيانا، لكن هذا الوضع لا يستمر طويلا، اذ تتدخل عوامل الحسابات الواقعية لتقيم الامور بصورة جدية. وهذا ما حدث بالضبط خلال هذا الشهر، وفي اعقاب الزوبعة التي عمت الاسواق خلال الاسابيع الماضية.

فبالرغم من الحديث والتهديد بقطع الامدادات، لكن من الواضح ان الامدادات النفطية الخارجة من منطقة الخليج لم تتأثر، وهي في معدلها الطبيعي الذي يتراوح بين ستة وسبعة ملايين برميل يوميا. واهم من هذا ان فترة زيادة الاسعار التي شهدتها الاسابيع الماضية قد ادت الى مفعول عكسي وهو قيام العديد من الدول المنتجة داخل وخارج الاوبيك بالعمل على الاستفادة من هذا الموسم وزيادة انتاجها ومن ثم مبيعاتها للحصول على عوائد اكثر خاصة وكلها يعاني من متاعب مالية بصورة او باخرى. وكانت النتيجة الاولى لهذا التصرف القضاء على الدور المساعد للدول المنتجة خارج الاوبيك والتي اسهم تحديد انتاجها في تثبيت الاسعار والعمل على رفعها، ثم جاء دور بعض دول الاوبيك والتي زادت انتاجها بمعدل تجاوز السقف المحدود بحوالي مليوني برميل يوميا، الامر الذي ادى الى بناء المخزونات بحجم يتراوح بين ١,٨ مليون الى ٢,٣ مليون برميل وهو وضع ستكون له اثاره فيما بعد في فصل الشتاء خاصة وهناك مؤشرات قوية على اتجاه المشترين التركيز على النفوط الثقيلة والتي يكثر استعمالها في الشتاء للحصول على التدفئة. وقد ادى هذا الوضع الى قيام السعودية في اواخر الشهر الماضي بالطلب الى رئيس منظمة الاوبيك النظر في تجاوزات بعض الدول الاعضاء لحصصها، وهي الخطوة التي ايدتها الكويت، اندونيسيا وفنزويلا.

لكن الى جانب هذه التطورات فهناك العوامل السياسية والتي لعبت دورها ايضا في تحجيم السوق والحد من ارتفاع الاسعار. والسيناريو الذي يضعه المتتبعون لهذه التطورات يتلخص في ان مختلف العوامل التي يمكن حسابها سوف تؤدي بصورة او باخرى الى اضعاف الاندفاعة التي شهدتها الاسعار في الشهر الماضي. فنجاح الجهد الدولي بقيادة الولايات المتحدة في التصدي للتحرشات الايرانية وحصرها في مجال ضيق يمكن ان يعطي الانطباع بان الحرب العراقية ـ الايرانية اصبحت في وارد المنتهية او المحصورة في اطار ضيق، وهذا معناه بالنسبة للسوق زيادة اكثر في الانتاج العراقي والايراني ومن ثم يزيد الطلب على العرض وتتأثر الاسعار هبوطا.

ويلاحظ ان الجهد العراقي والايراني قد بدأ في اتجاه زيادة امكانياتهما التصديرية وقبل انتظار لانتهاء الحرب. فالعراق قد نجح مؤخراً في زيادة طاقته التصديرية عبر تركيا بحوالي نصف مليون برميل يوميا لتصل اجمالي صادراته الى قرابة ثلاثة ملايين برميل، كما ان ايران تتفاوض مع السوفيات للنظر في امكانية استخدام خط الغاز (ايقات ـ ١) لنقل النفط الخام الى البحر الاسود. وكل هذا يعني مزيدا من النفط في الاسواق ومن ثم تأثيراً سلبياً على الاسعار.

من الناحية الثانية فان عدم نجاح الجهد الدولي في وضع نهاية للحرب واستمرار التحرشات الايرانية بدول الخليج سوف يدفع بالاخيرة ومن باب الدفاع عن النفس الى استعمال كافة الاسلحة المتوفرة لديها. ومنها سلاح ضخ الانتاج والذي اثبتت تجربة العام الماضي ان ايران اكثر المتضررين من عمليات اغراق الاسواق بالنفط وهبوط الاسعار خاصة اذا اضيفت اليها تكاليف الحرب المستمرة والمتزايدة باستمرار.

على كل يبدو وفي كل الاحوال ان احتمال رفع الاسعار في اجتماع الاوبيك المقبل مسألة بعيدة الحدوث في اطار السيناريو الراهن والذي يمكن ان يضاف اليه اسباب اقتصادية بحتة تتعلق بسياسات الاوبيك نفسها. فالاوبيك ترى ان تجربة العام الماضي والتي خاضت خلال نصفها الاول حرب أسعار ضروسا لم تضع هباء. فقد ادت عمليات اغراق السوق وانهيار الاسعار الى زيادة طفيفة في الطلب وقفل للباب امام نمو انتاج وامدادات الدول من خارج المنظمة ورفع الاسعار سوف يؤدي تلقائيا الى القضاء على هذين المكسبين. وعليه فالحفاظ على المستوى الراهن للاسعار يفيد هذه الاستراتيجية ويقوي من المكاسب التي تم تحقيقها من قبل.

اما اذا انهارت الاسعار بسبب عدم الانضباط داخل المنظمة خاصة فيما يتعلق بالحصص او نسبة لعدم تعاون المنتجين من خارج المنظمة، فان النتيجة التلقائية سوف تتمثل في انخفاض للسعر، لكن هذا بدوره سوف يزيد في نمو الطلب مستقبلا وفي قفل الطريق امام المنتجين من خارج المنظمة من ذوي التكلفة العالية ومن ثم تهيئة المسرح للاوبيك كي تتولى زمام السوق مرة اخرى مثلما كانت عليه في العقد الماضي. فتناقص مجالات الامدادات النفطية يجعلها القوة الرئيسية لتغذية الاحتياجات العالمية ويمثل الخليج عصب هذه العملية، ومن هنا تصبح التطورات السياسية احد المؤشرات الاساسية لفهم ما يجري على الجبهة النفطية.

● ١٩٨٥ اختطاف طائرة تي دبليو أيه فوق اليونان. نورث واخرون يزيدون من التعاون الامريكي ـ الاسرائيلي في مجالات «التعاون الاستراتيجي كالخيارات العسكرية والعمليات السرية المشتركة».

وهكذا انشأ الامريكيون والاسرائيليون قناة سرية من الاتصالات بين الدولتين كان نورث حلقة الوصل الرئيسية فيها.

ولم يكن احد يدرك آنذاك ـ او الآن ـ ان اسرائيل كانت تجر الولايات المتحدة الى القيام بكل شيء «على الطريقة الاسرائيلية».

● ١٩٨٥ الفلسطينيون يختطفون سفينة اخيلي لاورو الايطالية ويطالبون باطلاق سراح خمسين فلسطينيا من السجون الاسرائيلية.

على الفور يتصل نورث بالجنرال سيمحوني في السفارة الاسرائيلية بواشنطن للحصول على «المعلومات الاستخبارية» اللازمة.

وتعود اخيلي لاورو الى بورسعيد حيث يقتنع محمد عباس (ابو العباس) الفلسطينيين الاربعة بالاستسلام للسلطات المصرية. ويسأل نورث الاسرائيليين: «اين هم الاربعة المجرمون» ويرد سيمحوني: «انهم لازالوا في مصر». ويركض نورث الى رؤسائه ليقول لهم «ان الاسرائيليين يقولون لنا ان الاربعة في مصر... يجب ان نقوم بشيء ما».

تكتبها اليوم
جريس هالسل

كيف استغل الاسرائيليون الكولونيل اوليفر نورت «٢»

لقد كان عند سيمحوني في السفارة الاسرائيلية بواشنطن خط مفتوح مع رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية المعروفة باسم «آمان» بالاضافة الى خط آخر مفتوح مع غرفة في البيت الابيض كان نورث يراقب منها العمليات التي تقوم بها حاملة طائرات كلفت باعتراض الطائرة المدنية المصرية التي تحمل الاربعة فلسطينيين.

وقد قال نورث فيما بعد: «لقد عرف الاسرائيليون كل شيء. اذ انهم زودوا الولايات المتحدة بارقام هوية الطائرة المصرية واشاراتها المختلفة بعد اقلاعها بثوان».

وطلب نورث الى اسرائيل ان تعزل الطائرة المصرية بالتشويش على اجهزة اتصالاتها. وهكذا فان الطيار المصري عندما طلب الهبوط لم يكن يعرف انه يتحدث الى ضابط اسرائيلي يتكلم اللغة العربية في طائرة تحمل مركز مخابرات في الجو!

واضطر الطيار المصري الى تنفيذ تعليمات الطائرات الامريكية الحربية التي احاطت به وهبط في قاعدة ايطالية جوية. ويسارع الفريق الامريكي ـ الاسرائيلي الى وصف عملية القرصنة هذه بأنها «نصر مبين!».

وهكذا فان سلسلة الاحداث السابقة كلها ادت الى فضيحة ايران جيت، وعندما خرج الاسرائيليون بخطتهم لبيع الاسلحة الى ايران كانوا يعرفون ان الكولونيل نورث «الاسرائيلي» يتلهف لسماع تقارير مخابراتهم والسير تبعا لها والعمل تبعا لما يقولونه له!

● جريس هالسل: صحفية وكاتبة امريكية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط وصدرت لها كتب: وكانت كاتبة خطب الرئيس الامريكي السابق ليندون جونسون.

إنّ الصّلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٤,٣٩	٤,٣٤	٣,٤٢	٤,٠٥	٣,٥٣	٤,١٧	٥,١٩	٤,٠٩	٣,٥٦	٤,٤٢	٣,٤٥	٣,٥٠	٤,٢٥	٤,٣٥	٤,٤١	٣,٥٥	٥,٤٠	٣,٤٠	[illegible]
الشروق	٦,٠١	٥,٥٩	٥,٠٧	٥,٣٠	٥,٢٦	٥,٤٧	٦,٤٨	٥,٤٢	٥,٢٠	٦,٠٢	٥,١٣	٥,١٠	٥,٤٤	٥,٤٥	٦,٠٥	٥,٢٥	٧,٢٠	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٢٤	١٢,٢٥	١١,٤٤	١١,٥٦	١١,٥٨	١١,٥٣	١,٣٥	١٢,٢٩	١١,٥١	١٢,٢٢	١١,٤١	١١,٣٧	١٢,٠٨	١٢,١٢	١٢,٣٩	١٢,١٢	٢,٠٨	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٤٧	٣,٥٣	٣,٢١	٣,٢٤	٣,٣٤	٣,٠٣	٥,١١	٤,٠٦	٣,٢٦	٤,٠٣	٣,١٢	٣,٠٦	٣,٣٥	٣,١٢	٤,١٦	٤,١٥	٥,٥٥	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٤٧	٦,٥١	٦,١٨	٦,٢٣	٦,٣٠	٦,١٤	٨,١٣	٧,٠٤	٦,٢٢	٦,٥٤	٦,٠٨	٦,٠٣	٦,٣٣	٦,٣٣	٧,١٢	٦,٤٥	٨,٥٥	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,١٧	٨,٢١	٧,٣٨	٧,٥٣	٧,٥٢	٧,٢١	٩,٤٢	٨,٣٥	٧,٤٣	٨,٢٤	٧,٣٨	٧,٢٢	٧,٤٩	٧,٣٣	٨,٣٦	٨,٠٤	١٠,٢٩	٧,٥٤	٩,٤٠

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,١١	٥,٠٥	٤,٤٢	٤,٥٤	٥,٥٢	٤,٥٣	٤,١٠	٤,١٥	٤,٣٨	٤,٢٩	٣,٤٣	٤,١٣	٤,٥٠	٤,٥٠	٤,٤٢	٤,٣٢	٤,٥١	٤,٢٣	٥,٢٨	٣,٢٤
الشروق	[illegible]	[illegible]	٦,٢٤	٦,٣٩	٧,٣١	٦,٤٢	٥,٥٧	٥,٥٩	٦,٢٤	٦,١٦	٥,٢٠	٥,٥٤	٦,١٨	٦,٣٤	٦,٣٠	٦,١٢	٦,٢٧	٦,٠٥	٦,٥٢	٥,١٣
الظهر	[illegible]	[illegible]	١,١٤	١,٤٧	٢,١٩	١,٤٠	١٢,٥٩	١,١١	١,٣٠	١,١٨	١٢,٥٣	١,١٤	١٢,٥٨	١,٤٥	١,٣٠	١,٠٠	١,١٣	١٢,٥٥	١,٢٦	١٢,١٠
العصر	[illegible]	[illegible]	٥,٠٢	٥,٤٠	٦,٠٥	٥,٣٠	٤,٥٠	٥,٠٥	٥,٢٢	٥,٠٩	٤,٤٩	٥,٠٩	٤,٣٨	٥,٣٨	٥,٢١	٤,٤٧	٤,٥٧	٤,٤٢	٥,٠١	٤,٠٠
المغرب	[illegible]	[illegible]	٨,٠٣	٨,٥٣	٩,٠٥	٨,٣٦	٧,٥٩	٨,٢٠	٨,٣٤	٨,١٨	٨,٣٣	٨,٣٣	٧,٣٥	٨,٥٤	٨,٢٨	٧,٤٧	٧,٥٦	٧,٤٣	٧,٥٨	٧,٠٥
العشاء	٩,٥٠	١٠,٣٦	٩,٣٨	١٠,٣١	١٠,٣٨	١٠,١٧	٩,٣٩	١٩,٥٧	١٠,١٢	٩,٥٨	٩,٥٣	١٠,٠٦	٨,٥٧	١٠,٣١	١٠,٠٩	٩,٢٠	٩,٢٦	٩,١٩	٩,١٦	٨,٤٧

إنه القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا، وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيماً، يدخل من يشاء في رحمته، والظالمين أعد لهم عذابا أليما. (الانسان). صدق الله العظيم.

صدق الله العظيم

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

حكم من يصلي الفروض ولا يصلي السنة

قارىء وصف نفسه بانه عربي مسلم مقيم في جدة بعث برسالة تحتوي على خمسة اسئلة، ونسي السادس وسيبعث به في رسالة قادمة!

سؤاله الأول هو:

لي صديق يصلي جميع الفروض ولا يصلي السنة مطلقا فهل هو كافر ام منافق؟ وهل هو افضل من الذي لا يصلي مطلقا؟

والجواب ـ وبالله التوفيق ـ أن نبادر بالقول بأنه ـ بفضل الله ورحمته واذنه ومشيئته ـ مؤمن صحيح الايمان مادام حريصا على اداء الفرائض لا يضيع منها شيئا. والدليل على ذلك الأحاديث الصحيحة المتفق على كثير منها والتي روى بعضها الشوكاني وهو يتحدث عن صلاة الوتر وانه سنة مؤكدة، وهذه الأحاديث تفيد صحة ايمان من أتى بالصلوات الخمس فقط دون زيادة عليها. وقد روى الشيخان ـ البخاري ومسلم ـ من حديث طلحة بن عبيد الله قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر الراس تسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الاسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خمس صلوات في اليوم والليلة. فقال: هل علي غيرها؟ قال: لا، إلا أن تطوع، ثم ذكر الفرائض الأخرى ثم قال فأدبر الرجل وهو يقول: والله لا أزيد على هذا ولا أنقص. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفلح إن صدق».

فالحديث علق فلاح الرجل على صدقه في أداء الفرائض التي بينها رسول الله له وقول الرجل تعقيبا على هذا: لا أزيد على هذا ولا انقص. وقد بين القرآن الكريم ان الفلاح مترتب على الايمان كما جاء في قوله تعالى «قد افلح المؤمنون» فمن ادى الفرائض التي افترضها الله عز وجل عليه دون زيادة عليها فهو مؤمن فالح إن شاء الله.

ومع هذا فان الايمان ـ كما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ له شعب ودرجات يعلو فيها المؤمن وتزداد أنعم الله عليه بجده في تحصيل الكمال والرفعة، كما جاء في الحديث الذي رواه البخاري «وما تقرب إلى عبدي بشيء أحب إلى مما افترضته عليه، ومايزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فاذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. وان سألني لأعطينه ولئن استعاذ بي لأعيذنه» فهذا الحديث القدسي يبين أن باب قبول الله تبارك وتعالى يفتح للعبد بايمانه بالله عز وجل وادائه للفرائض التي كتبها عليها. وأما الترقي في جنات القبول والرفعة في الدرجات والتبحبح في الرضوان والمغفرة والحظوة بالمحبة من المولى تبارك وتعالى فإن ذلك يكون ببذل المسلم جده في طاعة الله عز وجل والتقرب اليه بالاعمال الصالحة التي دلنا عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد جاءت الاحاديث الصحيحة كذلك أن السنن تحصين وتقوية للفرائض. فإن أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة هو الصلاة. فإذا كانت الفرائض مستكملة لأركانها مؤداة على الوجه الاكمل فان الله عز وجل يتقبل سائر عمل المسلم بعد ذلك، لأن كمال الصلاة دليل على كمال العناية ليس فقط في أمور العبادات، بل في كل أعمال المسلم. فاذا لم تكن الفرائض كاملة فإن الله يقول للملائكة: انظروا هل للعبد من تطوع؟ فان كان هناك تطوع اكملت منه الفرائض ونجا المرء من هول الحساب. أما إذا لم يكن هناك تطوع فانه يقف موقفا صعبا بين يدي الله عز وجل.

ولذلك فان من يقتصر على الفرائض مع فلاحه ونجاحه على خطر عظيم لأن السهو والنسيان والتقصير من صفات البشر، فمن أجل أن يتجنب ما يترتب عليها فان عليه أن يحرص على أداء سنن الصلاة ما استطاع إلى ذلك سبيلا حتى يفوز في الآخرة فوزاً عظيما.

لا بديل للمسلمين عن الإسلام

من الاسباب القوية التي تؤرق المحكومين في المجتمعات الاسلامية خوفهم على دينهم ودمائهم وأعراضهم وانفسهم وأموالهم، لذلك فإن توفر الامن بالنسبة لهؤلاء المحكومين ولهذه المجتمعات، يعتبر من الضمانات الخالدة التي جاء بها الاسلام، وتضمنها كتابه الكريم، إذ لا توجد لدى خائف راحة بال، ولا لانسان حذر طمأنينة قلب، ولهذا فرض الحق تبارك وتعالى العقوبات على الجرائم التي يرتكبها بعض الناس، لتكون زجراً وردعا لمن تحدثه نفسه بالاعتداء على الآخرين، وينمحي الظلم والعدوان، ويستقر الامن والامان في المجتمعات الاسلامية، وحيثما توفر الأمن والطمأنينة للفرد وللجماعة عن طريق التحرر من الخوف، توفرت بالتالي ركيزة قوية للحفاظ على حقوق الناس وحرياتهم.

وحين نلقي نظرة متأنية على تاريخ البشرية ـ منذ بدء الخليقة وحتى نهايتها ـ يتضح لنا أنه لم يخل ولن يخلو من صنف من الناس ـ على مستوى العالم ـ فسدت ضمائرهم، وتسممت دماؤهم، وحل بهم روح الشر ومتعة الاعتداء على الناس، اديانهم وعقولهم وأنفسهم وأعراضهم وأموالهم، ولكل فترة من تاريخ البشرية نصيبها من الجريمة، من حيث كمها وكيفيتها ونوعها في الخطورة والخطر، سواء على الافراد أو المجتمعات، الامر الذي يتطلب العلاج الحازم والحاسم، بل القاصم، مهما استنكرته بعض النفوس الضعيفة الغارقة في الوحل والطين، والتي تستهزىء باقامة الحدود، أو ترسم له الرسوم الكاريكاتيرية، أو تلك التي استطاعت أن توفر الأمن والحماية لنفسها، فلم تهتم بضرر يقع أو يحل بغيرها.

والعلاج الحازم والحاسم لن يكون إلا في تطبيق حدود الله، وتنفيذ ما جاء في القرآن الكريم، والذي يقول عنه نبي الهدى صلوات الله وسلامه عليه: «حد عقوبة يعمل به في الارض خير لأهل الأرض من أن يمطروا أربعين صباحاً». ويقول عليه الصلاة والسلام: «من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره». وذلك تطبيقاً ومصداقا لقول الحق تبارك وتعالى: **«من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها، ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها»**، ومن هنا نشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفض شفاعة اسامة بن زيد عنده من أجل المرأة المخزومية التي سرقت، بل ينكر عليه ذلك ويقول له: «اتشفع في حد من حدود الله!!! والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها».

وتأييداً لما سبقت الاشارة إليه من أن الارض لم ولن تخلو من المفسدين، نذكر موقف الاسلام من هؤلاء المفسدين الذين اطلق عليهم الاسلام اسم المحاربين كقطاع الطريق الذين يعترضون الناس، ويشهرون في وجوههم السلاح ليغصبوهم على ما ينكره الاسلام، كعصابات السطو على المال، أو الخطف، أو جلب المخدرات، مما انتشر أمره وزاد خطره في مجتمعات اسلامية بعدت عن الاسلام، بحيث اصبح من المتحتم تطبيق حدود الاسلام في محاربة هذه الفئات الضالة، وتطهير المجتمعات منها ومن القائمين عليها، توفيرا لأمن الفرد والمجتمع، يقول الحق تبارك وتعالى: **«إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً، أن يقتلوا او يصلبوا، او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف، او ينفوا من الارض، ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم»**.

وقد ذكر الامام ابن كثير رضي الله عنه في تفسيره للقرآن الكريم، سبب نزول الآية الكريمة، وهو انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم من البحرين، فشكوا إليه ما لقوا من بطونهم، فأمرهم صلوات الله عليه وسلامه «ان يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها حتى يصحوا». فلما رجعت اليهم أموالهم وهدأت بطونهم وأنسوا من أنفسهم قدرة، عمدوا إلى الراعي فقتلوه، واستاقوا الابل وأصابوا الفرج الحرام وارتدوا عن الاسلام، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في آثارهم فجيء بهم، وقد حكم بقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم مثلما سملوا عين الراعي، وتركهم حتى ماتوا جوعا وعطشا كما فعلوا بالراعي.

ومراتب العقوبات تتفاوت على حسب الجرائم كما توضح ذلك الآية الكريمة، والمراتب ست: قتل، وقطع، وجلد، ونفي، وتغريم مال، وتعزير.. وفي تفسير المراتب قال بعض العلماء: الامام ومن استنابه من الولاة على قتالهم، بالخيار، إن شاء قتل، وإن شاء صلب، وإن شاء قطع الأيدي والأرجل من خلاف، وإن شاء نفى، وهو مذهب الامام مالك... واختلف في النفي وهو الطرد والابعاد من بلد إلى بلد آخر، فقال الشافعي: النفي من بلد إلى بلد ولا يزال يطلب وهو هارب فزعا، وقال أبو حنيفة: النفي: السجن.. واختار ابن جرير ان المراد بالنفي ها هنا ان يخرج من بلده إلى بلد آخر فيسجن فيه.. وقال ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الآية: لكل رتبة من الحرابة رتبة من العقاب، فمن قتل قتل، ومن قتل وأخذ المال قتل وصلب، ومن اقتصر على أخذ المال قطعت يده ورجله من خلاف، ومن أخاف فقط نفي من الأرض، وهذا قول الجمهور «الفخر الرازي ١١/ ٢١٥»، وقد أخذ الامام ابن تيمية في كتابه «السياسة الشرعية»، بمثل هذا الرأي فقال: «إن للامام ان يجتهد فيقتل من رأى قتله مصلحة، وإن كان لم يقتل مثل أن يكون رئيسا مطاعا فيهم، ويقطع من رأى قطعه مصلحة مثل ان يكون ذا جلد وقوة في أخذ المال، ويمكن تأييد هذا الرأي بآيات وردت على التخيير مثل قوله تعالى في كفارة الفدية: **«فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك»**، وقوله في كفارة اليمين: **«إطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة»**.

ومن هذا يتضح انه على حاكم المسلمين في كل دولة اسلامية أو من ينيبه كأمر يجب الالتزام به أمام الله، أن يأخذ من يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً بأية عقوبة من العقوبات التي وردت في الآية الكريمة، بما يحفظ للدول الاسلامية هيبتها، ويصون لها سمعتها، وإذا كنا قد عرفنا سبب نزول الآية، فإن في مجتمعاتنا الاسلامية الآن، من هم أشد خطراً، وقد تعددت جرائمهم وتنوع إفسادهم، وإن كان يصعب علينا حصر جرائمهم. إلا أنه من الميسور الاشارة إلى فئات منهم، مثل تلك الجماعة التي تريد فرض مبادىء مستوردة تتنافى وتتنافر مع المثل العليا للدين ومع الرسالة الاسلامية السامية التي تحمل تبعاتها الجماعة المسلمة، وكحالات التخريب والفوضى وتفريق وحدة الأمة، ومعهم المنافقون والمرجفون والذين في قلوبهم مرض ممن يتربصون بالاسلام والمسلمين.

ومما لا شك فيه ان هذه الافعال وأمثالها تعطي الحاكم المسلم الذي يتمسك بكتاب الله ويطبق حدوده، الحق في توقيع أي عقوبة من العقوبات الواردة في الآية الكريمة على أيدي مرتكبيها، وذلك لحماية المجتمع المسلم، وصيانة وحدة الأمة وحرمات الناس من أن تتحطم بفعل الفئات الضالة، وإن لم نستجب لحكم الله، وننزل حدود الاسلام منازلها، فعلينا أن نتحمل عاقبة تقصيرنا عندما يتسع الخرق على الراتق، وينقطع ذلك الخيط الرفيع الذي يربطنا بشريعتنا، ثم ننتهي إلى ما انتهى اليه غيرنا من أمم ضاعت معالمها، وانقرضت حضارتها، ثم أصبحت في طي النسيان، وفوق هذا تكون قد خرجنا من الايمان، مصداقا لقول الحق تبارك وتعالى: **«فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما»**.

* * *

وهناك ركيزة هامة لا بد من الاشارة إليها والحديث عنها، وهي أن كل حاكم مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر تتعاظم مسؤوليته في هذا الزمان، مع ازدياد تبعاته في الداخل والخارج، أما في الداخل: فهي أن كل حاكم وكل مسؤول عن اقليم، لا بد وأن يكون القدوة الصالحة ليسير غيره على خطواته، لأن من يكون على رأس أمر من أمور المسلمين فهو فيه إمام متبوع، فإن هو ظلم فلن يعدل أحد ممن تحته، وإن هو عدل فلن يجرؤ أحد على ظلم أحد، تروي لنا كتب السيرة ان المسلمين حين انتصروا على الفرس وأخذوا من الغنائم ما لا يحصى ولا يعد، وكان من بين الغنائم كل أموال كسرى، ارسل القائد والصحابي الجليل سعد بن ابي وقاص هذه الغنائم إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، دون أن تمتد إليها يد، ودون أن يطمع طامع في شيء من أموال كسرى، ووضعت الغنائم أمام ابن الخطاب فينظر إليها ويقول: «لقد عف المسلمون»، فيرد عليه الامام علي كرم الله وجهه بقوله: «يا أمير المؤمنين.. عففت فعفت الرعية، ولو رتعت لرتعوا».

ومع هذه القدوة الصالحة فان كل حاكم أو من ينيبه في أمر المسلمين، مسؤول عن الفقير والمسكين والمجهود، والشيخ الهرم وذي العيال، وأشباههم، في أقطار الأرض وأطراف البلاد، ولا بد من الرفق بهؤلاء وغيرهم ورعايتهم خير رعاية، مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم من ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم فارفق به، ومن ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه»، فان لم يفعل فلن تقوم له بين يدي الله يوم القيامة حجة، ولن يثبت له عذر، ورحم الله عمر بن الخطاب ورضي الله عنه وأرضاه، فلقد خاطب المسلمين بقوله: «انني بينكم وبين الله، وليس بيني وبينه أحد، فأتوا شكاتكم إلينا أو إلى من يبلغناها، تأخذ له حقه غير متعتع»... وفي الداخل أيضا فإنه لا بديل للمسلمين عن الاسلام، ولا عزة ولا كرامة ولا قوة ولا تمكين لهم في الأرض إلا في احضان الاسلام، وليس في مبادىء مستوردة شرقية كانت او غربية، **«ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون»**، ومن يطلب العزة والكرامة والقوة في غير الاسلام أذله الله، وهذا ما خاطب به عمر بن الخطاب، أبا عبيدة بن الجراح أمين هذه الأمة، رضي الله عنهما: «انكم كنتم أذل الناس، وأحقر الناس، وأقل الناس، فأعزكم الله بالاسلام، فمهما تطلبوا العز بغيره يذلكم الله».

أما ازدياد وتعاظم مسؤولية الحاكم وتبعاته خارجيا، فان العالم كله يشهد في عصرنا هذا، كيانات متنامية في التعاظم، واخرى كبيرة تشق طريقها على المسرح الدولي مع اختلاف هذه الكيانات وتلك ـ فلسفة وواقعا ـ لذلك أصبح من الواجب على كل حاكم مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر، أن يضع يده في يد شقيقه المسلم، من بقية حكام المسلمين، في كل بقعة مسلمة، وعلى كل شبر أرض فيه مسلم يقول لا إله إلا الله، لاقامة المجتمعات الاسلامية، واضعين نصب أعينهم هدفا واحداً، ويسيرون في طريق واحد، ولهم موقف واحد تجاه المعسكرات المعادية للاسلام، ويكفينا شرفا ومكانة اننا اجراء عند الله، يسدد على طريق الحق خطانا، وينصرنا بنياتنا، ويشهد لنا وعلينا الملأ الاعلى، وحسب اعداء الاسلام ضعفاً، مهما عظمت قوتهم، أن وليهم الطاغوت، وفرق بعيد بعد ما بين السماء والارض، بين من كان وليه هو الله، ومن كان وليه الشيطان، **«الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور، والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت، يخرجونهم من النور إلى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون»**.

هذه بعض نقاط تتصل بالحكم، سواء ما كان منها متصلا باقامة الحدود، أو بمسؤولية من يتولى أمر المسلمين، أو ما يجب أن يكون من صمود أمام كيانات غير اسلامية، أضمرت العداء لنا ولديننا، وأخذت على عاتقها العمل على القضاء على الاسلام، والواقع الماثل أمام أعيننا هنا وهناك أكبر شاهد، وما يخفيه المستقبل ـ ممن اتخذناهم أولياء من دون الله ـ لن يكون إلا غدراً بصوره وأشكاله المتنوعة، ما لم نلذ بشريعتنا، ونعبر الماضي والحاضر على جسر من التضحيات بلا حدود ـ وأكرم بها من تضحيات ـ إلى مستقبل مشرق وضاء.

ولكي يمكن الله لنا في الأرض، ويعود لنا مجدنا الذي فرطنا فيه، ولكي نطبق هذه النقاط عمليا، فلا بد من ضمائر حية يقظة، تؤمن ايمانا لا شك فيه أن الله مطلع على الضمائر، عالم بالسرائر، رقيب على أعمالنا، قائم على كل نفس بما كسبت، وأن قلوبنا أمامه بلا غطاء، فلا تخفى عليه خافية، **«يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور»**، ولا يعزب عن علمه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء، «ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا، وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين».

ولعله قد آن الأوان لكل مسؤول عن المسلمين، مهما علا قدره أو تواضعت مكانته، أن يسائل نفسه عن مدى رقابة ضميره، لما ألقي عليه من مسؤوليات وتبعات، هو مسؤول عنها بين يدي الله، فان كانت خيراً حمد الله، وإن كانت غير ذلك حاسب نفسه قبل أن يحاسب، ورجع عن غيه واستجاب لشرع الله، وله في السابقين الاولين قدوة، فلقد روت لنا كتب السيرة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه، خرج إلى مكة ومعه عبد الله بن دينار، فاستراحا في بعض الطريق، فانحدر عليهما راعي غنم من الجبل، فقال له عمر: أيها الراعي.. بعني شاة، فقال الراعي: إني مملوك ـ أي عبد لا أملك التصرف وليس مالي ـ فقال له عمر: قل لسيدك أكلها الذئب. فقال الراعي: فأين الله!! فبكى عمر رضي الله عنه، ثم غدا إلى المملوك فاشتراه من مولاه وأعتقه، ثم قال له: أعتقتك في الدنيا هذه الكلمة.. وأرجو ان تعتقك في الآخرة.. وهكذا كانت رقابة الضمير من الحاكم عندما اختبر المحكوم، لكي يطمئن على سلامة حكمه، وقابلتها رقابة ضمير من المحكوم عندما امتحن في دينه وأمانته فحافظ عليهما وأدى حق سيده في ماله، ولو أردنا أن نتحدث عن محاسبة الولاة ومن عمر بن الخطاب بالذات لولاته لطال بنا المقام، ويكفينا ان نعود إلى رسائله المتبادلة مع عمرو بن العاص، وخالد بن الوليد، وكيف انه اخذ نصف لأموالهما، وانه أول من سن قانون «من أين لك هذا»، الذي شبع نوما عشرات السنين عند أناس.. ولا شك ان دولة يتمتع حاكمها بهذه الرقابة، ويكون المحكوم فيها على هذه الدرجة، لاشك انها دولة جديرة بأن تكون في الدرجة العليا من الرفعة، وما تبوأته الدولة الاسلامية في عهد عمر بن الخطاب كان واقعا لانزال نذكره، وسيظل، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، نورا يضيء للحياة البشرية كلها ما أظلم من حياتها كلما اشتبهت عليها معالم الطريق.

اما الحقيقة الواضحة التي لا بد أن نذكرها ونضعها بين يدي الذين يشهدون بكلمة التوحيد ومن لا يشهدون ـ ونحن في مقام تذكيرهم بالاسلام ـ فهي ان الاسلام بشرائعه التعبدية وتصوراته الاعتقادية وشرائعه القانونية، هو تصور كامل للحياة، لا تنفصل حلقاته، وله خصائصه المتميزة، ومنهجه المستقل، لاقامة مجتمع انساني عالمي لكل البشر، يجد الفرد فيه في ظل هذا النظام الاجتماعي ـ على مستوى الافراد والجماعات والأمم ـ الأمن والامان، والطمأنينة والسلام، وهذا ما عاشت فيه البشرية في ظل الخلافة الاسلامية الرشيدة، ويمكنها أن تشهد ذلك، وتعيش فيه، إذا راودها الحنين إلى فطرتها التي فطرها الله عليها، وتخلصت من الأسباب التي أفسدت النظم الاجتماعية الاسلامية، والتي لخصها لنا عالم جليل من علماء الاسلام البررة هو ابراهيم بن أدهم عندما سئل: ما بالنا ندعو فلا يستجاب لنا، وقد قال الله تعالى:

«ادعوني استجب لكم».. فقال رضي الله عنه: لأن قلوبكم ميتة، فقالوا له وما الذي أماتها؟.. قال: ثماني خصال: عرفتم حق الله ولم تقوموا بحقه، وقرأتم القرآن ولم تعملوا بحدوده، وقلتم نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تعملوا بسنته، وقلتم نخشى الموت ولم تستعدوا له، وقلتم نحب الجنة ولم تعملوا لها، وقلتم نخاف النار وأرهقتم أبدانكم فيها، وقال تعالى: «إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا»، فواطأتموه على المعاصي، وإذا قمتم من فرشكم رميتم عيوبكم وراء ظهوركم وافترشتم عيوب الناس أمامكم فأسخطتم ربكم فكيف يستجيب لكم؟.

دعاء اليوم

«اللهم إني أعوذ بك من وسواس الصدر، وشتات الأمر وفتنة القبر، وأعوذ بك من شر ما يلج في الليل، وشر ما يلج في النهار، وشر ما تهب به الريح، وشر بوائق الدهر».

وماذا بعد حريق الأقصى؟

بقلم: عامر مصطفى عبيد

حريق المسجد الاقصى الذي ارتكبه اليهودي الاسترالي يوهان روهان في ٢١ اغسطس (اب) ١٩٦٩م ليست الجريمة الاولى ولا الأخيرة التي يرتكبها عناصر صهيونية ضد أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، لكن الحريق علامة مميزة بين المحاولات القديمة وتلك التي ترتكب حاليا ضد هذا الصرح الاسلامي في محاولة واضحة ومكشوفة للقضاء على أهم المعالم الاسلامية في القدس.

نشيدها تكفي الاسرائيلي يقول: «شلت يميني ان نسيتك يا اورشليم»، وينص نشيد حائط المبكى الذي أمر دافيد بن غوريون رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي حينئذ بازالته في ١٩٦٨/٦/٨م: «لا معنى لفلسطين بدون القدس ولا معنى للقدس بدون الهيكل»، وحسب المزاعم التي يوجهها حاخامات اليهود وزعماء الحركات المتطرفة مثل مائير كاهانا، فإن المسجد قائم على انقاض الهيكل وأن «قدس الاقداس» موجود تحت مسجد الصخرة المشرفة، إذن، لا غرابة أن يصبح المسجد الاقصى ومسجد الصخرة ومسجد عمر بن الخطاب هدفا للمحاولات الاسرائيلية المتكررة لتدميرها وبناء الهيكل خاصة وانه لا توجد القوة التي تردع الاعمال التخريبية التي تقترفها عناصر توصف تارة بأنها متطرفة وتارة مهووسة!

● **بداية المحاولة:**

كما ذكرنا آنفا، لم تكن جريمة الاحراق الأولى ضد المسجد الاقصى وقبة الصخرة، ولكنها كانت مميزة في تاريخ مسلسل الاجرام الصهيوني ضد المقدسات الاسلامية التي يعتبر مائير كاهانا (زعيم حركة كاخ المتطرفة) وجودها في القدس تدنيس لحركة المدينة ومنطقة الهيكل!!

وبالفعل فقد توقعت الحركات الصهيونية ان ينجح الحريق في تدمير بناء الاقصى كلية، وبذلك يتم التخلص من البناء الاسلامي لتتمكن السلطات الاسرائيلية المحتلة في أستكمال تنفيذ مخططاتها الرامية إلى تحويل منطقة الحرم القدسي الشريف منطقة يهودية الطابع والسكان.

لذا قامت بعرقلة وصول عربات الأطفاء إلى موقع الحريق وذلك لتدع ألسنة النيران التي شبت في محتويات المسجد الداخلية بما فيها منبر صلاح الدين المصنوع من خشب الابنوس تشتد لتحدث التصدعات في المبنى وبالتالي اما ان يقع تلقائيا او أن يصبح غير آمن بسبب التصدعات والتشققات وبالتالي تجد لها الذرائع التي تخولها لهدمه، كما فعلت بالمباني المحيطة به وخاصة في المنطقة الغربية المحاذية لحائط البراق، إلا أن الوقفة الشجاعة للمسلمين في القدس أحبطت مخططات العدو عندما هبوا جميعا واخمدوا الحريق بأيديهم المجردة.

● **لم تكن صدفة:**

محاولة روهان الاسترالي لحرق الاقصى لم تكن مجرد نزوة ولا عمل طائش اقدم عليه مخبول، بل نفذت بعد تخطيط مطول ومسبق. وهناك شواهد عدة تبرهن على حقيقة هذا الاستنتاج في ١٩٦٨/٦/١١م نشرت جريدة «نيويورك تايمز» بيان لجنة جبل صهيون من أجل اعادة بناء الهيكل ومع البيان خريطة القدس القديمة وقد اختفت منها ابنية المسجد الاقصى ومسجد الصخرة ومسجد عمر.

وفي ١٩٦٩/٧/٢٢م نشرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية نداء رئيس حاخام في الكيان الاسرائيلي طالب فيه بالحفاظ على احكام حداد يوم ٩ اغسطس (اب) وهو ذكرى تدمير الهيكل.. وطالب اليهود بمتابعة التقاليد حتى يتمكن اليهود من اعادة بناء الهيكل.

وقبل جريمة الحريق بثلاثة أيام نشرت في «الجيروزاليم بوست» و«يديعوت احرانوت» في ١٩٦٩/٨/١٨م خبر وصورة لاستعراض قام به أفراد من المنتمين لحزب «البتار» الاسرائيلي أمام مسجد الصخرة وقد خاطبهم رئيسهم بقوله: انكم جئتم إلى القدس لتقوموا بهذا الاستعراض في جبل الهيكل الذي استولى عليه الغرباء وحثهم على اعادة بناء الهيكل.

وفي ١٩٦٩/٨/٢٠م، أي قبل الجريمة بيوم واحد، قام حاخام اسرائيل (يهوذا الزما) بجمع الصحفيين في ساحة المسجد الاقصى ليعلن: «إنني أتكلم اليكم من هيكل سليمان وان القدس لن تكون عاصمة اسرائيل ـ على الرغم من توحيدها ـ إلا بعد اعادة بناء الهيكل واني ساشاهد في حياتي بناء المعبد في مكانه الأصلي، حيث اقف هنا».

اما زوجة الثري اليهودي جيمس روتشيلد ابن اللورد روتشيلد الذي حصل على وعد بلفور فقد قالت في احتفال في الجامعة العبرية في ٦٩/٨/٢٦م: «عشت لارى الحلم يتحقق، في خمسين سنة، بتوحيد القدس، ان توحيدها يعني شيئا اخر: ربما احترق المسجد الاقصى لبناء الهيكل مكانه». ثم اضافت من كلام حاييم وايزمن: ليس من الضروري أن يكون اليهودي مجنونا لكي يكون صهيونيا، غير ان الجنون يساعد القضية.

وفي شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٦٩م نشرت صحيفة «شيكاغو تربيون» الامريكية ان سفينة (شارتر) قد ابحرت إلى الكيان الاسرائيلي وهي تحمل حجارة خاصة لبناء الهيكل وهي من اجود الاصناف في امريكا، وقد تبرعت حكومة الولايات المتحدة بعمودين لبرونز للغرض، اما روهان الاسترالي فانه يعتقد بانه احد اعضاء حزب البتار الذي تظاهر بعض افراده امام مسجد قبة الصخرة قبل بضعة أيام من حريق الاقصى.

● **استمرار المؤامرة:**

ولو قبلنا جدلا بالمنطق الاسرائيلي بان الحريق لم يكن إلا من فعل مهووس استرالي فكيف لنا أن نقبل المنطق الاسرائيلي فيما يتعلق بأكثر من مائة حادثة اعتداء على المسجد الاقصى والمقدسات الاخرى في القدس والخليل واذا كانت تلك التحديات والانتهاكات من قبل مهوسيين ومتطرفين كأعضاء عصابة كهانا فاننا يجب أن نتوقع المزيد من الاعتداءات إلى درجة تؤدي إلى تدمير الاقصى والمقدسات الاسلامية الاخرى، لانه قبل بضعة ايام تخرج الفوج السابع من الشباب الصهيوني المتطرف الذي يدربهم كهانا. وكهانا صاحب الكتاب المشهور «فلنطرد العرب» الذي يؤكد فيه على ان فلسطين لا تتسع لشعبين وانه يجب تفريغها للشعب اليهودي.

وبالنسبة للمسجد الاقصى فقد تكررت تصريحاته في اكثر من مناسبة عن حتمية هدم الاقصى وبناء الهيكل مكانه. وقد برزت هذه العينات بوضوح في المقابلة التي أجرتها معه صحيفة «يديعوت احرانوت» ونشرته في ٢٥ فبراير (شباط) عام ١٩٨٣م عندما قال كان على بيجن أن يدمر بيوت على كل من فيها. وقال: نسف المسجد الاقصى امر حتمي.. ولا بد من اقامة الهيكل على انقاضه! وبعد اجراء المقابلة بعدة أيام، في ١٠ مارس (اذار) ١٩٨٣م حاول كهانا مع مجموعة من أعضاء عصابته اجتياح المسجد الاقصى وبعد هذه المحاولة طار إلى نيويورك ليعلن أمام ٣٠٠ من اعضاء عصبة الدفاع اليهودية: «إن مجرد وجود المساجد الاسلامية في القدس تدنيس لها !!

وعليه يجب تدمير الاقصى وقبة الصخرة وغيرها لكونها انتهاك لقدسية المنطقة».

لقد اقام حاخام اليهود منذ عام ١٩٦٨ مدرسة في الجزء القديم من القدس وبالقرب من باب دمشق ولتعليم الشباب اليهودي من تقديم القرابين للمعبد وذلك ضمن اعدادهم للاشراف على خدماته ويعتبرون هذه الخدمات مهمة وبارزة. وفي عام ١٩٨٥ نشرت الجامعات الاسرائيلية المتطرفة رسومات لمبنى يفترض انه مبنى الهيكل الذي ستجري اقامته وكتبوا تحته بانه سيحل مكان فيه الصخرة المشرفة. وقد نشر التلفزيون الامريكي استطلاعا في العام نفسه تحت عنوان «خاص للتلفزيون الامريكي»، وظهر فيه خبير اسرائيلي يرتدي قبعة المتطرفين اليهود ويعلنه بأنه تم اكتشاف اثار «قدس الاقداس» تحت بناء الصخرة المشرفة!

● **محاولات قديمة:**

إن محاولات اليهود للقضاء على المسجد الاقصى كأهم صرح اسلامي في القدس لم تكن حديثة العهد بل انها بدأت منذ عام ١٩١٧ عندما دخل الجيش الانجليزي القدس في ١٩١٧/٢/٩م وطلب الحاكم السير رونالد ستورز من مفتي القدس حينئذ كامل الحسيني ان تباع المنطقة المؤدية إلى حائط المبكى لليهود وذلك بناء على رغبة حاييم ويزمان.

ثم جاءت الاحداث الدامية التي سقط فيها مئات القتلى والجرحى من المسلمين واليهود في معركة حائط المبكى عندما حاول اليهود الدخول إلى المنطقة. وفي عام ١٩٤٨ سقط على أرض الحرم الشريف ستون قذيفة اسرائيلية أصابت احداها مسجد الصخرة ثم عاود اليهود الكرة عشرة مرات في نفس العام وأصيب بعض المصلين والعاملين في الحرم، وقد الحقت القنابل تدميرا بمسجد الصخرة من الناحية الغربية كما اصيب ١٣ نافذة في المسجد الاقصى.

مواقف اسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من وسيلة الحلبي:

دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اهل الصفة الى رجل من اهل الانصار واصطحب الانصاري ضيفه بكل بشاشة وترحاب وحينما وصل بيته اجلسه في مكان الضيافة وراح يسأل زوجته عن الطعام فأخبرته ان الطعام الموجود لا يكفي سوى للاولاد الصغار فقط.

فقال لها: اذن ابلغي العيال مرقدهم حتى اذا ناموا، فهات ما عندك، واطفئي السراج قبل ان تضعي الطعام امامنا، ونفذت الزوجة ما طلب منها وجعل الانصاري يقدم لضيفه ما بين يديه موهما اياه انه يأكل معه مخافة ان يكف الرجل عن الطعام خجلا او حرجا، وراح الانصاري يلوك لسانه بصوت مسموع متظاهرا بالمشاركة في الطعام حتى فرغ الضيف من طعامه، وعندما انتهوا من الاكل سر الانصاري وزوجته سرورا عظيما وفي الصباح غدا الانصاري بضيفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وكأنه يدرك تصرف الانصاري: لقد عجبت من فعالكما البارحة اهل السماء! ونزلت الآية القرآنية الكريمة «والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم، ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا، ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة، ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون» صدق الله العظيم.

الاتحاد والأهلي المصري يتعادلان بدون أهداف

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد اللطيف ابو علامة:

على شرف الامير عبد الله الفيصل وفي امسية كروية رائعة انتهى اللقاء الودي الكبير بين فريقي الاتحاد السعودي والاهلي المصري خاليا من الاهداف بسبب الحذر الشديد الذي لعب به الفريقان خاصة الاهلي الذي اخفق بنجومه الدوليين في احراز نتيجة ايجابية امام شباب الاتحاد الصاعد والذين امتلأت بهم تشكيلة الفريق التي خلت من ابرز العناصر الاتحادية فبالاضافة الى غياب ثلاثي منتخب الشباب احمد جميل ومحمد فريح ومحمد المحضار لم يشارك احمد سالم حارس الفريق الاساسي وعبد الله غراب كابتن الفريق ولاعبه المخضرم والذي شارك في الربع ساعة الاخيرة من اللقاء.

وكانت الفرصة مهيأة لفريق الاهلي لاحراز نتيجة جيدة نظرا لفارق الخبرة الدولية للاعبيه مقارنة بلاعبي الاتحاد الا ان شيئا من ذلك لم يحدث واستطاع شباب الاتحاد ان يجاروا لاعبي الاهلي في المستوى ويتفوقوا عليهم في بعض فترات اللقاء الذي كان مستواه متوسطا وانحصر فيه اللعب معظم الوقت في منتصف الملعب نظرا للكثافة العددية للاعبي الفريقين في تلك المنطقة.

لعب الاتحاد بتشكيل مكون من: حسن خليفة في حراسة المرمى، وفي الدفاع سعد بريك (كابتن) وعبد الله الاحمدي، خالد غراب، وسراج فريح وفي خط الوسط هاني كتوري، ومروان بصاص، عبد الله قوال، وصلاح المولد، وفي الهجوم محمد المالكي ومحمد السويد.

في حين لعب الاهلي بتشكيل مكون من: احمد شوبير في حراسة المرمى وفي الدفاع، علاء عبد الصادق، محمود صالح، ضياء السيد، وربيع ياسين وفي خط الوسط بدر رجب، مجدي عبد الغني، علاء ميهوب، ومحمود الخطيب، وفي الهجوم ايمن شوقي وحسام حسن.

لعب الفريقان بطريقة ٤ـ٤ـ٢ مع اختلاف في التنفيذ من كلا الفريقين فالاتحاد نفذ الشق الدفاعي منها جيدا في الشوط الاول وذلك بزرع هاني كتوري امام متوسطي الدفاع وتثبيت الظهيرين في مكانهما مع محاولة الغزو عن طريق الجناح الايسر فقط مما اثر على هجوم الاتحاد وجعله يفتقر الى الكثافة العددية في الهجوم.

في حين اعتمد الاهلي في غزواته عن طريق العمق الاتحادي بتبادل المراكز بين لاعبي الوسط والهجوم واستغلال التمريرات البينية التي كان الخطيب يرسلها لحسام حسن وايمن شوقي في الربع ساعة الاولى من المباراة التي لعبها الخطيب. الا ان خروج الخطيب بعد ذلك وبطء لاعبي الاهلي في التحول من الدفاع للهجوم ويقظة متوسطي الدفاع الاتحادي افسد الكثير من هجمات الاهلي.

لقطات من اللقاء:

- الامير عبد الله الفيصل شرف اللقاء وذلك بعد غيبة طويلة عن ملاعب الكرة.
- جمهور غفير حضر المباراة وشجع الفريقين بحرارة.
- عبد الله الاحمدي نجم جديد قدمه سكوتشيل في دفاع الاتحاد.
- مروان بصاص تألق كثيرا وكان ابرز اللاعبين في الفريقين.
- مدرب الاتحاد استبدل اربع لاعبين هم: صلاح المولد في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول، وهاني كتوري في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني والسويد والقوال في الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني ونزل بدلا منهم كل من اسماعيل حكمي، عبد الله ريمان، عبد الله، غراب، ورياض عمرو.
- مدرب الاهلي استبدل ثلاث لاعبين فقط هم: الخطيب في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول وربيع ياسين في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني وايمن شوقي في الدقيقة ٣٥ ولعب بدلا منهم كل من اسامة عرابي، محمد سعد، وطارق خليل.
- برز من الاتحاد مروان بصاص وعبد الله الاحمدي، وخالد غراب، وسراج فريح وحسن خليفة.


لقطة من المباراة.

بطولة العالم العسكرية: تعادل مصر والجزائر وفوز بلجيكا

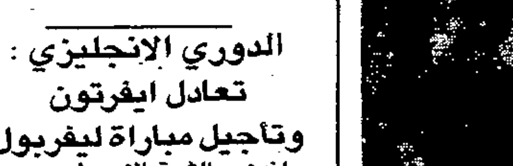
الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اولى مباريات المجموعة الثانية لبطولة العالم العسكرية الرابعة لكرة اليد التقى منتخبا الجزائر ومصر واسفر اللقاء عن تعادلهما نتيجة ١٦/١٦. وفي المباراة الثانية في نفس المجموعة تقابل منتخبا هولندا وبلجيكا وفاز الاخير بنتيجة ١٦/ ١٤.

مباريات اليوم.

(الجزائر مع هولندا) الساعة الرابعة والنصف

(المانيا مع الكاميرون) الساعة السادسة والنصف


البرازيلي سيرجيو لويز يسجل الهدف الاول لفريق بلاده.

الالعاب الامريكية: ذهبية كرة القدم للبرازيل

انديانابوليس (الولايات المتحدة) ا.ف.ب: فاز فريق البرازيل بالميدالية الذهبية لبطولة كرة القدم في الدورة العاشرة للالعاب الامريكية بعد فوزه على شيلي في المباراة النهائية بهدفين للاشيء في الوقت الاضافي للمباراة امس التي جرت بين الفريقين اول من امس (الجمعة) في مينيلبوليس (انديانا). كان الفريقان قد تعادلا بدون اهداف طوال الوقت الاصلي للمباراة.

اما الميدالية البرونزية فكانت من نصيب الارجنتين التي فازت على المكسيك ٥/ ٤ بضربات الجزاء الترجيحية وقد تعادلا بدون اهداف في الوقت الاضافي.

الدوري الإنجليزي: تعادل ايفرتون وتأجيل مباراة ليفربول

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

جرت امس السبت ٩ مباريات في الدوري الانجليزي لكرة القدم انتهت خمس مباريات منها بالفوز اكبرها فوز نوريتش سيتي على كوفنتري سيتي ٣/١ وانتهت ٤ مباريات بالتعادل احداها كانت بين ايفرتون (حامل اللقب) ونوتنجهام فوريست وانتهت بدون اهداف فيما تأجلت مباراة ليفربول وديربي كاونتي.

وفيما يلي نتائج باقي المباريات:

لوتون تاون ٢ ـ ويستهام ٢.
مانشيستر يونايتد ٢ ـ واتفورد صفر.
بورتسموث ٢ ـ ساوثهامبتون ٢.
كوينزبارك رينجرز ٢ ـ ارسنال صفر.
شيفيلد ونزداي صفر ـ نيوكاسل يونايتد ١.
توتنهام هوتسبر ١ ـ شيلسي صفر.
ويمبلدون ١ ـ اوكسفورد يونايتد ١.

الشيخ عيسى يستقبل رؤساء الوفود المشاركة في بطولة العالم لشباب الكرة الطائرة

المنامة ـ واس: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين امس رؤساء الوفود المشاركة في بطولة العالم الرابعة للشباب في الكرة الطائرة برئاسة الدكتور روبن اكوستا رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة.

كما استقبل رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رؤساء الوفود ايضا.

البرازيل تهزم كندا

وفي منافسات البطولة فاز منتخب البرازيل على منتخب كندا ٣/ ٢ في المباراة التي جرت بينهما امس في ثاني ايام البطولة.

وجاءت اشواط المباراة كالتالي: ١٥/ ١ و١٥/٩ و١٥/٨ و١٥/ ١١ و١٥/ ٨.

كما فاز منتخب الصين على منتخب مصر ٣/ ٢ في المباراة الثانية وجاءت اشواطها: ١٥/ ١١ ١١/ ١٥ و١١/ ١٥ و١٥/ ٥ و١٥/ ٦.

في تصفيات كأس الاندية الاسيوية لكرة القدم: الهلال السعودي وبنك بانكوك التايلندي اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقام في تمام الساعة الثامنة من مساء اليوم على ملعب رعاية الشباب بالملز اولى مباريات المجموعة «أ» بين فريقي الهلال السعودي مستضيف مباريات المجموعة وفريق بنك بانكوك التايلاندي ضمن التصفيات النهائية للبطولة الاسيوية السابعة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم.

وكان فريق الهلال قد تأهل للتصفيات عقب انسحاب ممثل المجموعة الاولى في التصفيات التمهيدية والتي ضمت ابطال الاردن وسورية واليمنين الشمالي والجنوبي وايران، عن المجموعة الثانية لاحرازه المركز الثاني (الوصيف) في مسابقة ابطال مجلس التعاون الخامسة، وتأهل فريق بنك بانكوك التايلاندي عن المجموعة الخامسة التي تغلب فيها على ابطال سري لانكا وبورما والمالاديف فيما تأهل فريق الرشيد العراقي من المجموعة الرابعة اثر فوزه على ابطال بنجلاديش وباكستان والهند ونيبال.

تجري مباريات المجموعة «أ» بنظام الدوري من دور واحد (نقاط واهداف) اذ تلعب الفرق الثلاثة ثلاث مباريات فبعد مباراة الليلة، يلتقي مساء الثلاثاء المقبل (٨/٢٥) بنك بانكوك مع الرشيد العراقي وتختتم المباريات بلقاء الرشيد العراقي والهلال مساء الخميس المقبل (٨/٢٧).

وسيلعب الفريق الفائز ببطولة هذه المجموعة المباراة النهائية بطريقة الذهاب والاياب لتحديد بطل اندية آسيا مع الفريق الفائز ببطولة المجموعة (ب) التي تضم فريق كاظمة الكويتي عن المجموعة الثانية لاحرازه كأس البطولة الخامسة لاندية مجلس التعاون، وبطل ماليزيا عن المجموعة السادسة بعد فوزه على ابطال اندونيسيا وسنغافورة والفريقين الفائزين من المجموعة السابعة التي تضم ابطال كوريا الشمالية ومكاي والفلبين والصين الشعبية، والمجموعة الثامنة التي تضمن ابطال كوريا الجنوبية وهونج كونج واليابان.

تبعا لاقتصار مباريات المجموعة على دور واحد تبقى مسألة التعويض صعبة جدا، فالهلال الذي يتوقع ان يدخل المباراة بتشكيل لا تنقصه النجومية مطلقا مكون من خالد الدايل في حراسة المرمى وفهد العشيوي وصالح النعيمة وحسين البيشي وطارق العواضي لخط الدفاع والثلاثي المتجانس فهد المصيبيح وعبادي الهذلول وعبد الرحمن اليوسف في الوسط ولخط المقدمة سعد مبارك ومشاري العويران ويوسف الثنيان.. اكد مدربه البرازيلي «فيداتو» لـ «الشرق الاوسط» انه قد نبه لاعبيه كثيرا الى مسألة عدم الاستهانة بالفريق الخصم وشدد عليهم بالحذر لكي لا تتكرر مفاجأة «فوركاوا» واربعته الشهيرة في مطلع العام الجاري. وتبقى اهمية الاهداف المسجلة في اللقاء واردة جدا تحسبا للتعادل بعدد النقاط بين الفريقين

اما فريق «بنك بانكوك» فسيظل غامضا حتى يبدأ في مبادلة الهلاليين ركل الكرة لدقائق معدودة، وان كان تصدره لمجموعة ضعيفة ضمت ابطال سري لانكا ومالاديف وبورما غير كاف لاعطاء مؤشر لقوته.

الرياضة المصرية

٢٦ لاعبًا في قائمة فريق الأهلي الكروي بدون زكريا ناصف وخالد جاد الله وحشيش

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

خلال ١٢ ساعة امضاها الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي في القاهرة اثناء عودته من يوغوسلافيا حيث امضى الفريق معسكره التدريبي الذي استمر عشرة ايام وقبيل سفره إلى جدة يوم الاربعاء الماضي، كان لـ «الشرق الأوسط» هذا اللقاء مع مدرب الفريق الانجليزي جيف باتلر في مطار القاهرة لاستطلاع رايه حول نجاح المعسكر التدريبي واستعداداته لمباراة الاتحاد:

عن تقييمه للمعسكر قال باتلر: أدت الفترة التي أمضاها الفريق في يوغوسلافيا رغم قصرها الغرض منها حيث لعب الأهلي ٣ مباريات قوية أولها مع نادي اريس اليوناني وهو من أندية القمة في الدوري اليوناني وخسرنا ١/٢ بعد عرض مشرف، ثم كانت المباراة الثانية مع رافتيسك الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية بيوغوسلافيا وفاز الأهلي ٦/ صفر وتألق خلالها أيمن شوقي في اول مباراة كاملة له مع الفريق هذا الموسم، وأخيراً كان لقاء نادي راد الذي انهى الموسم الماضي وهو في المركز الثاني في الدوري الممتاز اليوغوسلافي وراء فاردار بطل الدوري، وقدم الأهلي أمامه عرضاً قوياً ولعب محمود الخطيب الشوط الأول، بعد أن غاب عن المباراتين السابقتين، وسجل ببراعة هدفاً في منتصف الشوط ثم خرج، وفي الشوط الثاني تمكن راد من احراز هدفين متتاليين لتنتهي المباراة لصالحه ٢/١.

وعبر الأيام العشرة التي امضيناها في يوغوسلافيا أدى اللاعبون عشرين تدريباً وصل معدلها إلى ثلاثة تدريبات في اليوم الواحد، وارتفع المستوى البدني لمعظمهم، كما استفاد اللاعبون المصابون من التقدم الطبي هناك فتم عرضهم على كبار الأطباء الذين أكدوا سلامة حمادة صدقي وبدأ بالفعل تدريبات السرعة والقوة بلا خوف، كما شارك زملاءه في عدد من التدريبات الجماعية والمباريات الخفيفة.. بينما رأى الأطباء ضرورة زيادة المدة العلاجية لشمس حامد الجناح الصاعد الذي يعاني من تمزق وفتق في الغشاء الخارجي لعضلة الفخذ اليمنى الرباعية واستبعد الأطباء فكرة الجراحة، واطمأن طاهر أبو زيد على شفائه الكامل واشترك في المباريات. أما الخطيب والذي عاودته آلام الانزلاق الغضروفي بالرقبة وأبعدته عن المران والمباريات، فقد استعاد لياقته في اليوم الأخير قبل السفر واشترك أمام راد وتأكدت سلامته.

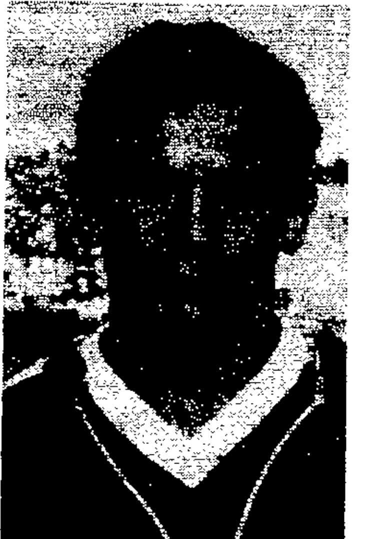
● هل وصل الفريق إلى قمة مستواه الفني والبدني والذي يؤهله لاداء مباراة الذهاب مع افريكا سبورت بطل ساحل العاج في بطولة افريقيا للأندية؟

ـ بالطبع لم تصل لقمة اللياقة البدنية بعد، وإن كان من المتوقع أن يصل اللاعبون إلى مستوى يزيد على ٨٠٪ خلال الاسبوعين المقبلين، وقد تأثر الاداء الجماعي للفريق بعدم جود لاعبي الفريق القومي الستة: ثابت البطل ومجدي عبد الغني وربيع ياسين وأحمد شوبير وحسام حسن ومحمد سعد والذين لم يشاركوا الفريق في فترة الاعداد خلال الخمسين يوماً السابقة وسافروا مع الأهلي إلى جدة لأول مرة مع زملائهم.. وهو الأمر الذي يربك التشكيلة الأساسية للفريق خاصة وأن معظمهم أساسي بالفريق وستأتي مباراة الاتحاد بجدة فرصة للوقوف على أفضل التشكيلات.

القائمة الجديدة

وعن قائمة لاعبي الأهلي الجديدة في موسم ١٩٨٨/٨٧ والتي تتقدم بها النادي لاتحاد كرة القدم فقد ضمت ٢٦ لاعباً فقط ليس بينهم زكريا ناصف وخالد جاد الله اللذان لم يثبتا جدارتيهما بالقيد خلال فترة الاعداد رغم الفرص الكثيرة التي منحت لهما، وقد قرر الجهاز الفني تكريم اللاعبين وكذا محمد حشيش في حالة اعتزالهم كرة القدم ومنحهم كل حقوقهم المالية لدى النادي، وفي حالة انتقال اي منهم للأندية الأخرى تسقط كل حقوقه بالأهلي.

وقد شملت القائمة اللاعبين اكرامي وثابت البطل وأحمد شوبير وعلاء عبد الصادق وأشرف السرساوي وربيع ياسين وضياء السيد ومحمود صالح ومحمد سعد ومجدي عبد الغني وعلاء ميهوب واسامة عرابي وبدر رجب ومحمد السيد وطارق خليل ومحمد عبد العزيز ومحمود الخطيب وطاهر أبو زيد وأيمن شوقي وحسام حسن (وهم اللاعبون العشرون الذين غادروا القاهرة أمس في طريقهم إلى جدة للقاء الاتحاد ومعهم الناشىء عادل عبد الرحمن)، ومعهم من الباقين بالقاهرة حمادة صدقي وايهاب جلال وابراهيم حسن واحمد جمال وشمس حامد وحمدي ابو راضي.


حسام حسن


ربيع ياسين


ايمن شوقي


محمود صالح

منتخب ناشئي الطائرة في البحرين

● غادرت القاهرة يوم الأربعاء في طريقها إلى البحرين بعثة الفريق المصري للكرة الطائرة للناشئين تحت ١٩ سنة للاشتراك في بطولة العالم التي ستقام بالمنامة خلال الفترة من ٢١ إلى ٣١ اغسطس (آب) الجاري، وقد ضمت البعثة اللواء توفيق ويصا رئيساً ووجيه حمدي مدرباً و١٢ لاعباً هم هاني مصيلي وهشام عبد الرازق وايهاب عبد المنعم وعادل لطفي وخالد أبو القاسم ومجدي عبد الباقي من الأهلي، وسامح كامل واسامة عبد الله من الزمالك، وهشام صلاح الدين وأيمن كامل من الشرطة، وعمرو عبد الحميد من سبورتنج وعماد فاروق من الطيران.

كان الفريق قد دخل معسكراً تدريبياً مغلقاً خلال الأسابيع الثلاثة الماضية في يوغوسلافيا وبلغاريا لعب خلالها ٩ مباريات فاز في ٦ منها، وخسر أمام منتخب بلغاريا المشترك أيضاً في كاس العالم ٣/١ وأمام نادي بازارشيك ٣/١ و٣/ صفر وهو من أندية الدرجة الأولى ببلغاريا.

في اطار الاعداد للالعاب الاولمبية المقبلة:
دراسة المانية هامة في مجال الطب الرياضي

بون ـ من احمد كمال حمدي:

نشر الاتحاد الالماني للرياضة والعاب القوى في مدينة فرانكفورت بالمانيا الغربية اخيرا دراسة هامة، في مجال الطب الرياضي، حول الابحاث التي توصل اليها الاطباء والخبراء الرياضيون في موضوع تحديد اهمية تعويض المياه والسوائل والاملاح المختلفة لدى الرياضيين من ابطال الانجاز العالمي ورياضيي العاب القوى ممن يستهلكون من طاقاتهم الجسدية خلال فترات زمنية قصيرة جدا، ويحتاجون للتعويض بسرعة، لاستئناف العابهم الرياضية المختلفة.

وتشير هذه الدراسة الرياضية الى ان الانسان يفقد عادة، في اليوم الواحد، كميات كبيرة من الماء تتراوح ما بين ١٠٠٠ و ١٦٠٠ سنتيمتر مكعب عن طريق طرحها عبر الجهاز البولي، الى جانب ما يطرحه الجسم عن طريق التعرق والتنفس... في نفس الوقت الذي يفقد فيه جسم الانسان كميات كبيرة من الاملاح المختلفة، خاصة ملح الطعام

العادي واملاح المغنيسيوم والفوسفات... الامر الذي يؤدي، في حال عدم التعويض عن هذه المياه والاملاح المفقودة، الى حدوث اضطراب في عمليات تبادل المواد في الجسم والعضلات. كما تشير هذه الدراسة ايضا الى ان عدائي المسافات الطويلة وراكبي الدراجات

ورياضيي العاب القوة يفقدون كميات كبيرة من الاملاح الضرورية لنشاطهم البدني تقدر بحوالي نصف جرام عن كل كيلوجرام من وزن الجسم، مما يؤدي الى اصابتهم بالانهاك الجسدي والدوار والتقلصات العضلية الخطيرة، وفي حال فقدان كميات اكبر من الاملاح

الضرورية للجسم فان المرء يصاب بالاغماء المفاجىء واحيانا يتعرض للموت علاوة على الفشل الرياضي المؤكد في تحقيق الانجازات الرياضية المطلوبة اوبلوغ الارقام القياسية المنشودة.

الرياضيون الالمان اعتادوا خلال ممارستهم التدريب في المعسكرات او قبل دخولهم المباريات الصعبة على تناول مشروبات وسوائل ذات املاح كثيرة مركزة للتعويض عن فقدان السوائل والاملاح لديهم، وهي عملية اثارت اخيرا، مناقشات واسعة بين الاطباء الرياضيين الذين طرحوا افكاراً متباينة تماما حول هذا الموضوع، حاولوا اثباتها

عن طريق الابحاث والتجارب الطبية والرياضية، فبينما يؤكد البعض ضرورة تجنب الرياضيين للسوائل الكثيرة، منعاً لازدياد التعرق والمحافظة على طاقة العضلات، يدعو البعض الآخر الى تناول

السوائل والاملاح بكثرة، بل ان البعض منهم يدعو الى تناول كميات كبيرة من الماء المحلى بالسكر للتعويض عن مصادر الطاقة البدنية المفقودة، على اساس ان فقدان كمية يتراوح ما بين ليتر وليترين من الماء في جسم الانسان يؤدي الى تراجع طاقته الجسدية بنسبة تصل حتى ٢٠٪.

كذلك تشير هذه الدراسة الرياضية ايضا الى ان نتائج رياضة الانجاز العالي التي يبذل فيها الرياضيون كثيرا من الجهد والطاقة لا ترتبط بالتدريب المنتظم والمستمر فقط بل انها ترتبط ايضا بمشكلة تبادل العناصر الطبيعية في جسم الانسان، خاصة لدى الرياضيين الذين يمارسون رياضة العدو السريع ولمسافات طويلة اورياضة الهرولة (الجوجينج)... او حتى التزلج على الجليد، والى ان التجارب والابحاث الجديدة في هذا المضمار اكدت بان التعويض عن فقدان المياه والاملاح لا يكون بمجرد تناول السوائل فقط بل عبر تناول كميات معينة من الاملاح المفقودة، والسوائل التي تحتوي في حد ذاتها على املاح معدنية مختلفة.

ويؤكد الطبيب الرياضي الدكتور كان مدير المعهد الوطني للابحاث العلمية في ستراسبورج بفرنسا على ضرورة تناول مشروبات معينة تتناسب مع نسبة الاملاح الموجودة لدى كل رياضي على حدة، وهي نسبة تختلف بين شخص وآخر، مع الاخذ بعين الاعتبار حاجة الرياضي البدنية وشعوره بالعطش والحاجة الى تناول السوائل والاملاح. وقد انتجت بعض الشركات الالمانية والسويسرية مشروبات معينة تحتوي على سوائل واملاح تتناسب مع كل شخص يعرف نسبة الاملاح عن طريق فحص الدم.

ولكن هل يعتبر تناول هذه السوائل والاملاح المختلفة نوعا من انواع «استعمال المنشطات» الممنوعة، والمحظور استخدامها في المباريات والمنافسات الرياضية الوطنية والدولية؟؟

في مطلع عقد الخمسينات اصدرت اللجنة الاولمبية الدولية قرارا دوليا تحظر فيه على الرياضيين تناول اي اطعمة او مشروبات خارجة عن الاطار الطبيعي والعادي للمواد الغذائية المعروفة، واعتبرت اللجنة تناول اي نوع من انواع المنشطات او المواد الكيميائية او العقاقير الطبية قبل دخول المباريات او خلالها بمثابة خروج عن المبادىء الرياضية والافكار الاولمبية التقليدية،

ودعت الى التشدد في تطبيق التعليمات الرياضية ومراقبة كافة الاجراءات المخالفة للتقاليد الاولمبية العريقة، ومراقبة اي اجراءات خارجة عن الميدان الرياضي الطبيعي، ولكنها لم تذكر الاملاح المعدنية في هذا المجال،

بحيث ظل موضوع استخدامها يثير الكثير من المناقشات والتعليقات المتضاربة، ولكن مع تقدم الطب الرياضي والابحاث الرياضية العلمية، خلال السنوات الاخيرة، اعتبر تناول الاملاح المعدنية والسوائل التي تحتوي على مثل هذه الاملاح المختلفة غير محظور، ولا يدخل في قائمة «المنشطات الممنوعة» على الرياضيين، على اساس ان تناولها لا يهدف الى تنشيط الطاقة البدنية،

وبالتالي الى تحقيق الانجازات بطريقة غير طبيعية، بل يهدف الى تنشيط الطاقة البدنية بصورة طبيعية تماما والتعويض عن الاملاح الطبيعية التي يفقدها الجسم، والمحافظة على الطاقة الطبيعية لجسم الانسان، ومنع اضطراب الدورة الدموية وما ينجم عنه من اخطار على حياة الرياضي، وهذا ما يتعارض بدوره ـ اصلاً ـ مع المبادىء الرياضية المثالية.

وقد اكدت الدراسات العلمية بان تناول السوائل والاملاح في المناطق الحارة من العالم يساعد على الاحتفاظ بالطاقة الفيزيولوجية والنفسية لدى سكان هذه المناطق، ولا يتعارض مع الاهداف التي تنشد الرياضة تحقيقها،

على العكس من تناول المنشطات والعقاقير المؤذية بالصحة التي تهدف الى تنشيط الدورة الدموية بصورة غير طبيعية، والعمل على ابعاد الشعور بالتعب وتعبئة معظم احتياطي الطاقة في جسم الانسان، الذي تتراوح نسبته ـ بصورة طبيعية ـ بين ٢٠٪ و ٣٠٪، وهو احتياطي يكمن عادة خلال الفترة

الفاصلة بين الشعور العادي بالتعب من جهة وبين الانهاك والانهيار الجسدي والفيزيولوجي لدى الانسان من جهة اخرى، مما يعتبر مخاطرة وخيمة بالنتائج والانعكاسات التي تنجم عنها هذه الخطوة غير الطبيعية البعيدة عن القواعد الرياضية السليمة والمبادىء والافكار الاولمبية المثالية التي تنشد الكمال الرياضي.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ ـ مملكة مصرية قديمة (معكوسة).
٢ ـ نعم (بالاجنبية) ـ مدينة عراقية (معكوسة).
٣ ـ من الفراعنة ـ نقاش.
٤ ـ اسعب ـ وعود (مبعثرة).
٥ ـ مباشر ـ من الادوات الهندسية.
٦ ـ عاصمة عربية ـ ضمير منفصل.
٧ ـ عبودية ـ لكل شيء (معكوسة).
٨ ـ من الحشرات.
٩ ـ ملحن مصري راحل.

عموديا:

١ ـ بهتان ـ حيوان يشبه القرد (معكوسة).
٢ ـ يساوي ـ للتفسير.
٣ ـ الاسم الثاني لمخرج سينمائي مصري (معكوسة).
٤ ـ ضروري لاستمرار النار.
٥ ـ طاف (معكوسة) ـ ود (معكوسة) ـ لا يذاع.
٦ ـ مدينة سعودية.
٧ ـ مسلسل تلفزيوني امريكي (معكوسة) ـ وحدة زمنية (معكوسة).
٨ ـ متشابهان ـ ارق (معكوسة).
٩ ـ عاصمة سيشيل.

الكلمة الضائعة

قاموس	جدار
أماكن	محاسن
اذاع	دماغ
سلبي	شجرة
شراب	مراقب
جماعة	سمك
مكاسب	نصف
محجوب	طبق
جدل	طلب

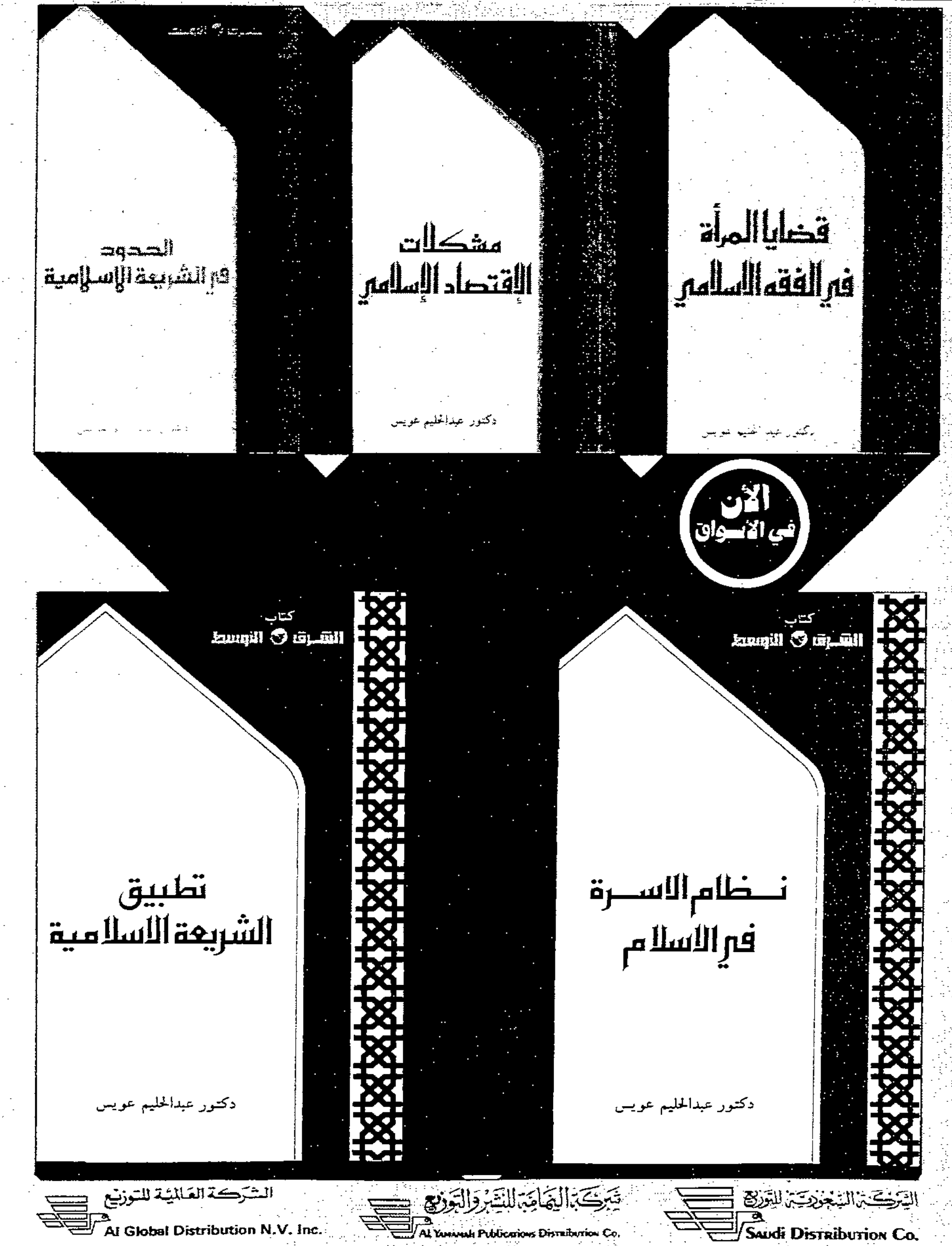
كي	ل	م	ق	د	ا	ذ	ا	ع
ا	ب	د	ك	ب	م	ب	ل	ط
ب	ج	ل	ج	ا	ط	ا	م	ج
و	د	ا	س	ق	س	ر	غ	م
ج	ا	ن	ا	ن	ا	ب	ك	ا
ح	ر	م	ص	ق	ك	م	ي	ع
م	و	ا	ب	ف	س	ا	س	ة
س	ن	س	ا	ح	م	ن	م	ب
ب	ا	ر	ش	ة	ر	ج	ش	ا

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية

الحل السابق: اوروبا



أمانديلا.. كلمة السر!

● حاتم صادق

الفن والأدب، والثقافة بشكل عام يمكن ان تكون من الاسلحة المهمة في مقاومة الاحتلال ومجابهة الاعداء وتنمية الوعي الوطني والقومي والانساني، واثبتت التجارب الانسانية الكثيرة صحة هذه المقولة في مختلف عصور التاريخ، ومع كل انواع الغزو والاحتلال.

والفن بشكل خاص قد يكون الاقدر على التاثير والاكثر فعالية باعتباره يمتلك اكثر من عنصر تاثيري. فالى جانب اللغة التي تمثلها الكلمات والحروف والاصوات عموما هناك لغة التعبير الحركية باجزاء الجسد البشري في التمثيل والرقص، وبالأدوات الفنية في الرسم والنحت والحفر وغيرها، ولغة الموسيقى بالنغمات والآلات والاداء الجماعي او الفردي، وهذه الاخيرة تستند الى لغة الكلام، ولغات اخرى.

لكن القيمة المقاومة للفن لا يمكن ان تاتي من التعامل الاعتباطي مع ادواته ومقوماته، بل يحتاج الى الدراسة الدقيقة والواعية لكل الجوانب واختيار ما يناسب الوضع العام ويؤدي الى تحقيق نتائج مؤثرة، ولو على المدى غير الاني، ولا اقصد هنا ذلك النوع الحماسي من الاغاني او العروض الانفعالية الراقصة او الاعمال الفنية التعبيرية المباشرة ـ رغم اهمية هذه الانواع من الفنون ـ في الاطار المحلي غالبا، ولكن الذي اريد التاكيد عليه هو الاعمال الفنية او الاشكال الابداعية ذات الطابع الحضاري التي يمكن الانتقال بها الى اي مكان في العالم لتنقل للشعوب الاخرى الحقائق، وتقدم لهم الصورة الصادقة والمعبرة عن واقع الاحتلال واساليبه وشرعية مقاومته من منطلق الدفاع عن الحق المغتصب.

وتبرز امامي صور لفرق عربية اختارت هذا الطريق الصعب في الفن وسافرت به الى العالم فكسبت التاييد والتشجيع وحققت نجاحات واسعة في توضيح الصورة الارهابية الحقيقية للعدو الصهيوني التي يحاول اخفاءها وراء اقنعة البحث عن السلام المزيف والدفاع عن النفس امام التهديد الكاذب. من هذه الفرق فرقة المدائن الجنوبية اللبنانية، وفرقة ابناء الارض الفلسطينية وفرق اخرى.

لقد ادركت هذه الفرق ان العالم ممثلا بالناس العاديين لا يستسيغ لغة البيانات الرسمية والتصريحات المسؤولة وغير المسؤولة، وربما لا يصغي اليها اذا لم يشك في صحتها، لكنه ينصت لاغنية صادقة معبرة تنقل له معاناة ابناء الجنوب اللبناني من قوى الاحتلال وعملائه، ويتابع باهتمام مشهدا مسرحيا تمثيليا او راقصا يصور بدقة الممارسات البشعة واللاانسانية التي يتعرض لها الفلسطينيون في وطنهم المحتل والمغتصب.

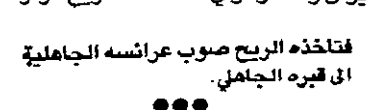
ونموذج حي ومبهر للفن المقاوم تمثله فرقة «امانديلا» التي كونها مجموعة من الشباب الافارقة منذ عشر سنوات وراحوا يجوبون العالم ليعرضوا لشعوبه الصور المأساوية للتمييز العنصري في جنوب افريقيا وليكسبوا في كل مكان ذهبوا اليه المزيد من اصوات التاييد لمطالب شعبهم التحررية والمزيد من الاستنكار والرفض لاساليب التمييز العنصري. واصبح اسم الفرقة الذي يعني سلطة الشعب، بلغة «الزولو» كلمة السر التي تستخدم عند الدعوة للمظاهرات ومقاومة العنصريين المحتلين.

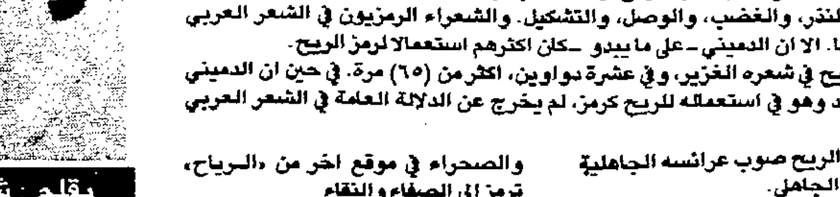
وهكذا يصبح الفن سلاح مقاومة، ونحن مدعوون لدعم كل الفرق الفنية العربية التي اختارت هذا الطريق الصعب.

● جدة

الهام شاهين

حكمة اليوم





شيء في الكلمات:

جدلية الريح والصحراء في "رياح المواقع"!

تستعمل الريح في الشعر العربي الحديث كرمز للدلالة على الخوف، والتوقع، والاخصاب، والانتظار، والتغير، والقوة، والانباء، والاحتمال، والخير، والشر، واليقين، والذكريات، والنذر، والغضب، والوصل، والتشكيل. والشعراء الرمزيون في الشعر العربي المعاصر اكثروا من استعمال رمز الريح اكثارا ملحوظا. الا ان الدميني ـ على ما يبدو ـ كان اكثرهم استعمالا لرمز الريح.

فشاعر كمحمود درويش مثلا، لم يستعمل رمز الريح في شعره الغزير، وفي عشرة دواوين، اكثر من (٦٥) مرة. في حين ان الدميني استعمل هذا الرمز اكثر من عشر مرات في ديوان واحد وهو في استعماله للريح كرمز، لم يخرج عن الدلالة العامة في الشعر العربي المعاصر لهذا الرمز.

فالريح في «رياح المواقع» كانت ترمز للتوقع واليقين مرة:

هذي بلادي لم اكن اغتابها في الليل
بل اهذي بوقع تحرك الرعيان في عرصاتها
البيضاء
افردها لهمس الريح
البسها شتاءا.

وكانت الريح في موقع آخر ترمز للاحتمال:

وصوت طرفة تائها في الريح
مستمسكا بالشيح
والخاتم الابيض.

والريح تاتي في «رياح المواقع» رمزا للاخصاب في بعض الاحيان:

غرست على صدري
بقميصها الصدري
وشما لريح البحر
وغدائر الليمون
حبيبتي امون

والدميني يستعمل الريح كرمز للوصل والانباء:

شهوة الموت اشرقت الوانها من وهج الفانوس.. تصفو.. تتألق تذرع الصحراء بحثا عن قوافلنا القديمة

تتنادى من خلال الريح ما تعلو تارة، تطفو كقنديل معلق والريح كانت في الشعر العربي رمزا للذكريات، وكانت كذلك في «رياح المواقع»:

وانا اتجرح حين يعانق شوقك صدري
وخفقة ظلك قربي
وريحك في المرتبة

وتأتي الريح في ديوان الدميني كرمز للتغيير والقوة في الوقت نفسه:

اتدنى.. وارفع صوتي..
وموتي
لريح الاكف الصديقة

ويستعمل الدميني رمز الريح استعمالا مألوفا، في بعض الاحيان. فمن المعروف ان الريح في الشعر العربي القديم استعملت بمعنى النائل او الموصل.

يقول (ابو فراس الحمداني):

يا ليل نام الناس عن موجع
ناء على مضجعه نابي
هبت له ريح شامية
مست الى القلب باسباب

ويقول الدميني:

يمد الغصون الصغيرة نحو ذراعيك
تنفلتين
فتاخذه الريح صوب عرائسه الجاهلية
الى قبره الجاهلي.

●●●

احتلت «الصحراء» مساحة كبيرة في الشعر العربي القديم، وكانت رمزا فنيا شعريا للدلالة على النقاء، والاتساع، والصفاء، والحرية، واللامحدودية، والقوة، والتغير، والقسوة، والموت، والعنف، والجفاف، والجدلية مع الريح والانسان والسماء والماء. والصحراء في الشعر العربي القديم، رمزا للوضوح، والغموض، والرتابة، والعناد والعراء، والمطلق الارضي، فضاء الشاعر، المتاهة، التكرار، التأكيد، اطلال الحبيبة، الامل، الضياع، الفقدان، العذرية، الطفولة، قفص الطيور، جدل الريح المباهج، الرحم.

وفي «رياح المواقع»، تأتي الصحراء مجدولة مع الريح، او الريح مجدولة فيها، مكونة جديلة واحدة او نسيج وحدة، او جدلية بائنة، كقول الدميني:

تذرع الصحراء بحثا عن قوافلنا القديمة
تتنادى من خلال الريح.. تعلو تارة،
تطفو كقنديل معلق

والصحراء في «رياح المواقع» رمز للامل. فالدميني يخاطب «طرفة بن العبد» بقوله في قصيدته (الخبت):

سلبوك ماء «الحسى» والخدر المريح
وما سلبت الابل مرعاها
ولا الصحراء القت في حشايك البلادة.

والصحراء في مخيال الدميني رمز للمباهج الانسانية.

اين مرابض العربان؟
اين مباهج الصحراء والفتيان، والرمل الذي افردت
ياوجع العشيرة؟

والصحراء في موقع آخر من «الرياح»، ترمز الى الصفاء والنقاء والفضاء الانساني:

اقدم فذا وطني،
وذي الصحراء اجمع طيرها في القلب
التحف السماء واشرب الايلم

وهي في استعمالات فنية اخرى، تاتي كرمز للموت، والضياع، والقسوة:

نسافر نحو الجزيرة يلتفنا عطش البحر
والصحراء

وهي اخيرا رمز للحرية والقوة، في الوقت نفسه:

ياصباح حبيبتنا.
اننا نحتمي بالصحاري، ونرتقب الغزل
البدوي يهل على يبس يتاملنا
ونلوح للموجة النافرة.

●●●

ان رموز الدميني كافة في «رياح المواقع» معابر شعرية رفيعة للوطن، الوطن العربي.

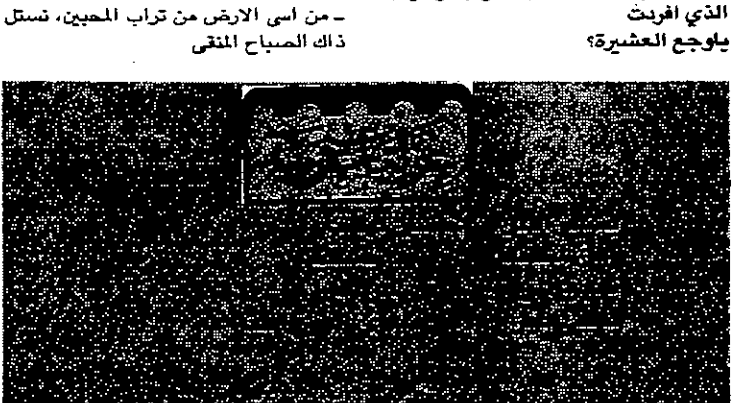
فقد كان هم الوطن وقضيته، هو الهم الاكبر والقضية الاهم في «رياح المواقع».

«ورياح المواقع» ما هو الا جزء من النشيد العربي الكبير الذي يعمل عليه مجموعة كبيرة من الشعراء العرب المعاصرين ومنهم «علي الدميني» الذي يشير الى هذه المشاركة في مواقع كثيرة من خلال جمالية ادبية رفيعة، كقوله:

ـ هذي بلادي لم اكن اغتابها في الليل بل اهذي بوقع تحرك الرعيان في عرصاتها البيضاء

ـ فما عاد للاهل الا الذي عشق الارض
اسرى بصحرائها
وتغنى بوديانها السود

ـ من اسى الارض من تراب المحبين، نستل ذاك الصباح المنقى



بقلم: شاكر النابلسي

ـ لوكنت ياولدي قد صرت لي بلدي
لما احترقت ولا في وجدك اغترب

ـ هذه الارض التي اطعمها حمدان في السردمة

«ريض» الساق على معصمها
وابتنى منها فمه
كيف تغدو مبهمة؟
كيف تغدو مبهمة؟

ان ديوان «رياح المواقع»، يظل شعر الجماعة، والفعل الانساني، في الحاضر، والمستقبل. يظل شعر الطين، والتبشير بولادة جديدة، كما يظل نصا شعريا مفتوحا لمزيد من التفسير، والشرح، والتوليد.

فنص «رياح المواقع» نص توليدي، يمكن ان يفسل منه فسائل كثيرة، تعيد زراعتها، لتنبت من جديد ثمارا اخرى.

لقد اثار الدميني بهذا الديوان / النشيد، شهوة الصحراء الى ملاقاة البحر، والريح، والمطر، والنخيل، وعذرية الوطن. وتبقى في الديوان قيم ادبية وجمالية، تغري الناقد على تمديد اقامته في هذه الديوان، لكن فعلنا النقدي لهذا الديوان فعل مفتوح، مما يتيح الفرصة امام مزيد من الاحكام، وامام مزيد من الابداع النقدي.

ولعل المزيد من الابداع النقدي ينحصر في الكشف واضاءة الزوايا التالية من هذا الديوان وهي:

ـ التعرف على الشكل اللغوي لقصائد الديوان من حيث ظواهرها اللغوية المتميزة.

ـ التعرف على خصوصية القصائد وهويتها والعناصر التي تميزها عن قصائد الشعر العربي المعاصر عامة والشعر العربي السعودي خاصة.

ـ البحث عن الدلالات الثقافية في قصائد الديوان، اضافة الى البحث عن التركيبة الثقافية للشاعر نفسه.

ـ الكشف عن الاطار الزمني والظروف التاريخية والحضارية التي انتجت هذا النص الشعري.

ـ الكشف عن القيم الجمالية والفنية السائدة في عصر «رياح المواقع» ومقارنتها بالقيم الجمالية والفنية في قصائد الديوان.

ـ الكشف عن مزيد من ابنية الافعال داخل «رياح المواقع» ودراسة تجليات دلالتها.

ـ دراسة ما يسميه (حسين خمري) الناقد الجزائري، الزمن الحدثي في القصائد اي توالي الاحداث في هذه القصائد وترتيب مادة الاحداث وما يتعلق بعلم السرد وزمن القص Narratologie وكذلك دراسة نسق الحكاية في القصيدة واقتصادها.

ـ الكشف عن جدلية التجلي والخفاء في قصائد الديوان، اي دراسة جدلية الداخل، وجدلية الخارج، وذلك برؤية القصيدة مرة من الداخل ومرة من الخارج، باعتبار الشعر انعكاسا لواقع شعري، ولوضع ثقافي، في الوقت نفسه.

لقد تشعبت دراسة الشعر الحديث اكثر فاكثر، اليس كذلك؟!

فالشعر نتاج انساني يتطور بتطور العلوم الانسانية التي تحيط به، وهذه العلوم تتطور كل يوم، وتتشعب، مما يفرض على المتلقي واجبا مضاعفا في المتابعة والمثاقفة والتذوق، لكي يستطيع الاستمتاع بهذا الفن الذي هو الشعر.

والزوايا السابقة التي تحتاج الى اضاءة وكشف تأتي بمثابة مهماز لمزيد من خيول النقد المتعانقة على غدير الشعر ومنابعه.

● جدة

نوافذ

لنجعل قلوبنا مصابيح خير!

خالد تاج سلامة



ان الجزاء الخلقي يلعب دورا كبيرا في حياتنا النفسية حيث يجعلنا نشعر بعد اي عمل او فعل نقوم به.. اننا اصبحنا خيرا مما كنا فيه.. وهذا بطبيعة الحال يولد في الذات البشرية مشاعر من الرضا والسرور.. وقد يحدث العكس ان ظلت وخزات الندم وتانيب الضمير مستمرة عند الذين حاولوا تدمير ذوات غيرهم ولم يفلحوا.. او ارادوا تعطيل مسيرة سواهم فلم يظفروا.

ومن الاهمية بمكان ان يسترجع الانسان ماضيه ويعمل كشف حساب باعمال الخير... والاعمال المنافية للقيم.. ثم يستزيد من اعمال الخير.. ويقلع عن اعمال الشر.. ومن هذا يمكننا ان نستفيد من ملاحقة الماضي لنا.. وعلينا الا نجعله مجرد شبح يقلق طريق الخير امامنا.

واذا اردنا ان نسير في طريق النور.. والقيم .. علينا ان ننقي انفسنا من ادرانها.. ومن الشوائب التي ترسبت في اعماق بعضنا.. وفي هذا الوقت يمكن ان نجعل قلوبنا مصابيح تنير لغيرنا.. فنحن ينبغي ان نعطي بمقدار ما ناخذ او ينبغي ان نعطي اكثر مما ناخذ.. ومن هنا يصبح الالم المتولد من افعالنا السابقة اداة تطهير وتنقية لنفوسنا.

ان اكثر ما يصيب المرء من غرور.. او تكبر ذاتي يعمل على فقدان الشخص لكل احاسيسه الاخلاقية.. عندما يصبح غير قابل للتالم.. او الاقلاع عما يقوم به من عمل او فعل.. ومن المعروف في علم النفس.. ان الناس يتفاوتون في درجة تقبلهم للذنب حسب نوعيته من اثم لآخر.. ولعمري ليس هناك شر لا يقوى الضمير على التحكم فيه بشرط ان يكون الضمير نفسه واعيا ومستيقظا.. فيحول بذلك الالم الناشيء عن تانيب الضمير الى مصدر للحب.. والخير!

● جدة

يا وجع السنين!

وطرقت باب الاهل فلم اجد لي قريبا، وطرقت باب الاصحاب فلم اجد لي صاحبا، وطرقت باب الاحباب فلم اجد لي حبيبا.

فعدت اتسكع في دروب الحياة يا زمنا ما عاد الاهل اهلا، ولا الاصحاب اصحابا ولا الاحباب احبابا.

يا زمن اليوم القريب ان لم يعش حياتنا ويسلب ارادتنا يرفض ان يكون لنا قريبا، والصاحب ان لم يصعد على اكتافنا ويسيطر على آرائنا يرفض ان يكون لنا صاحبا، والحبيب ان لم يخدعنا ويلهو بعواطفنا يرفض ان يكون لنا حبيبا. هذا زمن العجائب، رحم الله زمنا كان القريب سترا وغطاء، والصاحب عوضا وسندا، والحبيب كان نبعا للحب والوفاء ومعقدا للامل والرجاء.

مالت يا ربي في عيوني موازين الحياة، واندثر الايمان في داخلي بكل هذه العلاقات والمثاليات، التي حافظت عليها اعواما، وكلما مرت بي محنة تثبت لي انتحار الاخلاقيات كذبت نفسي وقلت محال، الحب مازال هو نبض الحياة. واتت الايام بقسوتها تثبت لي ظنوني وعدم ثقتي ببشر هذا الزمان، وفضحت لي حتى ما كان العقل عنه غافلا وساهيا، اواه ما ابشعك يا هذا الزمان!

هل وجدت نفسك يوما منهزما في معركة انت فيها منتصر؟ هل ذقت يوما طعم مرارة الانسحاب وانت مجبر؟ هزيمة وانسحاب ليس بسبب ضعف منك ولا بسبب جبن فيك، بل لانك ادركت انك تورطت في معركة ظلم ومكر وخداع. انت تتسلح بالحب وصفاء النية والمنطق، ومن يحاربك تمنطق بالنفاق والخبث والخداع سلاحا له، هو جعل الخفاء ترسا يختفي وراءه وانت تقف في العراء. معركة كأنما تواجه وطاويط في عتمة الليل، تأتيك على غفلة من حيث لا تعلم فتخبطك خبطا عشوائيا وتهرب مسرعة تختفي في الظلام فلا تفتح عينيك من صفعتها الا بعد اختفائها، فتعجز عن معرفة غريمك وأنى لك ان ترد على ضربة اتتك على غفلة من مجهول، في غياهب الظلام. ساحة وغى يساء لك فيها، تطعن في ظهرك فيها، لا تعرف العدو من الصديق في ارضها، كل ما انت متاكد منه ان هناك حربا قذرة تدور حولك، جميع اطرافها يحاولون ان ينالوا منك، بخنجر الغدر يطعنونك برصاص الكذب يصيبونك ومن ثم الى صدورهم يضمونك. سحقا لقوم بثوب الاخلاق والمثاليات تستروا فخدعونا وبوجوه غير وجوههم تنكروا فهزمونا ووقفوا امامنا يبتسمون لنا، والله وحده يعلم ماذا يخفون لنا في سرائرهم وما هم في اعماقهم ينوون.

وجيع سقوط الجبار المنتصر اسيرا في زنزانة المراوغة والخداع، والاكثر وجعا هو يقينه بأنه بركلة واحدة يحطم قيود الظلم ولكن يعز عليه تفجير الموقف خاصة وان الاذى سيقع على من كان يحسبهم يوما أعز الأحباب أعز الأصحاب فأتته الأحداث بما لم يكن في الحسبان.

مرعب قاهر ظلم الاحياء يجعلك كنسر جارح قصت اجنحته وهو غافل فترك سجينا في الارض وهو ما اعتاد الا التحليق في اعالي السماء.

لكن العظيم يظل عظيما والقوي يظل قويا مهما مرت عليه نوائب الحياة، بل انها تزيده حكمة وفطنة واستهزاء بما يدور حوله من نذالة هذه المهاترات.

وهكذا اعلنت عصياني وتمردي على القلق وبدات رحلة البحث عن الذات، بدأت رحلة البحث، والهم والحزن من مرارة التجربة يجثمان فوق صدري، والدمع على ما مضى حفر مجراه فوق خدي. ولم يطل بحثي، وجدت اخيرا نفسي بعد ضياع في براري العمر. وجدت عملاقا شامخا في داخلي خزن كل تجارب فرحي وترحي، وجدت بركانا متفجرا في صدري بحمم هي احياء ذكر ومنبع شعر وثورة فكر، وجدت القريب والصديق والحبيب وجدتهم جميعهم فيك يا قلمي.

يا هذا القلم، ها انا اتكيء عليك فانت الرفيق والانيس في رحلة الوحدة والالم ها انت القريب الذي لا يتحكم ولا يأمر ولا ينهى، ها انت الصاحب الذي لا يستغل ولا يراوغ ولا يطعن؟ ها انت الحبيب الذي لا يخدع ولا يلهو بعواطفنا ومن ثم على الاخلاص بحياتنا يقسم.

ها انا اجلس على مكتبي، وبك يا قلمي اكتب ورقة تنازل واستسلام، اكتب تعهدا الا احارب بعد الآن الزمان وان اكتفي بما قدرت لي الايام، واوصد بابي واعيش هادئة هانئة مع ذاتي، تكفيني رفقتك يا قلمي اعالج بك جراحا صديدية اندملت على قروح ذكريات يكفي ان اشيرلها او ان المسها ليثور الفؤاد مستغيثا شاكيا باكيا من وجع السنين.

يا قلمي، يا قريبي يا صاحبي يا حبيبي، اصبحت مغروسا كالنصل في فكري فاسندني في رحلتي الطويلة معك، وانصرني في كل خطوة اخطوها في دربي الشاق وراءك، فقد خذلني الجميع ولم يبق لي سواك نصير.

زهرة:

رفقة القلم بلسم للالم.

● انتصار

إلى حبيبي!

نجوى صلاح الغرباوي

لأني احبك وحدك.. استحلت امراة تلملمت من الزوايا وتناثرت فيك. اليوم فقط احسست انني بعثت منك لأعيش لك.. اعيش عمري من جديد، اعيش الفرح الذي كاد يتحول الى حلم.

اليوم عاد الالق يغمرني.. يسابق ركضي اليك... يشدك الي بقوة الحلم الذي تحقق. اليوم عادت الى حقولي فراشاتي المسافرة، وعاد الزهر يعانق حبات الندى، ويبتسم للنسمة وهي تحييه في الصباح ـ صباح النور ـ تقبله في المساء ـ كل مساء وانت بخير ـ تركض اليه في العيد ـ كل يوم وانت عيدي!

اليوم تعال اسلم عليك بروحي.. احتضن قلبك بقلبي.. الثم الفرح في عينيك.. اهدهد رعشتك المحمومة، واتلاشى فيك.. اشهد العالم انك لي وانت لا تدري.

اليوم خلعت خلخالي.. خرجت من مدار الذاكرة.. ما عدت طفلة تنتظر اليك من بعيد.. ما عدت اتاملك في صمت.. ما عدت مترددة ارجيء قراراتي واعترافاتي الى حين تبدأ انت الخطوة.. ما عدت استطيع.. وكيف؟

كيف كنت ساغفر لنفسي اذا ما اضعتك مني في التردد و«لا»؟ كيف ساصنع لو رايتك تظلل بجناحيك اخرى؟ واستحال علي ان انتظر. كان عقلي المتخم بافكاري قد تعب.. فانطلقت اليك من كهو في ادس نفسي فيك واعترف: انني معك وحدك انصهر، وفيك اذوب، ولك انا.. انا لك قبل وبعد كل شيء!

والآن.. وبعد ان بلغ كل شيء مرتبة الحب.. خطوت اليك لتخطو انت.. خطوة واحدة ونلتقي.. ونحب.. خطوة واحدة ونعترف اننا معا.. فتعال نعيش الحب.

اليوم كل شيء في يعترف.. حتى اللفتة الماكرة في عيوني ذللها الحب.. صارت تحب بلا مدى، ترى في كل الوجوه احلاما شفافة.. ترسم شلالا وحورية ونايا.. تعزف لحنا غامضا تفتق من بوتقة الفرح.. افراح في عروقي كالوان الطيف على بحيرات مشمسة. فتعال.. تعال الليلة اتاملك على صوت خرير الماء.. ابحث عن كلمة صغيرة ارتجف عندما ابثها لك.

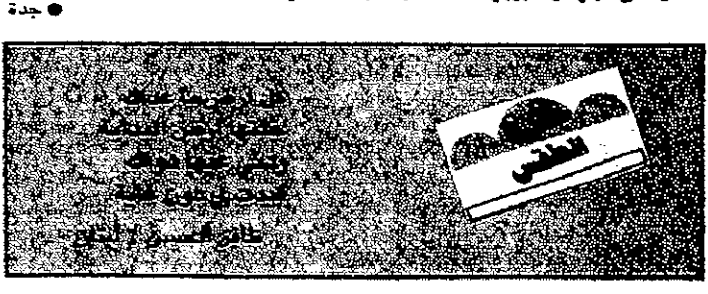
تعال نبحر في قارب النسيان/ احكي لك كان يامكان/ امراة من الغجر تحب رجلا/ وحدها تمتلك آنية العطر/ وكلمة السر/ ورعشة الانسان.

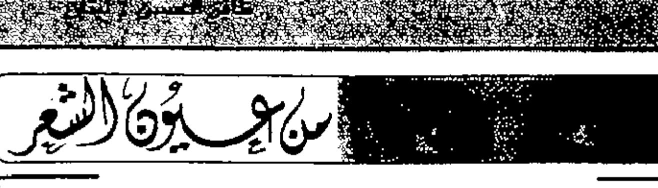
تعالى اضطرب في عينيك ابدا.. تعال نعيش قصة حب مسحورة... نمتطي نجم السماء.. نتسلل الى مدن العشق.. نتفق على هدنة طويلة، لانني لا املك إلا ان احبك.. احبك حتى العمر المقبل!

الآن.. مد يدك وخذني.. دعني افتح عيني عليك.. الثم حكايانا.. اغمض وارتجف وسكين الشوق تغمد في صدري.. اموت وانا اعلن ان الحب لك..

وحتى تجيء ياحبيبي.. لك انا قبل وبعد كل شيء..

● جدة





بَيْنَ الصَّبَا وَالصِّبَا

شِعْر: إبْن زَيْدُون

تنشق، مِنْ عَرْفِ الصَّبَا مَا تنشَّقَا،
وعَاوَدَهُ ذِكْرُ الصِّبَا فَتَشَوَّقَا،
ومَازالَ لمْعُ البَرْقِ، لمَّا تألَّقَا
يَهِيبُ بِدَمْعِ العَيْنِ حتَّى تَدَفَّقَا،
وَهَلْ يَمْلِكُ الدَّمْعَ المَشُوقُ المصبَّأُ

●●●

رَمَتْنِي اللَّيالِي عَنْ قِسيِّ النَّوائِبِ،
فَمَا أَخْطَأَتْنِي مُرسَلاتُ المصَائِبِ،
أُقَضِّي نَهَارِي بالأَمَانِي الكَوَاذِبِ،
وآوِي إلى لَيْلٍ بَطِيءِ الكَوَاكِبِ،
وَأَبْطَأُ سَارٍ كَوْكَبٌ بَاتَ يَكْلأُ

معاني الكلمات

يهيب به: يدعوه ● المصبأ: ذو الصبوة، جهلة الفتوة في قوله «ليل بطيء الكواكب» ● في اشارة الى مطلع بائية النابغة الذبياني التي مدح بها الغساسنة. ● يكلأ: اراد يرعى ويراقب.

رسالة اليوم

من:
نور الحق ابراهيم محمد صديق المدينة المنورة

مقومات الاعلام ودورها في ابراز الموقف الاعلامي من الجهاد

ولكن، من جهة اخرى، لما كان الدين الاسلامي الخالد يجعل مناط الكرامة الانسانية هي التقوى دون غيرها من العوامل الارضية.. فان ذلك يستوجب التركيز على جمهور المجاهدين والمهاجرين في سبيل الله، لما لهم من منزلة عظيمة عنده تعالى، اكثر من غيرهم. ويليهم المؤمنون ثم بقية المسلمين، دون اغفال لمخاطبة غير المسلمين وفقا لمبدأ الشمول.

والجدير ذكره هنا ان جمهور المستمعين لاذاعة «صوت افغانستان الحر» التي تركز عليهم هم بالدرجة الأولى من المجاهدين والمهاجرين الذين يعيشون في باكستان ويبلغ عددهم اكثر من اربعة ملايين نسمة، ثم سكان افغانستان المتواجدون بقرب الحدود الباكستانية. وبالمثل فان اذاعة «صوت انقلاب اسلامي افغانستان» تستهدف في المقام الأول المهاجرين الافغان المقيمين في ايران ويفوق عددهم مليوني مهاجر، علاوة على الشعب الافغاني المقيم بقرب الحدود الايرانية.

ولما كان الانسان هو هدف العملية الاعلامية، فان توجيهه نحو اعتناق آراء معينة واتخاذ موقف بذاته يدل على نجاح ممارسة القائم بالاتصال لهذه العملية. ولكن ينبغي ان نعرف ان الذي يحدد نوايا القائم بالاتصال، ويكشف عن حقيقة موقفه الاعلامي ازاء القضايا التي يعالجها.. هو صحة هذا التوجيه او فساده بالنسبة للجمهور المستقبل، وهو ما يدل ضمنا على بطلان أو أحقية الرسالة الموجهة اليه.

وبصفة عامة فان بناء الانسان بناء متكاملا صالحا يعد من وجهة نظر الاعلام الاسلامي دليلا على صحة الرسالة ومضمونها، كما يعد هدم الجمهور وتحلله دليلا على فساد هذه الرسالة ومحتواها. وعلى العكس تختلف وجهة نظر الاعلام الوضعي تبعا لاختلاف هدفه فيقسم المتلقي – كما يقول الدكتور عمارة نجيب – الى قسمين: قسم يشاركه في الوطن او الهدف او المذهب او العقيدة وقسم لا يشاركه في ذلك او في بعضه وقد يعاديه، فيصمم رسالته لبناء الأول وهدم الثاني او تحلله وان ادعى غير ذلك، ويرى ان نجاح رسالته في بناء الأول وهدم الثاني هو الدليل على صحة الرسالة او المضمون الاعلامي والعكس صحيح.

(٥) التأثير الاعلامي

من المعروف بين علماء الاتصال ان التأثير على الجمهور فكرا وسلوكا هو الهدف النهائي من ممارسة العملية الاتصالية او الاعلامية برمتها. وقد جرت اغلب الأبحاث الاعلامية حول كيفية الوصول الى هذا الهدف، والظروف التي يمكن ان يتحقق فيها نجاح هذا الهدف.

ولا جرم ان النجاح في عملية التأثير على الآراء والاتجاهات الموجودة او التي يمكن ايجادها يشكل بذاته موقفا اعلاميا واضحا تجاه القضايا القائمة. وتعد قضية الجهاد من ابرز هذه القضايا على الساحة الاعلامية الدولية، باعتبارها صراعا بين الحق والباطل، ليس في العصر الحديث فحسب، بل منذ ان قامت الدولة الاسلامية في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وتربص بها الأعداء من كل جانب.

ولو تأملنا تاريخ الاعلام الاسلامي لوجدنا مدى الاهتمام بعملية التأثير هذه، وبمعرفة رد الفعل لدى الأعداء والأتباع على السواء، وقياس درجة تأثير الرسالة الاعلامية عليهم اولا بأول. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحزن أشد الحزن حينما يرى اعراض الكفار عن دعوته وصدودهم عنها حتى خفف الله عنه بقوله: «فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا». وهنا نجد ان النبي عليه الصلاة والسلام قد لاحظ رد فعل كفار مكة تجاه رسالته وتأثر بذلك لدرجة انه حزن حزنا كاد ان يهلك نفسه.

وهناك آيات كثيرة تدل على مدى اهتمامه صلى الله عليه وسلم، اثناء ممارسته للاعلام وقيامه بالدعوة الى دين الحق، بعملية التأثير او رد الفعل ومدى تأثره بهذه العملية. كما يدل على ذلك انه كان يلاحظ حب بعض الداخلين في الاسلام حديثا للمال، فكان يعطيهم منه بسخاء يتألف به قلوبهم. وكان يخاطب كل فئة من الناس بما يتلاءم مع طبائعهم ليحدث التأثير المناسب فيهم.

وفي احدث كتاب صدر عن «الأسس العلمية والتطبيقية للاعلام الاسلامي» ينادي مؤلفه الدكتور عبد الوهاب كحيل رجال هذا الاعلام الى الاهتمام بعملية رجع الصدى، ومحاولة الاستدلال عليها اولا بأول من خلال قياسها بأحدث الوسائل والطرق المناسبة والملائمة للعصر، حتى يستطيعوا تعديل رسائلهم الاعلامية على ضوء ردود الفعل المنعكسة من المستقبل لاحداث التأثير المطلوب فيه.

ومع أن رجال الاعلام الوضعي يهتمون اهتماما كبيرا بعملية التأثير ورد الفعل لدى الجمهور، ودراستها عبر ابحاث مطولة، وقياسها بواسطة اساليب مبتكرة ووسائل متطورة.. الا انهم في اغلب الأحيان ينحون منحى خطيرا فيما يختص بشؤون الاسلام وقضايا العالم الاسلامي. فلا يعتمدون الأساليب المحايدة والطرق المشروعة في عرض نتائج هذه الأبحاث، وقبل ذلك في قياس نوع التأثير وأنماطه ودرجاته بالنسبة لآراء الجماهير واتجاهاتهم نحو ما يختص بالاسلام بوجه عام، والأمور المتعلقة بقضية الجهاد وأوضاع المجاهدين ومطالبهم بوجه خاص، الا في احوال قليلة نادرة. بل وحتى هذا النادر ايضا لا يكون الا في الأجواء التي لوثتها وسائل اعلامهم المنتشرة على نطاق واسع بالزيف والتضليل والشائعات والارهاب الفكري، مما يسوغ لنا ان نشك في صدق كثير من نتائج تلك الأبحاث.

وعلى اية حال فان التأثير وان كان هدف العملية الاعلامية المتكاملة، الا انه يختلف في الاعلام الوضعي عنه في اعلامنا الاسلامي من حيث السلب والايجاب وطبيعته وكيفيته. يقول الدكتور عمارة نجيب: قد يكون التأثير ايجابيا، في الاعلام الوضعي، اذا اتفق مع هدف القائم بالاتصال، وسلبيا اذا لم يتفق معه. وقد يعتبر ايجابيا من جهة المتلقي اذا وجد فيه هدفه هو، وسلبيا اذا اعتبره مضادا لهدفه ولو اتفق مع هدف القائم بالاتصال. اما في الاعلام الاسلامي فهو ايجابي اذا اتفق مع قواعد الشرع الاسلامي ومقاصده، وهو سلبي اذا خالفهما.

الخلاصة

● لقد رأينا، فيما سبق، ان القائمين بالاعلام الاسلامي، سواء كانوا من المجاهدين او غيرهم، كان لهم دور كبير – منذ عصر النبوة – في بلورة موقف اعلامهم من الجهاد. بينما لم يكن للقائمين بالاعلام الوضعي مثل هذا الدور الا في العصر الحديث بوجه خاص، اي حين قويت شوكة الأعداء وتيسر لهم ما تيسر من امكانات هائلة في مجال الاعلام وليس للمسلمين شيء ذو بال.

● وقد سبق الاعلام الاسلامي غيره الى وسائل كثيرة، استخدمها في ابراز موقفه وخدمة اتباعه بشكل فعال وغير مشبوه. ومع انه لاتزال بعض هذه الوسائل مستخدمة في الوقت الحاضر، الا انها لا ترقى الى مستوى فعالية وسائل اعلام الخصم المنتشرة في جميع اجزاء العالم والمتغلغلة في اعماقه حتى العظم.

● وفي حين يركز الاعلام الاسلامي على جمهور المجاهدين والمهاجرين لرفع معنوياتهم، وعلى غيرهم لتعبئتهم تعبئة قتالية للاشتراك في الجهاد.. يعمد الاعلام الوضعي الى صدهم عن القتال وبث التشكيك في دوافع المجاهدين ونشر روح الهزيمة بين صفوفهم.

● وبالنسبة للرسالة الاعلامية وجدنا ان الاعلام الاسلامي لا يلجأ الى المضمون الكاذب والأساليب الماكرة، ولا يستغل الاستمالات العاطفية بوجه غير مشروع كما يفعل الاعلام الوضعي بغرض تشويه صورة الجهاد الاسلامي ومشاهد المجاهدين امام انظار العالم الاسلامي ولدى الرأي العام العالمي عموما.

● وفي مجال التأثير الاعلامي فقد اهتم الاعلام الاسلامي بردود افعال الاعداء والاتباع، واعتمد في قياسها على وسائل قويمة وأساليب رحيمة وفي اجواء سليمة، لا مثلما يفعل الاعلام الوضعي الذي يعتمد على ما يخالف ذلك وفي اجواء ملوثة بالأغلوطات والأكاذيب والارهاب الفكري.

وبعد

فما رأي الاعلاميين انفسهم وموقف القائمين بالاتصال في الدول الاسلامية، كل في مجال تخصصه، من الاسهام في الخطوات التالية:

– مباشرة العمل فورا في التخطيط والاعداد لتقديم حملات اعلامية مكثفة تحرض الشعوب الاسلامية على الجهاد ومساندة المجاهدين.

– تقديم برامج ومسلسلات اذاعية، مسموعة ومرئية، لبيان اهمية الجهاد في حياة الأمة الاسلامية في الوقت الراهن واحيائه في نفوس ابنائها.

– اصدار نشرات وملحقات خاصة بالجهاد والمجاهدين، وتخصيص بضع صفحات فيما تصدره المؤسسات الصحفية من مجلات وصحف ودوريات غيرها لنفس الغرض.

– انتاج افلام سينمائية وشرائط فيديو وتسجيل صوتي تعرض لحياة المجاهدين وأوضاعهم في افغانستان وغيرها.

– الالتزام، ما أمكن، بموقف الاعلام الاسلامي، وتعرية الموقف المضاد ومزاحمته، انتصاراً للحق والفضيلة والجهاد «ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز».

قصة من الحياة

تركة الآباء



بعض الآباء يورث ابنه مهنة، والبعض يورثه الفقر. وبعض الأبناء يرث عن ابيه مالا وبعضهم يورث ابنه علما وهذا افضلهم وان كان للمال اهميته الى جانب العلم وتجيء المهنة في المرتبة الثانية بعد المال والعلم والفقر ميراث سيء ولو انه افضل من الذي يورث ابنه مرضا وراثيا بسبب انحرافه الى جانب الفقر.

هذه مقدمة للقصة والقصة تحكي عن رجل ورث عن ابيه فأسا ومجموعة من الاخشاب وكان ابوه يعمل حطابا اي قاطع اخشاب حتى مات وخلف تلك المهنة لابنه الذي كان يعتقد انه سوف يجد لأبيه مبلغا من المال الى جانب هذه المهنة الصعبة ولكنه لم يجد سوى تلك الفأس وذلك الخشب الصلب الذي يحتاج الى الجهد والصبر وقوة العضلات ولما اقترب هذا الفتى من الخشب وامسك بالفأس وضرب بها ضربتين او ثلاث ضربات ما لبث ان تصبب عرقا وضاقت نفسه فألقى بالفأس على الارض وقال الله يرحمك يا والدي كيف كنت تعيش على الكسب من وراء هذه المهنة الصعبة المتعبة جزاك الله عني خير الجزاء اما والله لو تركت لي نقودا أعمل بها في التجارة او افتح بها مشروعا اعمل فيه عملا اهون وأبسط من هذه المهنة لكان فضلك علي اكبر يا ابي. وفي هذه الاثناء مر به شاب يعرف والده جيدا فسأله الشاب اين ابوك. قال له له الولد والدي مات. فقال له الشاب وماذا خلف لك فقال له الولد خلف لي هذه الأخشاب والفأس التي يقطعها بها فسأل هذا الشاب القادم اليه هل والدك حي؟ فقال له الشاب والدي مات هو الآخر. فقال له الولد صاحب المحل ماذا ترك لك بعد موته؟ فقال له الشاب الذي أتاه في محل الأخشاب والدي خلف لي مبلغا من المال والعقارات وفي اثناء حديثهم أتى اليهما شاب آخر فسأله اين ابوك فقال له مات وخلف لك هذا المحل تعمل فيه؟ فقال الولد صاحب المحل نعم ولكنه ترك لي مهنة صعبة لا استطيع العيش منها انني لا اقدر على قطع الأخشاب وبيعها والاستمرار على هذه الحياة في هذه المهنة الصعبة يا اخي. فقال له الشاب الثاني محدثك مات ابوه ولم يخلف له الا الفقر دعني اعمل معك. انني لم اجد عملا اكسب من ورائه لقمة العيش.

فاذا بالشاب الثالث قد وصل اليهم فقال لهم عم تتحدثون ايها الشباب فقالوا له جميعا نتحدث عن تركة الآباء كل واحد يتحدث ماذا خلف لك والدك بعد وفاته فهل لك ان تحدثنا عم ترك لك والدك بعد موته فقال لهم ابي مات فقيرا لا يملك الا مكتبة بها بعض الكتب الدينية والثقافية الممزقة، لم اجد من يشتري منها اي كتاب.

وفي اثناء تحدثهم في هذه المواضيع سمعوا صوت شاب قادم اليهم وهو يئن من المرض فاستقبلوا هذا الشاب المريض وسألوه مما تشكو يا عزيزنا فقال لهم اشكو من مرض مزمن وهو من الأمراض الوراثية التي لم اجد لها دواء في المستشفيات التي عرضت نفسي عليها. فاستغربوا الامر فسألوه كيف ذلك. فقال لهم سوف تعرفونه فيما بعد وقال لهم انني شاب مات والدي وأنا صغير وبقيت مع والدتي حتى بلغت سن الرشد لا اعرف عن حياة والدي سوى انه توفي وانا طفل صغير ولم اعرف هل ترك لي مالا ام انه مات فقيرا ولما كبرت وعرفت كل شيء وصرت شابا اصابني مرض يلم بي احيانا ويزول احيانا اخرى وعندما يصيبني اهرع الى الطبيب وأتلقى العلاج. وسألت الطبيب ذات يوم فقال لي الطبيب هذا مرض بسيط جدا وهو وراثي كان مع والدك فعدت وسألت أمي هل ترك لي والدي مالا فقالت والدتي: والدك مات فقيرا يعاني من المرض والفقر ولم يترك لك الا الذكرى فيجب عليك يا ولدي ان تدعو له بالرحمة فقال الولد ولكنه تركني فقيرا. كيف اعيش بدون مال. فقالت اعمل انت وسوف تعيش على تعب يديك يا ولدي.

ولما سمع الرجال حديث صاحبهم قالوا الحمد الله ان آباءنا تركوا لنا خيرا كثيرا ولم يتركوا لنا فقرا ولا مرضا وراثيا فانصرف كل واحد منهم الى ما قسم له واعدين صاحبهم المريض الفقير بالمساعدة والعون حتى يشق طريقه في الحياة وكان الفقير الذي لم يترك له والده مالا ولا مهنة اكثرهم فرحا بالصحة والمقدرة على العمل.

ناصر السلمي

قرأت لكم

يخلق من الشبه أربعين

ان الهندسة الوراثية هي عبارة عن تشريح للخلايا وتقسيمها او تحويل النواة وما تحمله من كورموسات وجينات الى خلية اخرى.

بدأ العلماء في هذه الدراسات منذ عشرات السنين في الباكتيريا والفيروسات وفي السنوات الاخيرة تكللت دراساتهم بالنجاح فلقد استطاعوا انتاج هرمونات النمو والانسولين للانسان بعد نقل الخلايا الخاصة بانتاج هذه الهرمونات من الانسان الى انواع من الباكتيريا سريعة التكاثر. وستظهر هذه الهرمونات قريبا في الأسواق فيشرى لمرضى السكرى وذوي النمو البطيء او ما نسميهم بالأقزام.

وبما ان للهندسة الوراثية ايجابيات فلها سلبيات لان التلاعب بالباكتيريا والفيروسات ربما تنتج انواعا خطيرة على الانسان وهذا بالضبط ما حصل في مرض الايدز المرعب والذي يعتبره معظم العلماء ناتج عن معامل الهندسة الوراثية الامريكية.

الهندسة الوراثية تكمن اهميتها في مجال الانتاج الزراعي بشقيه الحيواني والنباتي في تحسين الكم والكيف. فمنذ قديم الزمان عرف الانسان تحسين النسل في الحيوان فلقد كان يختار الذكر الأحسن لتلقيح الاناث تلقيحا طبيعيا. ثم اكتشف الانسان التلقيح الاصطناعي وأصبح بامكانه تلقيح آلاف الأبقار من ثور واحد كما امكن حفظ واستعمال السائل المنوي عشرات السنين بعد موت الثور. ولما كان هذا التحسين متمركزا في الذكور بدأ الانسان يبحث في الاناث. فلقد استطاع تجميع البويضات الملقحة من ابقار عالية الادرار ونقلها لاناث اخرى متدنية الادرار ليحملنها حتى الولادة. وبهذا تصبح الأنثى الواحدة تنتج حوالي ٤٠-٥٠ مولودا في العلم بدلا من واحد فقط. كما استطاع الانسان ايضا تقسيم هذه البويضات الملقحة الى عدة اقسام وكل قسم ينمو ويكبر ويعطي مولودا، وبهذا يتضاعف عدد المواليد لدى البقرة الواحدة. وهذه الطريقة بالطبع يدخل فيها الذكر والأنثى. الأول يعطي الحيوان المنوي والثاني البويضة حيث يحدث الاخصاب وتنتج عن ذلك البويضة الملقحة التي اشرنا اليها اعلاه.

واخيرا استطاع الانسان ان ينتج مواليد باستخدام التكنولوجيا الحديثة في الهندسة الوراثية. وهذه العملية تتم بطريقتين مختلفتين:

الاولى: بدمج بويضتين مع بعضهما اي بحقن نواة واحدة في الأخرى وبهذا يحدث اخصاب. فاذا اخذت هذه البويضات من بقرة واحدة عالية الادرار فان المولودة ستكون صورة طبق الأصل من امها في الحجم واللون والادرار وكل شيء.

الثانية: ان تؤخذ خلية من جسم البقرة وتحول نواتها مكان نواة اخرى لتتمو ثم تعطي مولودة طبق الأصل من البقرة التي اخذت منها خلية الجسم.

د. عوض محمد سعيد
شركة حائل للتنمية الزراعية

غريبة

ويستكين الليل في حنايا نفسي..
واظل انا كطفلة.. العق اصابعي
واحتسي الالم..
بمرارة حرماني من لذة الفرح..
وتحتدم بداخلي عواطف كثيرة..
لا افهمها..
لا اعي حقيقتها..
فقط اشعر بان مسمارا حادا
يقطر سما..
قد طعن بشدة في داخلي..
وبمشاعر طفلة..
ابكي..
حتى تزقدني سكرات الالم..
هو وجع بداخلي..
لا افهمه..
جرح ينزف..
حتى اليوم..
وتظل الغربة..
مرتسمة في اعيني..
وتضيع خارطة وجودي..
اتشبث في كل اعين البشر..
ابحث بداخلي عن شيء..
لا اعرفه!
وتصبح كل مهمتي في الحياة..
هي الابتسامة..
وليتهم يدركون..
كم توجعني..
وكم تمزقني..
ابقى غريبة رغم كل الأشياء التي تعرفني
واعرفها..
وطفلة رغم كل ما احس به..
اظل معلقة في اعين البشر..
بضياعي..
وبلوعتي..
بغربتي..
هل هذا يكفي..؟!

نكرى الحربي

حكاية مصرية

الحكاية لحالة نادرة وقعت في مستشفى بسيون المركزي بمحافظة الغربية – مصر.. وذلك عندما دخلت المواطنة ش.ش المستشفى وهي في حالة اعياء شديد وتبين بالكشف عليها وجود حمل متقدم خارج الرحم مع نزيف داخلي مصحوب بالتهاب حاد وخراج حول القولون وكانت المريضة في حالة صدمة شديدة.. وهرع في الحال الطبيبان السيد الهواري وجميل فنون والعاملون بادارة المستشفى وشاركهم بعض أهالي بسيون للبحث عن فصيلة دم للمريضة واستطاعوا احضاره بعد جهد مضني وادخلت المريضة فورا غرفة العمليات وتم نقل الدم ثم استئصال الحمل وعلاج الصدمة وتفريغ التجمع الصديدي من البطن.. وبعد العملية خضعت المريضة لعلاج مكثف ومتابعة دقيقة لحالة القولون حتى تأكد من شفائها تماما.

صورة مشرقة لشعب مصر وشهامة المصريين نرجو تكرارها في كل مستشفياتنا.

سيد محمود عبد العال

ردود سريعة

الاخت / وفاء عبد الله

تقدر لكم هذه البداية الطيبة بعنوان «مأساة قلب» ونثق في انكم ستواصلون الدأب على طريق الكتابة حتى تحققي المستوى المطلوب قريبا باذن الله. نحن في انتظار محاولات اخرى.

●●●

الاخ / اسامة محمد خير

نشكركم على رسالتكم الرقيقة. اما السبب في اختفاء هذا الباب احيانا فيعود الى ظروف المساحة المتوفرة وايضا توفر المعلومات اللازمة لكننا نؤكد ان هذه ظاهرة مؤقتة وعارضة. وشكرا ايضا على اهتمامكم.

●●●

الاخ / عنتر محمد سلطان

«نحو الخلود» كان يمكن ان تكون محاولة افضل كثيرا لو كانت الفكرة اوضح والكلمات اقل تكرارا. نرجو مراعاة هذين العاملين مستقبلا ونحن نرحب بنشر اعمالك القادمة.

الاخ / الفتى الجهني

لا يمكن لنا نشر قصيدتك بهذا الاسم الرمزي فليس هناك داع او مبرر لذلك فان شئت نشرنا لك اعمالك باسمك الكامل الذي بعثت به الينا ولم نشأ نشره احتراما لرغبتك. في انتظار ردك علينا.

●●●

الاخ / محمد موسى النحاس:

وصلتنا رسالتك ونقدر لك مشاعرك الانسانية النبيلة. وسنحاول العثور على العنوان المطلوب. وفقنا الله جميعا الى ما فيه الخير.

●●●

الاخ / محمد حجاج يعقوب:

لا شك انك تعرف ان للشعر متطلبات فنية تتعلق بالتفعيلات ونظم القافية وان هذا الامر يحتاج الى دراية فنية هي مزيج من الموهبة المصقولة بالقراءة والدرس والاطلاع.. وفقك الله.

نداء الى الخير

مشروع مسجد فرزنو في انتظار اياديكم الكريمة

من الجالية الاسلامية في مدينة فرزنو في وسط ولاية كاليفورنيا الامريكية والتي يقوم اعضاؤها بمهمة بناء مسجد كبير في المدينة اقتداء بالرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. وقد قام الاعضاء بجمع التبرعات ومن ثم البدء في تنفيذ مشروع بناء المسجد حتى تم بتوفيق من الله الانتهاء من بناء ثلث المسجد تقريبا. ثم توقف البناء نظرا لعدم وجود الأموال اللازمة لذلك. والجالية الاسلامية في فرزنو تناشد الكرماء ومحبي الخير بالتبرع والمساهمة في تتمة بناء «مسجد فرزنو» علما بان عدد اعضاء الجالية في تزايد مستمر، الامر الذي يحتم عليهم ايجاد مكان كبير للصلاة والاجتماع في أسرع فرصة، وعند الانتهاء من مشروع البناء سيجد مسلمي فرزنو مسجدا يضم مدرسة ومكتبة اسلامية وقاعات للمحاضرات والاجتماع بالاضافة الى مكان جامع للصلاة والتعبد.

ولمن اراد التبرع الرجاء ارسال الحوالة المالية الى حساب المسجد في البنك:

رقم: 121000358
Bank of America
Fashion Fair Branch 1014
590 East Shaw Ave
P.O. Box 5476
Fresno, CA 93955

علما بان عنوان المسجد هو: Masjid Fresno
2111 East Shaw Ave
No. 101
Fresno, CA 93710

والرقم الهاتفي هو: 209-222-6686

قضية

متى الخلاص يا أمة الاسلام

يفاجأ الانسان احيانا بسيل من الاسئلة المحرجة والملحة ويقف منها صامتاً متردداً في حيرة من امره يحاول الافلات من الاجابة لان هناك في نفسه شكوكاً كثيرة تشوش افكاره وتعيق معلوماته وتحجب عنه الاجابة المحددة والمقنعة ونحن هنا من واقع الامة الاسلامية المتهالك جدا والمتباين فلسفة وفكرا يتلخص لنا سؤال هو غاية مرجوة وامل منشود وهو هل من خلاص يا امة الاسلام؟ ومتى الخلاص؟

ونحن هنا نتساءل عن خلاص امتنا الاسلامية التي اصابها التصدع والضياع والانخراط في الحروب والفتن والخلافات الفوغائية والاعتداءات الاثمة.

ان امتنا الاسلامية اليوم تعاني ويلات البؤس والعذاب فمقدساتها تُدنس وتهان وحرماتها تستباح واعراضها تُنتهك وثرواتها تُنهب واثارها تسرق وابناؤها في ضلال مبين وعن الحقيقة هم مُعرضون. فمنهم من راح وطبق انظمة الغرب وجعلها بديلاً لاحكام الشريعة الاسلامية المطهرة ومنهم من اختار مسلك الشيوعية وجعلها نظاما ومنهم من راح يحارب اخاه ويناصر عدوه عليه ومنهم من هو مشغول بتصفية معارضيه وبسط نفوذه وباستثناء قلة قليلة ممن لا يزالون على عهدهم الا انهم لا يستطيعون عمل شيء... ولكنا على علم بما يحدث على الساحة الاسلامية وهناك اجزاء كثيرة في طول وعرض بلدان الاسلام تشهد صراعاً مؤلماً. وها هي سبع سنوات قد انقضت من عمر الحرب العراقية الايرانية وهما يهدران اموالهما ويسفكان دماءهما ولم تجد بوادر التدخل والوساطات لوقف الحرب بينهما لان النظام الايراني يصر على مواصلة الحرب تحت ظل من الشعارات والمسميات الدينية التي يتخذها فقهاء طهران طريقا لتحقيق مآربهم وهناك لبنان التي طالت مأساتها واستفحلت مشكلتها ودخلت الى دائرة النسيان والملل وفي افغانستان التي يخوض ابناؤها حربا مشرفة ضد الشيوعيين الغزاة فهم يواجهون منذ عام ١٩٧٩ والى اليوم الافكار الإلحادية الهدامة واهدافها القذرة. وهناك بلدان اسلامية كثيرة ان لم تكن تعاني من استبداد وبطش الطغاة والمستعمرين فهي تعاني من حرمان الحقوق وممارسة الحريات وتعاني من استغلال المستعمرين الذين انسحبوا من بلداننا ووقعوا معنا كلمات مصاغة في قصاصات من الورق وتركوا فينا ما يزلزل كياننا ويفرق جموعنا.

اما بالنسبة للشباب الاسلامي فغالبيته طغت عليه معتقدات من الشرق والغرب ولا يفكرون بشيء جدي وكل تفكيرهم يتركز في كيفية اقتناء الملابس من احدث الموضات الاوروبية ومتابعة اخبار العالم في رياضة كرة القدم والذهاب الى الملاعب لمتابعة «تشقلبات» الكرة وهي في ذهاب وأياب بين اقدام اللاعبين كما ان هناك شبابا يؤسفني التحدث عنهم هم أمل الامة الاسلامية ولكنهم وللاسف لا يقلون شيئاً عن شباب اوروبا المنحرفين وهناك النساء في كثير من بلدان المسلمين اصبحن كنساء الغرب في الملبس والمسلك، واحكام الشريعة الاسلامية معطلة عن العمل ومرهونة بأبناء الاسلام الذين تركوها وتبنوا الاحكام الدخيلة والمستوردة... فمتى الخلاص يا أمة الاسلام؟ متى الخلاص للامة الاسلامية مما هي فيه من شتات وتمزق؟ فمتى يأتي اليوم الذي تتخلص فيه الامة الاسلامية وتأخذ بثأرها ممن جرحوا كرامتها؟ والى متى ستستمر القدس جوهرة المدائن وموطن المسجد الاقصى الشريف ومسرى الرسول الاعظم محمد صلوات الله وسلامه عليه وقبلة المسلمين الاولى تحت الاحتلال الصهيوني الوحشي؟ والى متى ستستمر الامة الاسلامية تائهة في الاحداث المأساوية المريرة، ولعب المصالح والاطماع الاستعمارية؟ متى ستطلق الامة الاسلامية كل ذلك؟ وتفتح صفحة جديدة تشكل فيها حياتها حسب ما ارتضاه الاسلام لها... ومتى سيذهب هذا الغبار العالق والصدأ اللاصق بجسم الامة الاسلامية؟ هل سيتحقق كل ذلك؟ ومتى الخلاص يا أمة الاسلام؟

صلاح محمد المقداد

تعليق على خبر

هناك جمعيات اخرى ايضا

لقد طالعتنا جريدتكم الغراء صباح يوم السبت ١٩٨٧/٨/١م بالعنوان: (المجمع العربي للمحاسبين القانونيين يحقق مكانة دولية).. الخ. وان المجمع اصبح المرجع المهني المعترف به دوليا بالنسبة للمحاسبين والمراجعين العرب.

وأود الاشارة بانه قد سبق لجمعيات عربية اخرى منذ اكثر من خمس سنوات في الانضمام الى الاتحاد العالمي للمحاسبة والمراجعة IFAC وايضا اختيار احد اعضاء تلك الجمعيات في كل من اللجنة الدولية لمبادىء المحاسبة، واللجنة الدولية لممارسة التدقيق وهما:

– (جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية، وتمثل جمهورية مصر العربية).

– (جمعية اخرى، كانت تمثل لبنان).

هذا للعلم والاحاطة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام،

محمد عبد الفتاح بدر
محاسب قانوني – جمهورية مصر العربية
محاسب قانوني – المملكة العربية السعودية
عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية

مع إطلالة الفجر... موعدنا

غدا حين نلتقي مع اطلالة الفجر ساحكي لك كم كان عذابي لانقا ساعة تعصف بي الاشواق وتمتزج ومضات الحنين بآهات اللوعة والانين وكم كنت اهرع اليك ارتمي في حماك... في سكة اشواقي الملم مشاعري ونبضات قلبي المبعثرة في واحة ذكراك... اشد رحالي منطلقا من اوجاع الغربة... من المدائن التي انسج لك فيها من تعبي وكفاحي وعرقي ودموعي كوخ السعادة الذي سيجمعنا في رحلة شوقي حين احن الى حضورك اقطع كل مسافات البعد غير عابيء من وعثاء سفري الى مدائنك العامرة بالراحة والسكينة والالهام... حين اصل عبر احلامي اليك مدفوعا بلهفة الرؤيا... افتش عنك في كل زمان الذكريات أقبّل كل الازقة التي مررت بها... أسأل عنك نسمات الليالي التي حفتنا واتكاءات الاماني التي ضمتنا... وهناك في نهر الذكريات حيث ذرفنا دموع الوداع كأسمى معاني العهود واتبل الحان الوجود اغتسل في موج الحب الخالد اليك اعود ساعة اشتياق اليك... اتحدى الزمن بلا ميعاد زادي اليك صبابة تقهر كل مسافات البعاد وموعدي معك قدر يطوي الجبال والبحار والمهاد... هناك ابقى الى حيث يناغم الامل قلبي وانشودة الاماني والذكرى تنعش روحي وعبق الايام الجميلة تحتفل بقدومي وفرحة الزمن ترتسم على ثغر احلامي... غدا مع اطلالة الفجر سنلتقي وشوق كل السنين التي عشتها بعيدا عنك ستتفجر دموعا في واحات حنانك وترشق ايام الحرمان من ينابيع جنانك.

غدا حين نلتقي. ساحكي لك عن ثواني حياتي في بعادك وعذاب ايامي في غيابك واهمس في اذنيك سحر حروفي واسكب في روحك قصائد وجدي لانها من عطاياك واليك.

غدا حين نلتقي.

ستعلمين كم كنت اركض اليك محملاً بالاشواق وستدهشين اكثر حين أخرج اليك من كل اثوابي غبار السفر وستعلمين كم كنت ارحل عبر الغمام تحفني رذاذات المطر وهناك حيث يضحك القمر اتأملك حبيبتي تصنعين لي من ابتسامات الصفاء وارتعاشات السحر من ورود السماء ونفحات الزهر تصنعين لي روعة الحب واللقاء المنتظر... غدا سيجتاح الشقاء ويتحقق الحلم ونلتقي معاً نعزف لحن الوفاء ونسافر سوياً نتقاسم السعادة ودموع الحياة...

عمر مصطفى عثمان نصر

عالم بلا حدود

العصر الزاهر

افرزت الحرب العالمية الثانية مجموعة كبيرة من الانظمة الماركسية في اوروبا وبعض دول الشرق ـ الصين الشعبية مثلا ـ والانظمة الاستبدادية نتيجة لسلسلة من الانقلابات العسكرية التي امتدت من اقاصي امريكا اللاتينية الى مختلف انحاء افريقيا وآسيا.

وجاءت مرحلة انكمشت فيها الانظمة الديمقراطية البرلمانية الليبرالية الى درجة جعلت اكثر الدارسين تفاؤلا يتوقعون تيارا من انظمة الفرد الاستبدادية او العسكرية التي يحكمها القائد، ومن وراءه القوات المسلحة، او الماركسية التي يتحكم فيها الحزب وفي قمته المكتب السياسي وعلى راسه الامين العام. ولما ظهر الاتحاد السوفياتي كقوة عظمى بعد انهزام المانيا وانحسار الامبراطوريات البريطانية والفرنسية فرضت موسكو الانظمة الماركسية على عملائها الجدد في اوروبا، وبالطبع حكومات الحزب الحاكم الخاضع لارادتها. وفي الستينات شهدت اوروبا الغربية حكومات عسكرية في اسبانيا وتركيا والبرتغال واليونان بعد الاطاحة بانظمة ديمقراطية كانت سائدة لعدة عقود.

واستمر الانكماش الديمقراطي بانتشار الانظمة العسكرية في الدول الافريقية التي استقلت حديثا. لكن ظلت امريكا الجنوبية تضم اكبر عدد واشرس انواع الانظمة العسكرية الفاشية حتى الاعوام القليلة الماضية كما يقول السيد جلين ديلي في مقال نشره في مجلة «الشؤون الخارجية» الشهيرة التي تصدر من واشنطن وتشكل ما يشبه المنهج الدائم لدارسي العلاقات الدولية وكبار موظفي الدول والدبلوماسيين واساتذة وطلبة كليات العلوم السياسية في كل مكان.

ثم حدث انقلاب في التفكير السياسي، كما ذكر الكاتب المعلق جوناثان باور، اوقف زحف الانظمة الفردية وقلص حكم العسكر لصالح الانظمة الديمقراطية. كيف؟

شهدنا مؤخراً تيارات ديمقراطية في الفلبين بعد سقوط حكم ماركوس الذي استمر عشرين عاما وفي هايتي بسقوط دوفالير ـ بتحريض امريكي ـ وباناما الان. ومن قبل ذلك مطالب ديمقراطية في نايجيريا ومثلها في بنغلاديش. وقبلها عادت الديمقراطية الى اسبانيا واليونان والبرتغال والارجنتين والبرازيل وكوستاريكا والبقية تأتي في الوقت الذي حافظت فيه الهند وسري لنكا عليها بالرغم من كل الظروف التعيسة والمضادة للديمقراطية فيها ومنها الحروب الاهلية التي يتذرع بها قادة القوات المسلحة للاستيلاء على الحكم.

واليوم يشهد العالم تبلورا جديدا لانظمة الحكم. ثماني من الدول الكبرى تمارس نظاما ديمقراطيا ويزداد عدد الاخرى باطراد ملموس.

ومن الاسباب التي ساعدت على ازدهار الديمقراطية حسب قول الكاتبين انتشار التعليم وظهور طبقات متوسطة. ويقول السيد بادر:

«لا شك في ان انتشار التعليم ومحو الامية وتقدم وسائل الاعلام وبسط رقعتها تساهم في رفع المستويات الفكرية وبالتالي طموحات الاهالي في حياة افضل ودور اعظم في صناعة السياسة والقرارات التي تؤثر على حياتهم. وبارتفاع المستويات الاقتصادية والتعليمية تخف حدة الصراعات الدامية داخل حدود البلاد ويتقلص نتيجة لذلك دور القادة العسكريين بخسرانهم اي مبررات قوية للتدخل في شؤون البلاد.

وارتفاع المستويات التعليمية يدفع بل ويؤدي الى نبذ الصراعات واعتماد الحوار على ساحات البرلمانات او المجالس الانتخابية مهما كانت اسماؤها والخوض في حوارات بناءة على صفحات الصحف وشاشات التليفزيون بدلا من حمل السلاح. ولكن وحتى وقت قريب ظل الاتحاد السوفياتي وكافة الدول الدائرة في فلكه بالاكراه نافرا من التجربة الديمقراطية. وكذلك فعلت الصين تحت سيطرة ماوتسي تونج. حتى جاء الامين العام الحالي جورباتشوف ليعلن ويعتمد سياسة الجلاسنوست ـ الانفتاح ـ ويبدأ بفتح باب النقل الحر نسبيا في وسائل الاعلام التي لا تزال مملوكة للدولة والحزب ويسمح بوضع اكثر من فرد على قائمة الانتخابات المحدودة حتى الان. ومن قبله تجرأ الحزب الحاكم بقيادة دينج زيابونج بالقول ان قيادة الحزب ليست بالضرورة معصومة من الخطأ.

ويعتقد السيد باور وغيره بان الاقتصاد الحر لا يزدهر الا في ظل الديمقراطية وان الديمقراطية لا يمكن ان تزدهر الا في ظل الرأسمالية الصحيحة العادلة وليست رأسمالية اوروبا في القرن الماضي. كذلك فان الماركسية والاشتراكية العالمية المتزمتة لا يمكن ان تبقى طويلا الا في ظل الاستبداد وخنق الحريات.

فاذا كانت الزعامات الماركسية تنشد الازدهار كما تدعي لا بد لها ان تعترف بان معادلتها باتت خاطئة كما اثبتت التجربة بل التجارب المتعددة في العقود الماضية.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٧	٤٣	صحو	جنيف	١٧	٢٦	صحو
المدينة المنورة	٢٧	٤٢	صحو	هلسنكي	٨	١٣	غائم
الرياض	٣٣	٤٤	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٠	غائم
جدة	٢٤	٣٦	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٤	صحو
الظهران	٢٩	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٥	٣٤	صحو
ابها	٢٠	٣١	صحو	لشبونة	٢٠	٣٢	صحو
الطائف	٢٥	٣٦	صحو	لندن	١٥	٢٥	صحو
البحرين	٢٨	٤٠	صحو	مدريد	١٩	٣٤	صحو
القاهرة	٢٠	٣١	صحو	مانيلا	٢٢	٣١	صحو
بيروت	٢٣	٣١	صحو	مونتريال	٢٠	٢٩	صحو
الجزائر	٢٥	٣٢	صحو	موسكو	٣	١٣	غائم
تونس	٢٣	٣٢	صحو	نيودلهي	٢٤	٣٩	صحو
الرباط	١٩	٢٧	صحو	نيويورك	٢٦	٣٤	صحو
امستردام	١٢	٢٠	غائم	نيقوسيا	٢٢	٣٣	صحو
اثينا	٢١	٣٣	صحو	باريس	١٦	٢٥	صحو
برلين	١١	٢١	صحو	روما	٢٠	٣٣	صحو
بروكسل	١٤	٢٨	صحو	استوكهولم	١٤	١٧	غائم
كوبنهاجن	١١	١٨	صحو	سيدني	١٣	١٨	ممطر
دبلن	١٢	١٨	صحو	طوكيو	٢٣	٢٩	غائم
فرانكفورت	١١	٢٢	صحو	فيينا	١٩	٢٤	غائم

«المغترب ووسائل الاتصال»: دراسة تحذر من الهجرة الثانية!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احدث كتاب صدر عن المغترب ووسائل الاتصال للدكتورة انشراح الشال الاستاذة في كلية الاعلام «قسم اذاعة» ويتضمن كتاب الباحثة عدة موضوعات ناقشت فيها علاقة المغترب المصري بالوطن الام وعلاقة ابناء الجيل الثاني من المغتربين باللغة العربية وبالاهل في مصر.. كما ركزت دراسة الباحثة على علاقة المغترب بوسائل الاتصال في مصر ووسائل الاعلام المصرية وخاصة الطبعة الدولية لجريدة الاهرام والاذاعة المصرية والكاسيت والفديو كاسيت.

وقد شملت الدراسة الميدانية للكاتبة مجموعة من المغتربين المصريين في ٢٧ دولة من قارة آسيا وافريقيا واوروبا والامريكتين.

وطالبت د. انشراح الشال في كتابها بضرورة اقامة «معسكر» في مصر لابناء المغتربين لتعليمهم اللغة العربية ولربطهم بالوطن الام.

وقد سبقت الدراسة الميدانية دراسة نظرية لموضوع الهجرة الداخلية والخارجية وركزت الكاتبة على الهجرة الخارجية وحذرت من الهجرة الخارجية الثانية بقولها بأن الهجرة الاولى للخارج اذا كانت في الغالب بسبب اقتصادي يعود بعده المغترب الى وطنه فان الهجرة الثانية تعتبر هجرة «للنفوس»... لذا تطالب المسؤولين على كل المستويات بضرورة المساهمة في حل مشاكل المغترب العائد الى بلده.

في نهاية الكتاب قدمت الباحثة دراسة استطلاعية عن الشباب وتطلعه للهجرة الخارجية وربطت الباحثة بين وجود فرد من الاسرة في الخارج ورغبة الشباب في الهجرة الى الخارج بمعنى ان الشباب اذا كان لديه اب او اخ او اخت في الخارج فان ذلك يكون حافزا له بل ومشجعا للهجرة الخارجية.

٣ اسعار لمشاهدة اوبرا عايدة في الهرم !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعدت الشركة المشرفة على اوبرا عايدة في الهرم ثلاثة اسعار بالجنيه المصري والدولار لتذاكر حضور العرض الذي سيبدأ يوم ٢١ سبتمبر (ايلول) المقبل ولمدة ٨ ايام السعر الاول خاص بالمصريين وهو ٢٠٠ جنيه للدرجة الاولى و١٥٠ جنيها للثانية و١٠٠ جنيه للثالثة والسعر الثاني خاص باعضاء الهيئات الدبلوماسية الاجنبية والاجانب المقيمين في مصر وهو ٢٠٠ دولار للاولى و١٥٠ و١٠٠ دولار للثالثة. والسعر الثالث خاص بالاجانب الاتين من الخارج لحضور العرض.

وتقرر ان تجري الدراسات لتحديد السعر بعد ان اتفق اعضاء مجلس ادارة الشركة على اعداد برنامج سياحي يتضمن الى جانب مشاهدة العرض زيارة معالم مصر السياحية والاثرية. كما تقرر اقامة مسرح جديد في منطقة الصوت والضوء بتكلفة مليون جنيه ويسعة خمسة الاف مقعد.

عرب و عجم

● خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية يرعى بعطفه الكريم ابناءه المواطنين وغيرهم وقد تفضل حفظه الله بالامر بعلاج حرم الاستاذ السيد خلف احمد عاشور وابنته السيدة راوية في احد مستشفيات ميونيخ في المانيا الغربية وقد غادرا المستشفى بعد شفائهما الكامل.

وقد سافر المهندس نبيل خلف عاشور مدير عام ممتلكات وزارة الخارجية مع والدته وكريمته للاشراف على علاجهما وتعرض اثناء ذلك لوعكة اجرى اثرها عملية جراحية ناجحة وغادر المستشفى لقضاء فترة نقاهة.

وقد كان مع والدته وكريمته موضع عناية السيد عباس غزاوي سفير خادم الحرمين الشريفين في المانيا الذي يقدم كل عناية ورعاية لاخوانه المواطنين الذين يصلون الى المانيا.

* * *

● الشيخ محمد بن عبد الله بن عودة الرئيس العام لتعليم البنات في السعودية استقبل في مكتبه ممثل منظمة اليونيسيف في السعودية توماس مكديرموت وذلك بمناسبة انهاء فترة عمله في السعودية حيث بحث اوجه التعاون بين الرئاسة والمنظمة. وحضر الاجتماع د. علي العمرو وكيل الرئيس العام لتعليم البنات المساعد للشؤون التعليمية.

* * *

● حسن عبد الله الرشيد الموظف بادارة شؤون موظفي القوات البرية بوزارة الدفاع والطيران السعودية تمت ترقيته من المرتبة الخامسة الى المرتبة السادسة على وظيفة مدقق شؤون موظفين.

* * *

● منصور بن ابراهيم العصيمي محاسب ادارة المساحة العسكرية التابعة لوزارة الدفاع والطيران السعودية باشر عمله بعد قضاء اجازته السنوية بصحبة العائلة في مصايف تركيا.

* * *

● صفوت حجازي بمدرسة الشاطىء الثانوية في الدمام عاد الى الدمام بعد قضائه اجازته السنوية بين القاهرة والشرقية ورأس البر بصحبة الاسرة.

* * *

● عصام ابو راشد رجل الاعمال اللبناني وصل الى لندن لتمضية فترة من الراحة والاستجمام ولاجراء فحوص طبية.

● عبد الرحمن عبد الغني تم تعيينه نائبا لمدير البنك السعودي البريطاني فرع الجبيل. عبد الغني من الكفاءات الشابة التي سجلت تفوقا ملحوظا في العمل المصرفي والبنكي بالبنك السعودي البريطاني حيث عمل لفترة طويلة في الفرع الرئيسي للبنك بالدمام.

● خالد محمد العبيد الطالب المبتعث الى الولايات المتحدة للدراسات العليا من قبل وزارة الداخلية السعودية نال درجة الماجستير في تخصيص (العلاقات العامة في الاعمال الحكومية) و(الادارة العامة) من كلية بارك بمدينة كانسس سيتي بولاية ميزوري.

● المهندس عبد الرازق بدوي رئيس الادارة المركزية للانتاج الحيواني في وزارة الزراعة المصرية غادر القاهرة امس على رأس وفد زراعي الى الولايات المتحدة في زيارة تستمر اسبوعين بدعوة من مجلس الحبوب الامريكي.

* * *

● غادر القاهرة الى ابيدجان محمد خيري هاشم رئيس النقابة العامة للعاملين في الاتصالات وسكرتير الاتحاد العام لنقابات العمال لشؤون الهجرة والاستخدام الخارجي للاشتراك في اجتماعات اللجنة الافريقية للاتحاد الدولي للعاملين في البريد والبرق والهاتف التي بدأت امس وتستمر خمسة ايام.

* * *

● زياد الرحباني الفنان اللبناني تلقى دعوة لزيارة لندن لتقديم احدى مسرحياته الناجحة على احد مسارحها.

* * *

● البرتو فلليني المخرج الايطالي الشهير اعلن انه سيزور مصر في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لتمضية بضعة ايام في الاقصر واسوان وابو سنبل.

● كيم نوفاك النجمة العالمية تعود الى الشاشة الفضية بعد اعتزال استمر ١٥ عاما في فيلم يتم تصويره في يوغسلافيا موطنها الاصلي ويشترك معها في البطولة برت لانكاستر.

* * *

● الملكة جيرالدين ملكة اسبانيا السابقة غادرت لندن بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام اشرفت خلالها على طبع كتابها «جيرالدين ملكة اسبانيا».

● علي خليل عضو مجلس ادارة الاتحاد الدولي لجمعيات الامم المتحدة سافر الى كندا لحضور مؤتمر جمعيات الاتحاد الذي يعقد هناك في منتصف الشهر المقبل.

* * *

● بيتي ديفيس الممثلة الامريكية المخضرمة تصل الى لندن في الثاني عشر من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل للاشراف على طباعة مذكراتها الخاصة.

* * *

● جوزيه فيرير الممثل والمخرج الامريكي وصل الى لندن ليلعب دور البطولة في فيلم «الاجتماع الغريب» الى جانب الممثلة البريطانية جلندا جاكسون والممثل الامريكي ديفيد ديوكس.

الدعوة لانشاء جامعة مفتوحة في الخليج

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحدث لـ «الشرق الاوسط» الاستاذ حامد صالح الفاجح ممثل مكتب التربية العربي لدول الخليج في الرياض، فقال: إن المكتب هو منظمة خليجية عربية تضم الدول العربية المطلة على الخليج العربي وهي: المملكة العربية السعودية والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين وقطر وسلطنة عمان ودولة الكويت، وتهدف إلى تطوير مجالات وعناصر التربية والتعليم في منطقة الخليج العربي سواء التعليم العام أو العالي.

وأضاف: وقد عمل مكتب التربية لدول الخليج على توحيد وتطوير المناهج المدرسية في الدول الاعضاء في المكتب وبدأ ذلك بمادة الرياضيات وهي الآن كتب موحدة للصف الأول الابتدائي وهناك أيضا كتب العلوم، وسيتم ذلك بالنسبة لباقي المواد والعلوم في المستقبل القريب.

ويشير الأستاذ حامد صالح الفاجح إلى أن هناك مؤسسة اخرى تتبع المكتب تسمى المركز العربي للبحوث التربوية ومقره الكويت، كما ان المكتب عمل في سنواته الماضية على انشاء جامعة الخليج العربي ومقرها بالبحرين وفيها الآن كليات للطب والعلوم والتربية وتعمل منذ عام.

ويعمل المكتب من خلال خطط متوسطة المدى وبرامج ومشروعات متنوعة في مجالات تربوية وثقافية وعلمية تخدم عملية التربية والتعليم وتهدف إلى تطوير ذلك.

وأكد الاستاذ صالح: ان المكتب يستفيد من تجارب الدول المتقدمة ويقوم باستمرار بدراسات لتطوير الواقع وبالنسبة لمجال الاعلام واهميته في التربية فقد ادرك المكتب اهمية دور الاعلام في تحقيق اهداف التربية.

أضواء على نشاط جمعية الوفاء الخيرية النسائية بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وسيلة محمود الحلبي:

صدر التقرير السنوي لنشاط جمعية الوفاء الخيرية النسائية لعام ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧هـ، الذي تضمن اعمال اللجان واهدافها واهم انجازاتها. وقد نوه التقرير بأهم انجازات اللجنة الاجتماعية التي تعتبر من اهم اللجان في الجمعيات فقد حققت اهدافها باتباع اسلوب البحث الاجتماعي والندوات واللقاءات والزيارات الميدانية وحملات التوعية والتثقيف الاجتماعي والديني والصحي وتقديم المساعدات للاسر المحتاجة سواء كانت عينية او مالية.

وقدمت اللجنة الاجتماعية مساعدات عينية لـ (١٣٠٥) اسرة وهي تقدم كل ثلاثة شهور معونات غذائية متنوعة وبلغ اجمالي المبلغ الذي صرف على هذه المساعدات ٣٩٦٠٤ ريالا وقد تضمنت ٤٩٢ ارملا و ١٣٥ مطلقة و ٢٨٤ متزوجة و(٢٨) مهجورو ٢٠ اسرة غير سعودية و ٢٩٠ اسر عجز وكبار السن. وقد بلغ عدد افراد تلك الاسر ٧١٤٦ فردا، اما المساعدات المالية فقد شملت ٧ اسر بقيمة ٢٠٠٠٠ ريال بالاضافة الى ٨١ اسرة تقدم لهم اجور المساكن بقيمة ٤٣١٦٥٠ ريالا وهناك مساعدات مقطوعة لست اسر جملتها ١٠٦٧٠ ريالا ومساعدات سداد ديون لسبع اسر بتكلفة قدرها ٦٠٠٠٠ ريال بالاضافة الى توزيع الالبان والبيض بتكلفة ١٩٥٠٠٠ ريال.

وشمل التقرير توزيع ١٨١٤ بطانية لـ ٩١٦ اسرة بمبلغ ١٧٨٠٠ ريال، وتأمين ما يلزم من الادوات المدرسية لـ ٣٠٠ اسرة وتوزيع زكاة الفطر والاضحى لـ ١٣٠٥ اسرة، قامت اللجنة بتأمين اجهزة كهربائية منزلية كالثلاجات والمكيفات والغسالات لـ ١٠٠ اسرة كذلك امنت اللجنة فرص العمل لـ ٢٠ سيدة، وتوزع فائض الولائم والافراح والمناسبات لـ ٢٥٠ اسرة يوميا بالاضافة الى تسليم اللجنة التبرعات من الاثاث والادوات المنزلية وتوزعها على ٩٠ اسرة.

وتساعد اللجنة بالتعاون مع بعض الجهات والمصالح الحكومية في حل بعض المشاكل المعلقة لدى تلك الجهات مثل اصدار شهادات الميلاد وحفائظ النفوس والتسجيل بالضمان الاجتماعي والعلاج بالمستشفيات وحل مشاكل المتقاعدين والاسر المتنازعة وعددها ٢٠٠ اسرة. وتشرف اللجنة على نزيلات دار الحمد وهو من اكبر المشاريع التي تتولاها جمعية الوفاء وتقوم بدراسة كل نزيلة واسرة وقد بلغ عدد الحالات ٢٣ اسرة، وقد زارت اللجنة في اسبوع النظافة ١٠٠ اسرة وقدمت لها الحوافز للحث على النظافة.

وشمل التقرير ايضا اللجنة الصحية وانجازاتها والتي من اهم اهدافها نشر الوعي الصحي بشكل عام في مجال التوعية الصحية والقيام بتوعية المواطنات بغرض الوقاية الصحية بمساعدة طبيبات وطالبات كلية الطب بجامعة الملك سعود وقد عقدت اللجنة الصحية اتفاقات مع مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون والملك عبد العزيز الجامعي لمعالجة حالات المرض ورعاية الحوامل والولادة والتطعيمات للاسر التي ترعاها الجمعية، ووفرت اللجنة الصحية للمرضى الكسوة وتذاكر السفر وبعض المواد الخام لعمل بعض الاشغال اليدوية التي تباع عن طريق السوق الخيري وعدداً من المصاحف والملابس لكل من المستشفيات التالية: الامراض الصدرية، الرياض المركزي، المستشفى الجامعي، مستشفى الحميات، مستشفى الصحة النفسية، مستشفى الولادة والاطفال، مستشفى الملك فيصل التخصصي. اضافة الى مساعدات بالخامات والاجهزة والادوات الضرورية والكراسي المتحركة ١٢ كرسياً ونظارات طبية وجهازين طبيين وسماعة طبية. بالاضافة الى الرعاية الكاملة في مسكن الوفاء الصحي المجهز لتوفير السكن والرعاية والتغذية والمواصلات للمرضى الذين يراجعون المستشفيات والقادمين من خارج الرياض مع مرافقيهم. وقد شملت الرعاية حوالي ١١٧١ مريضاً و ١٩٩٠ مرافقا من جنسيات مختلفة عربية واجنبية واعمالاً ومنجزات اخرى قامت بها اللجنة الصحية ضمن انجازات هذا العام، وشمل التقرير ايضا نشاط لجنة العلاقات العامة التي تساهم مشكورة في استقبال الضيوف ومنهم ضيوف امانة مدينة الرياض الذين توافدوا من الدول العربية المختلفة للمشاركة في احتفالات الامانة بمرور ٥٠ عاما على انشاء مدينة الرياض ووزعت اللجنة الهدايا التذكارية على الضيوف اضافة الى كتيبات عن اعمال الجمعية ومهامها واهدافها. وكذلك ساهمت اللجنة في اسبوع النظافة.

واشار التقرير ايضا الى اعمال اللجنة الثقافية التي تتوضح في دروس التقوية وقد استفاد منها ١١٥ طالبة في المراحل المتوسطة والثانوية ودروس الطباعة على الالة الكاتبة ودروس تحفيظ القرآن الكريم (مجانا) لـ ١٨ طالبة، ودروس اللغة الانجليزية والمحادثة ٦٨ طالبة ودروس اللغة الفرنسية لـ ١٢ طالبة ودورات الكمبيوتر ٢٥ طالبة. بالاضافة الى تخصيص يوم الثلاثاء لاعطاء ندوة دينية لاحد المشايخ، وتسعى اللجنة جاهدة لاصدار كتيب يحتوي على استفسارات دينية بالاتفاق مع الشيخ عبد العزيز بن باز. كذلك ساهمت اللجنة بعمل ندوات ومحاضرات بعنوان «ضرر المخدرات ومكافحتها» وتأثير الخادمات السيء على الاطفال» وندوة عن الامراض النسائية واخرى عن الصحة النفسية. كذلك ساهمت اللجنة بمعرض الكتاب العربي والاسلامي بالاضافة الى نادي الاطفال ومشروع تأجير ثوب الزفاف ودور الاقتصاد المنزلي لايجاد كوادر فنية مدربة تدريبا مهنيا وبالاضافة الى دورة التعليم المستمر، وقد استفاد من هذه الدورات حوالي ٣٥٠ طالبة اما المستفيدات في دورات الكمبيوتر الاساسية والمتقدمة فبلغ عددهن ٢٤٩ طالبة.

برنامج شامل في مجال البحوث العلمية في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

الرياض ـ واس: تقوم عمادة البحث العلمي في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بتنفيذ برنامج شامل في مجال البحوث العلمية وذلك من خلال مركز البحوث في الرياض ووحدات البحوث في الكليات والمعاهد العليا.

ويشارك في نشاط العمادة العلمي عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وعدد آخر من العلماء والاساتذة المتخصصين من خارج الجامعة وذلك بالتاليف والتحقيق والترجمة والمراجعة العلمية للبحوث.

وقد طبعت العمادة هذا العام عدة بحوث وهي كتاب «الادب الاسلامي التركي» للدكتور محمد عبد اللطيف هويدي وهو الكتاب الاول من سلسلة ادب الشعوب الاسلامية. وكتاب «التنصير في العالم العربي» للدكتور ابراهيم عكاشة وكتاب «الزكاة» للدكتور عبد الله الطيار وهو الكتاب الثاني من سلسلة (رسائل التعريف بالاسلام). كما اعدت العمادة عدة بحوث تمت مراجعتها وسيتم نشرها قريبا ومنها دراسات في الاقتصاد الاسلامي لمجموعة من الاساتذة المتخصصين في الاقتصاد الاسلامي.. وكتاب الصراع بين مسلمي الزيلع ونصارى الحبشة للدكتور رجب عبد المنعم .. وكتاب «المستشرقون الناطقون بالانجليزية» لعبد اللطيف الطيباوي ترجمة وتعليق الدكتور قاسم السامرائي بالاضافة الى معجم الاماكن الواردة في المعلقات العشر للاستاذ سعد الجنيدل.

في ذمة الله

الشهيد مساعد الغامدي

● آل الغامدي يتقبلون التعازي في فقيد السعودية الشهيد مساعد الغامدي الملحق بالسفارة السعودية في طهران والذي توفي في الاسبوع الماضي، وذلك بمنزل عبد الرحمن حاسن الغامدي بحي النزلة اليمانية امام قصر خزام البوابة الجنوبية بمدينة جدة . وقد بدأ العزاء من يوم الجمعة الماضي .

السيدة شهيرة النابلسي الدجاني

● انتقلت الى رحمة الله امس الاول في مدينة القدس الشريف السيدة شهيرة النابلسي الدجاني حرم المرحوم حسن ابو الوفا الدجاني عضو المجلس الاسلامي الاعلى في القدس ووالدة وفا ووفية . وقد شيع جثمانها امس في مدينة القدس ، تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جنته .

مثل اليوم

الديك الفصيح من داخل البيضة يصيح.

عائلة فهمان

أبيض وأسود

«لماذا لا تمرض مثلي»؟!

اعرف كثيرين من الذين تقض الوساوس مضاجعهم فيعيشون في هاجس الخوف الدائم من المرض وتصبح زيارة عيادات الاطباء من واجباتهم اليومية!

من هؤلاء مثلا سيدة مصابة بوسواس اسمه «مرض القلب». ويرغم ان الطبيب المختص اكد لها للمرة المئة بعد الالف ان قلبها سليم مئة في المئة فانها مصرة على ان الطبيب مخطىء، وهي تتناول منذ اكثر من ٢٥ سنة ادوية القلب، مع العلم ان الفحوص الطبية اثبتت ان مصارينها هي التي تحتاج الى علاج وانها هي التي تسبب لها دقات القلب السريعة!

لكن اغرب انسباء «موسوس» عرفته في حياتي هو واحد من الانسان الذي يحلو له، في كل فترة ان يخترع لنفسه مرضا ويطوف على الاهل والاصدقاء شاكيا حاله، طالبا منهم النصح والارشاد.

والطريف ان هذا النسيب اصبح زبونا دائما عند عدد كبير من اطباء العيون والقلب والمعدة والاعصاب، لا يرتاح نفسيا الا بعد ان يكتب له الطبيب تقريرا يقول فيه ان الرجل سليم معافى وان صحته «مثل الحديد».

ولا يكتفي الرجل بذلك، بل انه يعرض التقارير على اصدقائه ويطلب منهم كتابة عبارة يقولون فيها انهم موافقون على اقوال الطبيب ثم يوقعون العبارة باسمائهم. وقد تجاوز عدد التقارير التي حصل عليها الرجل الـ ٥٠٠ تقرير، وهو يعمد الى مطالعة بعضها كلما شعر بانه تعبان فيرتاح نفسيا!

ونسيبي هذا يشعر بانزعاج كبير اذا سأل انسانا عن صحته واجابه بانها في خير. فهو يريد ان يكون كل الناس مثله مصابين بالوسواس معتبرا ان هذا الامر طبيعي وينبغي ان يشمل جميع عباد الله!

وكان الطبيب النفساني الذي يعالج الرجل يحاول اقناعه بوجوب السفر الى الخارج ولو لمدة اسبوعين لان تغيير المكان يساعد في اراحة الاعصاب والتخفيف من التفكير في الامور السيئة.. لكن الرجل كان يرفض نصيحة الطبيب لعدة اسباب اهمها انه يخاف ركوب الطائرة ويشعر بالدوار اذا كانت السفرة عن طريق البحر!

غير ان الحاح الطبيب من جهة وذوي النسيب العزيز من جهة اخرى جعله يقتنع اخيرا بالسفر الى باريس لزيارة ابنه الذي يعمل هناك. وسافر الرجل الى العاصمة الفرنسية ومعه زوجته وابنته، وكان ذلك في شهر ايلول (سبتمبر) من العام الماضي.

وذات يوم رن جرس التلفون في مكتبي فتناولت السماعة وتناهى الي صوت النسيب يحدثني ففوجئت وسألته:

ـ هل تحدثني من بيروت؟

ـ لا انني في باريس

ـ منذ متى؟

ـ منذ عشرة ايام

ـ وكيف وجدت باريس؟

ـ عظيمة.

قال ذلك واطلق زفرة طويلة ثم تابع:

ـ قل لي يا عزيزي هل ان صحتك جيدة؟

مستورة والحمد الله

ـ الا تشعر بألم في قدميك؟

ـ لا لماذا؟

ـ لانني منذ وصولي الى باريس وانا اشعر بارتخاء في قدمي.

وهنا تناولت زوجة النسيب السماعة منه وقالت لي:

ـ كما في بيروت كذلك في باريس. كل ما نفعله من أجله يذهب سدى. لقد بات الوسواس جزءا لا يتجزأ منه. كان الله في عونه وفي عوننا جميعا!

عدلي الحاج

القضاء على الروتين اليومي عند المعوقين بالريشة والالوان

بون ـ «الشرق الاوسط»:

تغيرت حياة السيدة لورة بوم الروتينية اليومية تماما بعد ان اكتشفت هوايتها الجديدة للرسم والالوان المختلفة خلال اقامتها في احد مراكز الرعاية الصحية الخيرية الخاصة بالمرضى والمعوقين، بحيث اصبحت الحياة اليومية الروتينية بالنسبة لهذه السيدة البالغة من العمر ٤٣ سنة اكثر متعة وحماسا خلال ممارستها هوايتها الجديدة في الرسم بالريشة والالوان على القماش والورق.

وتشكو السيدة لورة بوم من اصابتها بنوبات من الصرع التي تمر بها بين الاونة والاخرى تحتاج خلالها الى رعاية خاصة لا تقتصر على الناحية الصحية فقط بل تشمل الناحية الاجتماعية ـ النفسية، لذلك انضمت الى مجموعة من زميلاتها في هذا المركز لتشكيل مجموعة فنية خاصة تضم خمس نساء يمارسن هوايتهن في الرسم والاشغال اليدوية الفنية البسيطة باشراف عدد من الاخصائيين بالمعالجة النفسية عن طريق النشاط الفني، بحيث تحول المرسم الموجود في مركز الرعاية الاجتماعية هذا الى نموذج هام من نماذج طرق المعالجة النفسية عبر ممارسة الهوايات الفنية، تمت فيه تجربة نموذجية هامة في العام الماضي عندما عمدت الهيئة المشرفة على المركز الى اختيار ٥٠ لوحة ورسما من اللوحات والرسوم التي تصممها نزيلات هذا المركز الصحي/النفسي لاقامة معرض فني متجول يطوف مختلف انحاء جمهورية المانيا الاتحادية وبعض الدول الاوروبية، وذلك برعاية رئيس الجمهورية الاتحادية الدكتور ريشارد فون فايتسكر.

وقد كانت هذه الخطوة الجديدة بالنسبة للسيدة بوم وحوالي ١٤ سيدة شاركن في هذا المعرض الفني المتجول وبعض الرحلات التي جرت في اطاره، بمثابة شكل من اشكال المعالجة النفسية واستعادة الثقة بالنفس والشعور الذاتي، كما كانت هذه الخطوة بالنسبة للقائمين على هيئة المساعدة الخيرية المشرفة على هذا المركز اعترافا بالجهود التي تبذلها في هذا المضمار الانساني الخيري، واعتبارها ان الفن اصبح اليوم جزءاً لا يتجزأ من المعالجة الاجتماعية والنفسية الخاصة بالمرضى والمعوقين.

ومن الجدير بالذكر ان ريع الرسوم واللوحات الفنية التي بيعت خلال جولة هذا المعرض في المانيا واوروبا يوزع ما بين الفنانين انفسهم والهيئة الخيرية المذكورة التي تنفق هذه الاموال على توسيع مركزها ونشاطها وامكانياتها الخاصة بمعالجة المرضى ورعاية الاشخاص المعوقين.

وقد وجدت هذه الجهود المبذولة في هذا المضمار بهدف اعادة تأهيل المعوقين واندماجهم في المجتمع ثانية اهتماما كبيرا لدى معظم الهيئات الاجتماعية والصحية وخاصة فيما يتعلق بالطريقة المطبقة في اطار معالجة كل شخص معوق على حدة تبعا لحالته الصحية والنفسية واوضاعه الشخصية او نسبة الاعاقة والعجز او المرض الذي يلازمه او يشكو منه، فالاشخاص المعوقون الذين ترعاهم هذه الهيئة الاجتماعية الخيرية يقطنون في شقق خاصة داخل بناء مشترك خارج منطقة المركز الاجتماعي نفسه، كما يسمح لذوي الاشخاص المعوقين بالسكن معهم احيانا وذلك في حالات خاصة وباشراف اختصاصيين ووفق برنامج تأهيلي محدد.

ويجدر بالذكر ان معظم الاشخاص المعوقين قد وقع اختيارهم على ميدان الرسم بالالوان كنوع من ممارسة الهوايات الهادفة. بحيث يترك لهم حرية انتقاء الالوان والمواضيع والاشكال التي يرغبون في رسمها، وقد درجت العادة ان يختار المعوقون هذه المواضيع والاشكال من البيئة المحيطة بهم، وان تكون بداية ممارسة هوايتهم هذه مبسطة جدا، بحيث يتطور عملهم الفني هذا من نفسه ومع مرور الوقت. ومن الملاحظ ان معظم المواضيع التي يرسمها هؤلاء الاشخاص تتناول المناظر الطبيعية او بعض الصور التي تمثل انطباعاتهم الشخصية والنفسية.

ويقول الدكتور فالتركاست رئيس الاطباء الاختصاصيين في هذا المركز الاجتماعي الخيري بان العادة قد درجت على تشجيع الاشخاص المعوقين نفسيا على الاشتراك في دروس مبسطة حول الرسم والاشغال اليدوية والاشكال الفنية يجري خلالها تدريبهم على القواعد الاساسية في هذا المضمار، جنبا الى جنب مع التطبيقات العملية في الرعاية الاجتماعية والمعالجة النفسية اللتين تهدفان الى ازالة التوتر العصبي الداخلي لدى المعوقين وتشجيعهم على النشاط الاجتماعي وشرح شعورهم الداخلي، الامر الذي يظهر بوضوح عبر رسومهم ولوحاتهم واعمالهم الفنية.

ومعروف أن الاعمال الفنية التي يمارسها الاشخاص المعوقون تعكس الى حد كبير تطور معالجتهم النفسية، وتقول الدكتورة آنا دوره سيلنبرج رئيسة فرع المعالجة النفسية في هذا المركز الاجتماعي: «ان الوسائل التصويرية التي يقدمها المعوقون تساعدهم على التعرف على شخصيتهم، وعلى استقلالهم الذاتي وشعورهم بالراحة والسعادة لنشاطهم الاجتماعي وما يلاقونه من تقدير خارجي» الامر الذي ظهر بوضوح على معظم الاشخاص المعوقين الذين شاركوا باعمالهم الفنية في هذا المعرض المتجول الذي تم برعاية رئيس جمهورية المانيا الاتحادية.

مخلفات المستشفيات لتربية حيوانات التجارب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكدت دراسة اعدها المركز القومي للبحوث العلمية ان مخلفات مطابخ المستشفيات والبطاطس المخالفة للمواصفات وبذور الطماطم تعد من اهم العناصر الاساسية لتربية الحيوانات التي تستخدم في البحوث والدراسات والتجارب المختلفة.

وأشارت الدراسة التي قام باجرائها الطبيب البيطري مصطفى محمد حسين الى ان هذه العناصر من افضل وأحدث النظم العلمية الصحيحة في التربية لتغطيتها احتياجات هذه الحيوانات من الفئران والجرذان والقطط من البروتين والطاقة مما يزيد من انتاجيتها.

وأجريت الدراسة على ١٢ مجموعة من هذه الحيوانات حيث تم تغذية كل مجموعة منها على عنصر مختلف عن الأخرى.. وبعد ذلك تم تقييم اثر هذا العنصر على وزن الحيوانات لحساب الكفاءة التحويلية لهذه العناصر وأيضا وزن المتبقي من الاكل لمعرفة مدى اقبالها على العناصر المكونة من المخلفات.. وكذلك تأثيرها على انتاجية حيوانات هذه التجارب وزيادة نسلها لمواجهة النقص فيها وسد احتياجات جهات البحث المختلف بمصر.

وأعطت الدراسة نتائج ايجابية مطمئنة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Sunday, 23 August 1987 - Front Page No. 2 Vol.10 No.3190
الأحد ٢٩ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٨/٢٣م - السنة العاشرة - العدد ٣١٩٠

بعد ١٣ مليار سنة ضوئية في الفضاء

أبعد النجوم يطل على أهل الأرض

لندن - «الشرق الاوسط» - بتسبيرج - ي ب ا:
رصد علماء الفلك ما يعتبر، حتى الآن - ابعد النجوم عن الارض... ضوء النجم البعيد احتاج الى ١٣ الف مليون سنة ضوئية يقطعها في الفضاء وصولاً الى اهل الارض... وصول الضوء من النجم القديم الجديد من شانه ان يمكن العلماء - لأول مرة - من اجراء دراسات تفصيلية عن خواص المجموعات الكونية ايام كانت في شبابها... اي حين كان عمرها الف مليون علم فقط، وحين كان حجمها اصغر من خمس الحجم الحالي...

النجم الجديد هو ما ينتمي علمياً الى طائفة اشباه النجوم، وهي تلك الاجرام السماوية التي يعتقد العلماء انها تشكل مناطق للطاقة الفضائية او مصادر للطاقة الفضائية. ويقدر العلماء ان جرما واحدا من اشباه النجوم قادر على اشعاع قدر من الطاقة يعادل الطاقة التي تشعها مائة الف مليار نجم عادي...

رصد الجرم الفضائي الجديد فريق من علماء الفلك بالولايات المتحدة وبريطانيا... وهو الفريق الذي يضم سابريل هازارد، استاذ الفيزياء بجامعة بيتسبيرج الامريكية، وريتشارد ماكماهون ومايكل اروين من معهد الفلك البريطاني في كمبريدج... وكان الاستاذ هازارد في طريقه الى انجلترا ليلة امس اثناء الاعلان عن الكشف الفضائي الجديد...

ويذكر ان قلة من اشباه النجوم اكتشفت حتى الآن ولكونها مصدر طاقة هائلا على النحو المذكور فالمؤكد ان رصدها يلعب دوراً بالغ الاهمية في فهم طبيعة العلاقات بين الاجرام السماوية.

سرعة الضوء

ولا بد من التعريف بسرعة الضوء لتكوين فكرة عن حقيقة البعد الذي جاء منه ضوء الجرم السماوي الجديد... المعلوم ان الضوء - عند غالبية العلماء - هو اسرع ظواهر الكون.

تبلغ سرعة الضوء في الثانية الواحدة ١٨٦ الف ميل... فما بالك بالسرعة في ساعة او عام؟

وما اهمية اكتشاف ذلك الجرم الجديد الذي وصل الينا ضوؤه بعد ١٣ الف مليون سنة ضوئية؟

يقول العلماء اصحاب الاكتشاف انه اعطاهم الفرصة للنظر في ما كان عليه الماضي، او بتعبير آخر جاء ظهور هذا الجرم السماوي بمثابة نافذة يطل منها العلماء على ماضي الكون...

ومن شأن هذا الاكتشاف ان يعاون العلماء في تحديد شكل الكون في مراحل التكوين الاولى والتعرف على انواع الكيماويات التي دخلت في تركيب اجرامه.

صباح الخير

نحن وهم

الحمد لله اننا - افرادا - لسنا على شاكلة كثيرين من اهل العالم الصناعي المتقدم الذين نحسدهم على ما يتعمون به من تسهيلات ومرافق وامكانات...

الحمد لله ان ليس في بلادنا من يستمرىء الاعتداء على المسنين والمسنات... وليس في بلادنا من يستضعف الامهات الحوامل او دافعات مهاد اطفالهن في الطريق العلم.. وليس في بلادنا من يصاب بالهياج فيحمل المدفع الرشاش وينطلق به يطلق منه الموت في كل اتجاه لانه كره الحياة وضن بها على غيره بعد ان ضاعت منه هويته فضاقت به الدنيا.

• • •

المذبحة التي وقعت في بلدة هنجرفورد الانجليزية قبل ايام وسقط فيها ١٥ قتيلاً و ١٥ جريحا لها سخريتها النافذة الى النخاع... فقد وقعت بعد عام كامل من مذبحة شبيهة تماما في مدينة ادموند بولاية اوكلاهوما الامريكية... وفي الذكرى السنوية للمذبحة الامريكية كان اهل المدينة يتدبرون ما حدث وكل منهم يتمنى على طريقته ان تكون آخر المذابح... وحدث ما حدث في هنجرفورد في وقت تصور فيه اهل البلدة المسالمة المنعزلة انهم في مأمن من الجنون على الطريقة الامريكية... وكان ذلك في ذات اليوم الذي فوجئوا فيه بابن بلدتهم، مايكل ريان، يحمل مدفعه ويطلق منه الموت بلدناً بامه ومختتما بشخصه...

التحريات التي اجرتها الشرطة اوضحت ان ريان كان مواطنا وديعا مسالما هادىء الطباع اليفاً ودوداً، لكنه كان وحيدا بلا عمل ولا اصدقاء سوى اسلحته ونخائره التي حازها بترخيص قانوني بصفته عضوا في احد نوادي الرماية. واحس ريان بالوحدة والضياع يطبقان الخناق عليه... احس بانه عديم الهوية في طريق، المرور فيه في اتجاه واحد وقد انقطع امامه...

• • •

حال ريان الوحيد دون اصدقاء هو حال الكثيرين غيره في العالم الصناعي المتقدم... الحمد لله اننا في بلادنا لسنا مثل ريان... الشباب عندنا صاحب هوية، ويعرف انه يحمل هوية... مشكلتهم في الغرب هي ضياعهم بسبب فرط المادية من حولهم... بعضهم في بحث دائم عن هويته ويظل يبحث عنها متعلقا بالامل في العثور عليها وحين يرهقه البحث يستسلم لليأس.

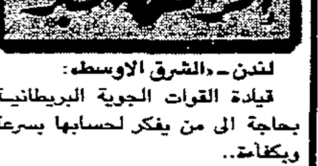
نحن في بلادنا اقوى كثيرا من امثال ريان الذي وضع ثقته في المدفع وجعله صديقه الوحيد. فنحن تحت اشد الظروف نتعالى على الصعاب ونتعالى على ضغوط الحياة ونقهرها ونرد لها الصاع صاعين بنكتة لاذعة او اكثر من لاذعة.

ولعلنا سمعنا عن حالة خاطف الفرخة من طابور الجمعية الاستهلاكية في مصر وهو ينشد قائلاً «مش يمكن دي فرخة عمري والفرخة ما صدقت لقيتها» (مع الاعتذار لاغنية عبد الحليم حافظ). او حالة من تحسروا على الغاء المليم قائلين «ما صرنا من اصحاب الملاليم راحوا الغوا المليم»... او صاحبنا الذي عبرت زوجته عن اعجابها بفستان رقيق انيق راته في نافذة احد المحلات فوعدها بان ياتي بها يومياً الى نافذة المحل لتتفرج عليه.

متفرج

محاولة ابتزاز لفرنسيين بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تقدم سائحان فرنسيان ببلاغ الى قسم شرطة كفر سعد بمحافظة دمياط يتهمان فيه احد الاشخاص بمحاولة ابتزازهما. قال السائحان في بلاغهما انهما حضرا الى مصر عبر منفذ رفح، وفي القاهرة اشتريا دابة لحمل حقائبهما حيث قررا التوجه الى رأس البر للاصطياف هناك، وعلى مقربة من كفر البطيخ اعدا خيمتهما لقضاء الليل وراحا في النوم ليستيقظا في ساعة متأخرة من الليل على صوت شخص يهددهما بالقتل اذا لم يقدما نقودهما، فأوهمه السائحان ان النقود موجودة في احد المنازل القريبة، وهناك استغاثا بصاحب المنزل فلاذ اللص بالفرار. وعند عودة السائحين اكتشفا اختفاء الدابة.

لندن - «الشرق الاوسط»:
قيادة القوات الجوية البريطانية بحاجة الى من يفكر لحسابها بسرعة وبكفاءة..

لذلك تعاقدت القيادة على شراء دماغ اليكتروني يتولى المهمة المعقدة والحساسة. المبلغ المقرر دفعه ثمناً للدماغ الضخم هو ٣٧ مليون جنيه استرليني وقد اتفقت مجموعة من الشركات البريطانية على ان تتعاون فيما بينها لبناء الدماغ.. او الحاسب الاليكتروني بتعبير ادق. المطلوب من الدماغ الاليكتروني ان يتمتع بقدر غير عادي من الذكاء لانه سيتولى تزويد قادة الاسراب الجوية بصورة كاملة عن شخصيات الافراد التابعين لهم.




لندن - «الشرق الاوسط»:
القاتل المهووس الذي قتل جميع افراد اسرته ثم انتحر هو نفسه الذي حرر وصيته بان تؤول كل امواله الى الفراشات (جمع فراشة).

كشف النقاب عن ذلك ليلة امس وذكر ان الانجليزي رود شيرلي من بلدة هامبتون ملجنا بمقاطعة واريكشير كان قد اصيب بحالة اكتئاب اثر فصله من عمله فاتى بمطرقة وانهال ضرباً على زوجته ديلن (٤٣ عاما) وابنه بول (٢٠ عاما) وابنته كاترين (١٧ عاما) حتى فارقوا جميعاً الحياة... وبعد ذلك عثر على جثته في نهر قريب من مكان اقامته.

ولدى فتح الوصية التي حررها قبل الحادث تبين ان الرجل ترك عشرات الآلاف من الجنيهات الاسترلينية للفراشات وتتولى التصرف فيها الجمعية البريطانية للمحافظة على الفراشات.

عمره ٨٥ عاما ويتزوج للمرة العاشرة

مسقط - كونا: تزوج مواطن عماني يبلغ ٨٥ عاما للمرة العاشرة ودفع لعروسه الجديدة مهرا مقداره ٢٠٠٠ ريال.

وذكر المواطن واسمه ناصر بن علي المنذري انه انجب ٣١ بنتا وولدا بقي منهم على قيد الحياة ٤ بنات وولدان.

تسريحة مريحة

قصة الشعر قصيرة وبالتالي فالتسريحة مريحة... وتستكمل الاناقة ببلوزة بياقة عنق حول الرقبة.

سرطان الثدي يطارد الامريكيات

وسائل لرصد الاصابة مبكراً

المبادرة بالعلاج السريع اساس الشفاء التام

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من نهال عبد السلام العمري:
امراة من كل عشر في الولايات المتحدة الامريكية مهددة بالاصابة بسرطان الثدي خلال فترة من فترات حياتها وهذه النسبة تشكل زيادة ١٠ بالمائة في مدى انتشار سرطان الثدي لدى النساء بامريكا... هذا ما اعلنته في الآونة الاخيرة المنظمة الامريكية لابحاث السرطان في تقريرها السنوي... وهو التقرير الذي جاء فيه ان السبب وراء زيادة نسبة انتشار سرطان الثدي يكمن غالبا في ازدياد نسبة كبار السن من النساء.

اذ انهن اكثر عرضة من غيرهن للاصابة بسرطان الثدي. بالاضافة الى ازدياد الوعي الصحي الامر الذي جعل النساء اكثر حذراً ويقظة عند ظهور الاعراض لديهن، ومن ثم المبادرة بالابلاغ عن حالاتهن.

ويقول الدكتور ادوارد سوندريك من معهد السرطان الوطني بالولايات المتحدة: ان الاكتشاف المبكر للاعراض عامل مهم جداً في تحديد نوعية العلاج ومدته ومدى نجاحه.

وقد اثبتت الابحاث ان الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي يعطي المصابة فرصة للشفاء تبلغ ٩٠ في المائة، اما اذا حدث العكس وترك السرطان ينتشر الى مرحلة معينة فان نسبة الشفاء لا تزيد عن ٦٠ في المائة مع كل امكانات العلاج.

احصاء

ويذكر ان عدد المصابات بسرطان الثدي في الولايات المتحدة للعام الجاري قد بلغ ١٣٠,٠٠٠ مصابة الامر الذي يجعل من سرطان الثدي اكثر انواع السرطان التي تصيب النساء. وتقدم المنظمة الامريكية لابحاث السرطان عدة نصائح للسيدات حول كيفية اكتشاف الاصابة بسرطان الثدي وهو في مراحله المبكرة:

- الكشف الشهري على الثديين ابتداء من عمر ٢٠ عاما.
- الكشف بواسطة اشعة اكس اي الطريقة المعروفة بـ «ماموغرام»، مرة قبل سن ٣٩ عاما ومرتين بين ٤٠ و ٤٩ عاما وسنويا بعد الخمسين.

ويقول الدكتور فيجيل لوب رئيس المنظمة المذكورة «يجب على كل امرأة ان تعتبر نفسها مهددة بالاصابة بسرطان الثدي وان تحرص على اتباع هذه الارشادات».

وعلى الصعيد نفسه فقد جاء في دراسة، اجراها مركز مكافحة الاوبئة الامريكي باتلانتا، والتي شملت ٣٠٠٠ امرأة، ان الاعتقاد السابق والذي يربط بين التداوي بمادة الايستروجين وبين الاصابة بسرطان الثدي خاطىء، وان دامت فترة التداوي هذه لعشرين عاما.

وتجدر الاشارة هنا الى ان ٢,٥ مليون امرأة امريكية تستخدم الايستروجين للتداوي من حالات مرضية نسائية مختلفة. وقد جاء في دراسة اخرى اجراها باحثون من مراكز طبية متعددة في امريكا ان الايستروجين يساعد على حماية المرأة من امراض القلب وانحناء الظهر عند الكبر.

ومن جهة اخرى فان الابحاث لم تثبت بعد عدم وجود علاقة بين استخدام الايستروجين والاصابة بسرطان عنق الرحم والغشاء الداخلي للرحم. وعن هذا يقول مدير مركز مكافحة الاوبئة: «اعتقد اننا بمأمن مهما كانت مخاطر استخدام الايستروجين مادامت فوائد استخدامه تفوق مساوئه التي لم يثبت العلم وجودها بعد».

مصر: اشتباكات بالايدي خلال محاولة الفنانين مناقشة مشروع النقابات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تطورت المناقشات داخل نقابة المهن التمثيلية يوم الجمعة الماضي الى تشابك بالايدي كاد يؤدي الى ايقاف الندوة التي اقيمت لمناقشة مشروع القانون.

كان انصار نقيب الممثلين حمدي غيث قد تجمعوا في النقابة - واغلبهم من الكومبارس وممثلي الادوار الثانوية - لعقد اجتماع آخر لا يحضره الا اعضاء نقابة الممثلين، في الوقت الذي حضرت فيه جموع الفنانين الذين سبق لهم الاحتجاج والاعتصام من اجل عقد اجتماع يضم النقابات الثلاث.

وكان من بين الحاضرين سعاد حسني وتحية كاريوكا وحسام الدين مصطفى وجلال الشرقاوي ومحمد فاضل وبشير الديك وعلي بدرخان وماجدة الخطيب.

وبعد ان تمت السيطرة على الاجتماع طالب الدكتور حسين عبد القادر عضو نقابة الممثلين واستاذ علم النفس بضرورة اسقاط مجالس ادارة النقابات الثلاث الحالية وابلاغ كل من المدعي الاشتراكي وجهاز المحاسبات والرقابة الادارية بالمخالفات داخل هذه النقابات. وقال الممثل نبيل الحلفاوي ان الجميع ضد اصدار القانون في غيبة الفنانين الذين اختلفوا فقط في اسلوب تعبيرهم عن الرفض، فبعض الفنانين اعتصموا ثم اضربوا عن الطعام، والآخرون اكتفوا فقط بالاحتجاج.

وقال جلال الشرقاوي ان هناك من خانوا الامانة وهم الذين تقدموا لمجلس الشعب بمشروع القانون وهؤلاء يجب محاسبتهم، وبعد ذلك يبدأ التقدم بمشروعات لتعديل القانون، فيما اكد المخرج محمد فاضل على ان هذه مجرد مشروعات يجب ان تعرض على الجمعيات العمومية حتى تأخذ الصلاحية ليتم تقديمها بعد ذلك الى البرلمان.

واقترح الحاضرون خلال الاجتماع الحصول على الاداء العلني للممثلين والمخرجين والمطربين، اسوة بالموسيقيين، وضرورة ان تتصدى النقابة لبعض المعوقات الرقابية التي تقف ضد حرية التعبير على ان يتم السماح بالعمل للاعضاء تحت التمرين اسوة مما هو متبع في نقابتي الصحافيين والمحامين، وان يتم تمثيل النقابة في جميع الاجهزة الفنية.

وقد قرر حمدي غيث عقد جمعية عمومية لنقابة المهن التمثيلية يوم ١١ سبتمبر (ايلول) القادم ولكن دكتور حسين عبد القادر اشترط ان يكون هناك اشراف قضائي على سير هذه الجمعية.

الماريجوانا تتلف الرئتين ايضاً

نيويورك - ي ب ا: تدخين الماريجوانا من شأنه - مثل التبغ - ان يتلف الرئتين وقد يسبب امراضاً مزمنة بهما اضافة الى السرطان...

فقد انتهت دراسة اجرتها جامعة كاليفورنيا الامريكية في لوس انجيليس ان تدخين الماريجوانا يحدث الاضرار بالرئتين على شاكلة ما يفعله التبغ.

ويذكر ان الاستنتاجات التي توصلت اليها جامعة كاليفورنيا هي الاولى من نوعها، حسب قول الدكتور هنري جرنج، كبير الباحثين الذين اجروا الدراسة.

مع قهوة الصباح

مرايا أدبية

لماذا تكتب؟
ما هي الكتابة؟
ما هي مهمة الكاتب؟
اسئلة ازلية ابدية... ساحقة... ماحقة.. لا تخلو منها مقابلة احد اطرافها كاتب... انها اسئلة «قدرية» تسمعها في الاذاعة وتراها على شاشة التلفزيون... وتقراها في الصحف السيارة وغير السيارة.

وقد تتحور الاسئلة... ولكن مضمونها يبقى ثابتا... وقد جمعت قدرا لا باس به من «الاجابات»... وستجد انها مختلفة ومتنوعة... ولكنها في الحقيقة تشبه عشرات المرايا المتقابلة... كل منها تعكس جزءاً من الصورة. يقول الكاتب الاغريقي «هوراس»: ان هدف اي كاتب هو البحث عن العدل... ويقول الكاتب الانجليزي «الدوس هكسلي»: ان مهمة الكاتب هي صناعة الوحدة... ويقول «اوليفر هولمز» مهمة الكاتب في نضجه ان يكتشف صباه... ويقول «مورياك»: الخطيئة وليست الفضيلة هي مجال عمل الكاتب. ويقول جورج سيمنون: الكتابة ليست وظيفة انها اجازة تستمتع فيها بالشقاء... ويقول «بوريس باسترناك»: الكاتب الحقيقي نصفه رجل... ونصفه امراة... ويقول سومرست موم: على الكاتب ان يعرف... لا ان يحكم... ويقول روبرت لويس ستيفنسون: ليست الصعوبة ان تكتب... الصعوبة ان تكتب ما تريد... ويقول «امبروزبيرس»: ستجد الكتابة سهلة اذا كان عندك ما تقوله... ويقول صامويل جونسون: الكتابة بلا مجهود كالقراءة بلا فهم... ويقول جابرييل جارسيا ماركيز: عندما اكتب فلكي اشعل النار. ويقول الروائي الفرنسي «الان روب جرييه»: ان الكاتب الحق هو الذي ليس لديه ما يقوله في نهاية الامر.

وسئل كاتب مجهول: لماذا تكتب... فكان رده: «اسالني ايضا لماذا آكل... واشرب واتنفس... واسالني لماذا اعيش!! و... اختر الاجابة التي تناسبك.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

اقارب

الحارس: اليس لك اقارب يزورونك؟
السجين: لي كثيرون ولان انشطتهم كبيرة فهم نزلاء السجن المركزي!

من القارىء: سالتي زيادة سالتي

منافق افندي